

إستراتيجية تطبيق طريقة الكمال في تعليم قراءة كتب التراث الإسلامي للطلبة بمعهد منبع العلوم
سوكودادي فيطان - فربولينجو

البحث الجامعي

إعداد:

أدينيا جوهرة الكامليا

الرقم الجمعي: ٢٢٠١٠٤١١٠٠١٨



قسم تعليم اللغة العربية

كلية علوم التربية والتعليم

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٦

إستراتيجية تطبيق طريقة الكمال في تعليم قراءة كتب التراث الإسلامي للطلبة بمعهد منبع العلوم
سوكودادي فيطان - فربولينجو

البحث الجامعي

مقدمة لاستيفاء شرط من شروط الحصول على الدرجة الجامعية في قسم تعليم اللغة العربية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

أدينيا جوهرة الكامليا

الرقم الجمعي: ٢٢٠١٠٤١١٠٠١٨



قسم تعليم اللغة العربية

كلية علوم التربية والتعليم

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٦

استهلال

اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ

العلق: ١

إهداء

أمي المحبوبة والمحترمة خاتمة

وأبي المحبوب والمحترم أحمد

أختي الصغيرة المحبوبة عزّا موتيارا رمضاني

جدتي المحبوبة سوفياني

أسرتي المحبوبة

أصدقائي في قسم تعليم اللغة العربية ٢٠٢٢

يسّرکم الله علیکم وبارک الله فیکم أجمعین.... امین یارب العالمین

شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضلّ له، ومن يضلل فلا هاديّ له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أنّ محمداً عبده ورسوله. حمد وشكراً لله، بعونه تمّت كتابة هذا البحث تحت الموضوع "إستراتيجية تطبيق طريقة الكمال في تعليم قراءة كتب التراث الإسلامي للطلبة بمعهد منبع العلوم سوكوڤادي فيطان - فربولينجو". تهدف كتابة هذا البحث العلمي لاستيفاء شروط الاختبار النهائي ولنيل درجة البكالوريوس في قسم تعليم اللغة العربية بكلية علوم التربية والتعليم بجامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج. ولا يمكن اتمام هذه الكتابة بدون مساعدة الآخرين، ولذلك تقدم الباحثة كلمة الشكر إلى:

١. فضيلة الأستاذة الدكتورة الحاجة إلفي نور ديانا الماجستير، مديرة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٢. فضيلة الأستاذ الدكتور الحاج محمد والد الماجستير، عميد كلية علوم التربية والتعليم جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٣. فضيلة الدكتور أحمد مبلغ الماجستير، رئيس قسم تعليم اللغة العربية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٤. فضيلة المشرف الأستاذ الدكتور الحاج بشري مصطفى الماجستير، الذي لم يبخل بتوجيه وإرشاداته وأفاد الباحثة بعلمه وخبرته في إتمام هذا البحث، فله جزيل الشكر وعظيم الامتنان.

٥. فضيلة الأساتيد والأستاذات في قسم تعليم اللغة العربية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٦. فضيلة الوالدين المحبوبين، أمي وأبي، اللذان قدّما الحب والدعم والدعاء إليّ في طول حياتهما، عسى الله أن يطيل عمرهما في طاعة الله.

٧. فضيلةُ جدّتي العزيزة التي لا تزال تدعو لي وتمنّحني التشجيع، وكذلك أختي الحبيبة التي أسهمت في دعمي وإدخال السرور إلى حياتي ومسيرتي التعليمية.
٨. إلى صديقاتي العزيزات (زيكسوي)، اللواتي كنتن ريفقات دربي منذ المدرسة المتوسطة، على ما قدّمتن لي من مرافقةٍ طيبةٍ ودعمٍ وتشجيعٍ في جميع مراحل حياتي ومسيرتي التعليمية، فلكنّ مني جزيل الشكر والعرفان.
٩. أتقدّم بالشكر إلى أسرتي الأولى في مالانج، وهي مبنى أمّ سلمة، الغرفة رقم ١٣، التي كانت دائماً تدعمني، سواءً أكان ذلك بشكل مباشر أو غير مباشر.
١٠. جميع زملائي الطلاب بقسم تعليم اللغة العربية ٢٠٢٢، وخاصة الصف أ، على التعاون والدعم والروح المعنوية التي قدموها خلال مسيرة الدراسة. نسأل الله أن تكون هذه الزمالة ذكرى جميلة وأن تجلب البركة لنا جميعاً.
١١. وجميع الأطراف الذين لا يمكن ذكرهم واحداً فواحداً.
- وأقول شكراً جزيلاً على مساعدتكم جميعاً. وجعلنا الله وإياكم من أهل العلم والعمل والخير، وجعلنا من عباد الله الصالحين والصالحات. أرجوا أن يكون هذا البحث العلمي نافعا للباحثة ولسائر القراء امين يا ربّ العالمين.

مالانج، ٧ أبريل ٢٠٢٦



أدينا جوهرة الكامليا

الرقم الجمعي: ٢٢٠١٠٤١١٠٠١٨

موافقة المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العلمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى
أله وصحبه أجمعين.

بعد الاطلاع على البحث الجامعي الذي قدمته الطالبة:

الاسم : أدينيا جوهرة الكامليا

الرقم التسجيل : ٢٢٠١٠٤١١٠٠١٨ :

القسم : قسم تعليم اللغة العربية

موضوع البحث : إستراتيجية تطبيق طريقة الكمال في تعليم قراءة كتب التراث الإسلامي للطلبة

بمعهد منبع العلوم سوكونادي فيطان - فربولينجو

وافق المشرف على تقديمه أمام مجلس مناقشة البحث العلمي

المشرف
الدكتور بشري مصطفى الماچستير
رقم التوظيف:
١٩٧٢١٢١١١٢٠٠٠٠٣١٠٠٣

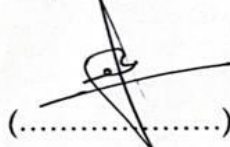
رئيس قسم تعليم اللغة العربية
الدكتور أحمد مبلع الماچستير
رقم التوظيف:
١٩٧٢٠٧١٤٢٠٠٠٠٣١٠٠٤

تقرير مجلس المناقشة

البحث الجامعي بعنوان "إستراتيجية تطبيق طريقة الكمال في تعليم قراءة كتب التراث الإسلامي للطلبة بمعهد منيع العلوم سوكونداي فيطان - فربولينجو" الذي قدمته أدينا جوهرة الكامليا قد فحصته المشرف ووافقته على تقديمه أمام مجلس المناقشة في ١٣ مايو ٢٠٢٦.

مجلس المناقشة:

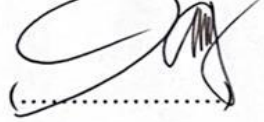
المناقش الرئيسي


(.....)

الدكتور محمد ابن أحمد الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٨٠٦١٤٢٠١٤١١١٠٠١

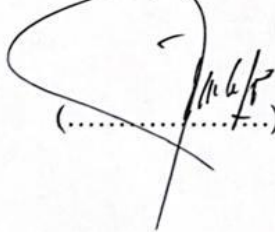
المناقش


(.....)

الأستاذ الدكتور دانيال حلمي الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٢٠٣٣٠٢٠٠٧١٠١٠٠٣

السكرتير


(.....)

الأستاذ الدكتور الحاج بشري مصطفى الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٢١٢١١١٢٠٠٠٠٣١٠٠٣

عميد كلية علوم التربية والتعليم



الأستاذ الدكتور الحاج محمد وليد الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٣٠٨٢٣٢٠٠٠٠٣١٠٠٢

إقرار أصالة البحث

أنا الموقع أدناه، وبياناتي كالآتي:

الاسم : أدنيا جوهرة الكامليا
الرقم الجامعي : ٢٢٠١٠٤١١٠٠١٨
القسم : قسم تعليم اللغة العربية
عنوان البحث : إستراتيجية تطبيق طريقة الكمال في تعليم قراءة كتاب التراث الإسلامي للطلبة
معهد منبع العلوم سوكونادي فيطان - فربولينجو

أقر بأن هذا البحث الذي حضرته لتوفير شرط من شروط الحصول على الدرجة الجامعة في قسم تعليم اللغة العربية كلية علوم التربية والتعليم بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، تحت العنوان: إستراتيجية تطبيق طريقة الكمال في تعليم قراءة كتاب التراث الإسلامي للطلبة بمعهد منبع العلوم سوكونادي فيطان - فربولينجو. حضرته وكتبته بنفسى وما زورته من إبداع غيري أو تأليف الاخر. وإذا ادعى أحداستقبالا أنه من تأليف وتبين أنه فعلا ليس من بحثي فأنا أتحمّل المسؤولية على ذلك، ولن تكون المسؤولية على المشرف أو قسم تعليم اللغة العربية كلية علوم التربية والتعليم بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

حررت هذا الإقرار بناء على رغبتي الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك.

مالانج، ٧ أبريل ٢٠٢٦



Adniya
أدنيا جوهرة الكامليا

الرقم الجامعي: ٢٢٠١٠٤١١٠٠١٨

محتويات البحث

ب.....	استهلال
ج.....	إهداء
د.....	شكر وتقدير
و.....	موافقة المشرف
ز.....	تقرير مجلس المناقشة
ح.....	إقرار أصالة البحث
ط.....	محتويات البحث
م.....	مستخلص البحث
ن.....	مستخلص البحث باللغة الإنجليزية
س.....	مستخلص البحث باللغة الإندونيسية
١.....	الفصل الأول : الإطار العام والدراسات السابقة
١.....	أ. المقدمة
٤.....	ب. أسئلة البحث
٥.....	ج. أهداف البحث
٥.....	د. فوائد البحث
٦.....	هـ. حدود البحث
٧.....	و. تحديد المصطلحات
٧.....	ز. الدراسات السابقة

الفصل الثاني : الإطار النظري..... ١٧

المبحث الأول : إستراتيجية التعليم..... ١٧

أ. تعريف إستراتيجية التعليم..... ١٧

ب. وظائف وأهداف الاستراتيجية التعليم..... ٢٢

ج. أنواع إستراتيجيات التعليم..... ٢٢

المبحث الثاني : طريقة الكمال..... ٢٧

أ. تعريف طريقة الكمال..... ٢٧

ب. تاريخ طريقة الكمال..... ٢٩

المبحث الثالث : قراءة الكتاب التراث..... ٣٠

أ. تعريف القراءة..... ٣٠

ب. تعريف كتاب التراث..... ٣١

ج. طرق تعليم كتاب التراث..... ٣٢

الفصل الثالث : منهج البحث..... ٣٦

أ. مدخل البحث ونوعه..... ٣٦

ب. حضور الباحثة..... ٣٧

ج. البيانات ومصادرها..... ٣٧

د. أسلوب جمع البيانات وأدواته..... ٣٧

هـ. طريقة التأكيد من صحة البيانات..... ٤٠

و. أسلوب تحليل البيانات..... ٤١

٤٣	ز. مراحل تنفيذ البحث.....
٤٤	الفصل الرابع : عرض البيانات وتحليلها.....
٤٤	المبحث الأول: استراتيجية تطبيق طريقة الكمال في تعليم قراءة كتب التراث الإسلامي بمعهد منبع العلوم.....
٦٠	المبحث الثاني: العوائق التي تواجه في تطبيق طريقة الكمال بمعهد منبع العلوم.....
٦٧	المبحث الثالث: الجهود في معالجة المعوقات في تطبيق طريقة الكمال للطلبة بمعهد منبع العلوم.....
٧٢	الفصل الخامس : مناقشة نتائج البحث.....
٧٢	أ.استراتيجية تطبيق طريقة الكمال في تعليم قراءة كتب التراث الإسلامي بمعهد منبع العلوم.....
٨١	ب.العوائق التي تواجه في تطبيق طريقة الكمال بمعهد منبع العلوم.....
٨٦	ج. الجهود في معالجة المعوقات في تطبيق طريقة الكمال للطلبة بمعهد منبع العلوم.....
٩٠	الفصل السادس : الخاتمة.....
٩٠	أ. خلاصة البحث.....
٩١	ب. التوصيات.....
٩٢	ج. المقترحات.....
٩٤	قائمة المراجع.....
٩٩	قائمة الملاحق.....
١١٤	السيرة الذاتية.....

قائمة الجداول

- جدول ١,١ : جدول الدراسات السابقة ١٣
- جدول ٤,١ : المواد التي تُدرّس في كتاب طريقة الكمال ٤٥
- جدول ٤,٢ : نتائج البحث ٦٠
- جدول ٤,٣ : نتائج البحث ٦٦
- جدول ٤,٤ : نتائج البحث ٧١

مستخلص البحث

الكاملية. أدينيا جوهرة. ٢٠٢٦. إستراتيجية تطبيق طريقة الكمال في تعليم قراءة كتب التراث الإسلامي للطلبة بمعهد منبع العلوم سوكونادي فيطان - فربولينجو. البحث الجامعي. قسم تعليم اللغة العربية، كلية علوم التربية والتعليم، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. مشرف: الدكتور الحاج بشري مصطفى الماجستير.

الكلمة الأساسية: إستراتيجية التعليم، قراءة كتب التراث، طريقة الكمال.

تُستخدم إستراتيجية تطبيق طريقة الكمال في تعليم قراءة كتب التراث لمساعدة الطلاب على التغلب على صعوبات فهم علم النحو والصرف بوصفهما أساساً في قراءة كتاب التراث. وتُطبق هذه الطريقة في معهد منبع العلوم سوكونادي فيطان فربولينجو، وقد صُممت بصورة منهجية لتسهيل تنمية قدرة الطلاب على قراءة كتب التراث في مدة قصيرة نسبياً، أي حوالي عشرة أشهر.

تهدف هذه الدراسة (١) لوصف إستراتيجية تطبيق طريقة الكمال في تعليم قراءة كتب التراث للطلبة، (٢) لوصف الصعوبات التي تواجه تطبيقها، (٣) لوصف الجهود لمعالجة هذه الصعوبات بمعهد منبع العلوم سوكونادي فيطان - فربولينجو. تستخدم هذه الدراسة منهجاً نوعياً من نوع دراسة الحالة. تم جمع البيانات من خلال الملاحظة، والمقابلات مع المعلمين والطلاب، وكذلك التوثيق.

وأظهرت نتائج البحث (١) أن إستراتيجية تطبيق طريقة الكمال في تعليم قراءة كتاب التراث للطلبة تشمل ما يلي: (أ) تقديم المادة التعليمية بصورة منظمة ومتدرجة، (ب) استخدام النظم، (ج) التدريبات المكثفة وتكرار المادة، (د) ممارسة القراءة المباشرة في كتاب التراث، (هـ) تنفيذ تقويم دوري. (٢) أما المعوقات التي وُجدت فتشمل (أ) اختلاف مستويات الدافعية والشخصيات لدى الطلاب، (ب) وحدود البنية التحتية (ج) البيئية. (٣) أما جهود المعلم في معالجة المعوقات التعليم فتشمل: (أ) تقسيم الصفوف وفقاً لقدرات الطلاب وتقديم التحفيز المباشر، (ب) يُنقذُ التعليم بطريقة الكمال خارج الفصل (ج) خلال العطلة يقدم المعلم مهام تكرار المادة.

ABSTRACT

Camelia, Adinia Jauharatul. 2026. *The Strategy of Implementing the Al-Kamal Method in Teaching Classical Islamic Book Reading for Students at Mambaul Ulum Islamic Boarding School, Sukodadi Paiton Probolinggo.* Thesis. Arabic Language Education Department. Faculty of Education and Teacher Training. State Islamic University of Maulana Malik Ibrahim Malang. Advisor: Dr. H. Bisri Mustofa, MA.

Keywords: Learning Strategy, Reading Classical Islamic Texts (Kitab Kuning), Al-Kamal Method.

The strategy of implementing the Al-Kamal Method in teaching classical Islamic book reading is used to help students overcome difficulties in understanding nahwu and sharaf as the basic foundation for reading classical Islamic books. This method is implemented at Mambaul Ulum Islamic Boarding School, Sukodadi Paiton Probolinggo, and is systematically designed to facilitate students in improving their ability to read classical Islamic books within a relatively short period, namely around ten months.

This study aims to: 1) identify the strategy for implementing the Al-Kamal Method in teaching book reading for students, 2) identify the obstacles faced in the implementation of the Al-Kamal Method, and 3) identify the solutions to overcome those obstacles at Mambaul Ulum Islamic Boarding School, Sukodadi Paiton Probolinggo. This study uses a qualitative approach with a case study design. The data were collected through observation, interviews with teachers and students, and documentation.

The results of the study indicate that: 1) the strategy for improving students' ability in reading classical Islamic books through the Al-Kamal Method includes: (a) delivering materials in a structured and gradual manner, (b) the use of the nadzom method, (c) intensive practice and repetition of materials, (d) direct reading practice using classical Islamic books, and (e) periodic evaluations. 2) The obstacles encountered include: (a) differences in students' motivation levels and personalities, (b) limited infrastructure and facilities, and (c) environmental factors. 3) The teachers' efforts to overcome the learning obstacles include: (a) grouping classes based on students' abilities and providing motivation, (b) conducting Al-Kamal Method learning activities outside the classroom, and (c) assigning tasks during holidays.

ABSTRAK

Camelia, Adinia Jauharatul. 2026. *Strategi Penerapan Metode Al Kamal dalam Pembelajaran Membaca Kitab Kuning Bagi Santri di Pondok Pesantren Mambaul Ulum Sukodadi Paiton Probolinggo.* Skripsi. Pendidikan Bahasa Arab, Fakultas Ilmu Tarbiyah dan Keguruan, UIN Maulana Malik Ibrahim Malang. Dosen Pembimbing: Dr. H. Bisri Mustofa, MA.

Kata Kunci: Strategi Pembelajaran, Membaca Kitab Kuning, Metode Al-Kamal.

Strategi penerapan Metode Al-Kamal dalam pembelajaran membaca kitab kuning digunakan untuk membantu santri mengatasi kesulitan dalam memahami ilmu nahwu dan shorof sebagai dasar membaca kitab kuning. Metode ini diterapkan di Pondok Pesantren Mambaul Ulum Sukodadi Paiton Probolinggo dan dirancang secara sistematis untuk memudahkan santri meningkatkan kemampuan membaca kitab kuning dalam waktu yang relatif singkat, yakni sekitar sepuluh bulan.

Penelitian ini bertujuan untuk: 1) mengetahui strategi penerapan Metode Al Kamal dalam pembelajaran membaca kitab bagi santri, 2) mengetahui hambatan yang dihadapi dalam penerapan Metode Al Kamal, serta 3) mengetahui solusi dalam mengatasi hambatan tersebut di Pondok Pesantren Mambaul Ulum Sukodadi Paiton Probolinggo. Penelitian ini menggunakan pendekatan kualitatif dengan jenis studi kasus. Data dikumpulkan melalui observasi, wawancara dengan pengajar dan santri, serta dokumentasi.

Hasil penelitian menunjukkan bahwa: 1) strategi peningkatan kemampuan membaca kitab melalui Metode Al-Kamal meliputi: (a) penyampaian materi secara terstruktur dan bertahap, (b) penggunaan metode *nadzom*, (c) latihan intensif dan pengulangan materi (d) praktik membaca langsung pada kitab kuning, serta (e) pelaksanaan evaluasi berkala. 2) Hambatan yang ditemukan antara lain (a) perbedaan tingkat motivasi dan kepribadian santri, (b) keterbatasan prasarana (c) faktor lingkungan. 3) Upaya guru dalam mengatasi hambatan pembelajaran meliputi, (a) pengelompokan kelas berdasarkan kemampuan dan pemberian motivasi, (b) pembelajaran Metode Al Kamal yang dilaksanakan di luar kelas (c) pemberian tugas selama liburan.

الفصل الأول

الإطار العام والدراسات السابقة

أ. المقدمة

تحتلّ عملية تعليم اللغة العربية مكانةً مهمّةً جدًّا في عالم التربية الإسلامية، ولا سيّما في بيئة المعاهد الإسلامية. فاللغة العربية ليست مجرد أداة للتواصل فحسب، بل هي المفتاح الأساسي لفهم مصادر التعاليم الإسلامية، وهي القرآن الكريم والحديث الشريف، إضافةً إلى مختلف المؤلفات الكلاسيكية التي تُعرف بمصطلح (الكتب التراث). والكتب التراث هي مؤلفات إسلامية ومراجع علمية باللغة العربية تشمل مجالات متعدّدة من الدراسات الإسلامية، مثل القرآن الكريم، والتفسير، والفقه، وغير ذلك. يُكتب هذا الكتاب باللغة العربية من دون حركات، وله شكلٌ مميّزٌ بورقٍ ذي لونٍ مائلٍ إلى الاصفرار، ولا يزال إلى اليوم يُدرّس في مختلف المؤسسات الإسلامية، ولا سيّما في المعاهد الإسلامية.¹ تُعدُّ القدرة على قراءة الكتب التراث كفاءةً أساسيةً لدى الطلاب، لأنّ معظم المراجع العلمية الإسلامية كُتبت باللغة العربية من دون حركات، ممّا يتطلب إتقان علم النحو والصرف، ومهارةً جيّدةً في القراءة.

في تقاليد تعليم كتاب التراث في المعاهد الإسلامية، تُعدُّ طريقة القواعد والترجمة من أكثر الطرائق استخدامًا، وهي الطريقة التي تركز على إتقان قواعد النحو والصرف وترجمة النصوص العربية إلى اللغة الإندونيسية أو اللغة المحلية. وتُدمج هذه الطريقة مع الأساليب التعليمية التقليدية في المعاهد الإسلامية، مثل طريقة البندونغان وطريقة السوزوغان. فمن خلال طريقة البندونغان يقوم المعلم بقراءة الكتاب وترجمته وشرح مضمونه، بينما يقوم الطلاب بالاستماع ووضع المعاني على نصوص الكتاب. أما طريقة السوزوغان فتتم من خلال قراءة الطلاب للكتاب مباشرة أمام الأستاذ ليقوم بتصحيح القراءة وفهم المحتوى. وقد أصبحت هذه الطرائق أساسًا في تعليم قراءة كتاب التراث،

¹ Ar Rasikh Ar Rasikh, "Pembelajaran Kitab Kuning Pada Pondok Pesantren Khusus Al-Halimy Desa Sesela Kabupaten Lombok Barat," *Jurnal Penelitian Keislaman* 14, no. 1 (2018): 72–86, <https://doi.org/10.20414/jpk.v14i1.492>.

لأنها تُعدُّ فعالة في تنمية قدرة الطلاب على فهم النصوص العربية الكلاسيكية. ومع ذلك، لا تزال هذه الطرائق تواجه بعض التحديات في التطبيق، خاصة لدى الطلاب المبتدئين الذين لم يتمكنوا بعد من إتقان قواعد اللغة العربية إتقاناً جيداً.

غير أنَّ تعليمَ قراءةِ كتبِ التراثِ في الواقعِ ما يزالُ يواجهُ تحدياتٍ متعدّدةً. فكثيرٌ من الطلابِ يواجهون صعوبةً في فهمِ النصوصِ العربيةِ غيرِ المشكولةِ بسببِ محدوديةِ إتقانهم لقواعدِ اللغةِ، وقلةِ التدرّبِ على القراءةِ، وكذلك بسببِ طرائقِ التدريسِ غيرِ المتنوّعةِ. إضافةً إلى ذلك، يجبُ على المتعلّمينَ أن يُتقنوا أوّلاً العلومَ الأساسيّةِ، وهي علمُ النحوِ والصرفِ. إذ إنّه من دونِ إتقانِ هذينِ العلمينِ لن يتمكنوا من قراءةِ كتبِ التراثِ وفهمِ مضامينها. يقتصر علم النحو عند العلماء الكلاسيكيين على دراسة الإعراب والبناء، وهو تحديد الحراكة النهائية للكلمة حسب موقعها في الجملة. وعلم الصرف هو علم يدرس تغيير شكل الكلمة الجذرية إلى أشكال أخرى مختلفة وفقاً لقواعد معيّنة، بهدف إنتاج المعنى المراد.² في الدراسات الحديثة، يُعرف الصرفُ باسم مورفولوجيا اللغة العربية. يؤدّي هذا الوضعُ إلى انخفاضِ دافعيّةِ الطلابِ وقدرتهم على قراءة كتب التراث بشكلٍ مستقلّ. لذلك، تبرزُ الحاجةُ إلى استراتيجيّةِ تعليمٍ فعّالةٍ ومبتكرةٍ لتنمية هذه القدرة وتحسينها.

تُعدُّ المعاهدُ الإسلاميّةُ بوصفها مؤسّساتٍ تعليميّةٍ إسلاميّةٍ تقليديّةٍ ذاتَ دورٍ مهمّ في تطويرِ طرائقِ تعليمِ اللغةِ العربيةِ، ولا سيّما في قراءةِ كتبِ التراثِ. ومن بينِ الطرائقِ التي تطوّرتِ واستُخدمتِ في بعضِ المعاهدِ الإسلاميّةِ طريقةُ الكمال. تمّ تصميمُ هذه الطريقةِ خصوصاً لتسهيلِ قراءةِ الطلابِ للكتابِ وهي عملٌ مباشرٌ لمقدمي الرّعاية ومكتبِ التعليمِ التابعِ لمؤسّسةِ المعهدِ الإسلاميّةِ في منبعِ العلومِ. يتضمّنُ مضمونُ طريقةِ الكمالِ قواعدِ النحوِ والصرفِ على المستوىِ الأساسيّ. يتم استخراج جميع المواد الواردة في هذه الطريقة تقريباً من كتابِ العمريطيِّ و المقصود، بحيث لا تُغيّرُ المصطلحات القياسيّة بالفعل في علم النحو والصرف.

² Asep Rahman Sudrajat, "Urgensi Ilmu Nahwu Dan Sharaf Sebagai Asas Penulisan Karya Ilmiah Bahasa Arab," *Al-Lisān Al-ʿarabī: Jurnal Program Studi Pendidikan Bahasa Arab* 1, no. 1 (2021): 31-41, <https://www.allisan.stai-imamsyafii.ac.id/index.php/pba/article/view/8/3>.

تتكون طريقة الكمال من سبعة أجزاء وهي مكتوبة باللغة الإندونيسية، مما يُسهّل على الطلاب فهمها. بالإضافة إلى ذلك، تم تجهيز هذه الطريقة أيضًا بجدول ونماذج تمارين مُرتبة بشكل منهجي، وتصميم كتاب جذاب بمجموعات ألوانٍ أنيقة، وخريطة مفاهيم في نهاية كل مادة، وذلك لتعزيز الاهتمام مع تسهيل فهم الطلاب لمحتوى الدرس بدقة. صُممت هذه الطريقة لمساعدة الطلاب على فهم تراكيب اللغة العربية فهمًا منظمًا وعمليًا، مع التركيز على استيعاب القواعد وتطبيقها في قراءة نصوص الكتب التراث. ويُتوقع أن تكون طريقة الكمال حلًا في التغلب على الصعوبات التي يواجهها الطلاب في قراءة النصوص العربية الكلاسيكية وفهمها.

يُعدُّ معهدُ منبَع العلوم سوكونداي فيطان فروبولينجو أحد المؤسسات التعليمية التي تُطبّق طريقة الكمال في تعليم قراءة كتاب التراث. تعتبر استراتيجية التعليم المطبقة في هذه الطريقة ناجحة وفعالة، لأنها تساعد الطلاب على التغلب على صعوبات قراءة كتاب التراث في مدة قصيرة نسبيًا، وهي نحو عشرة أشهر. ولا يقتصر نجاح طريقة الكمال على فاعلية مدة التعلّم فحسب، بل يظهر أيضًا من خلال الإنجازات التي حققتها طلاب معهد منبَع العلوم في مختلف مسابقات قراءة الكتب. وقد صرّح الأستاذ محمد أمين علي قائلًا: "إن نجاح تطبيق طريقة الكمال في معهد منبَع العلوم لا يظهر فقط في سرعة تمكّن الطلاب من قراءة الكتاب، بل يظهر أيضًا في إنجازاتهم في مختلف المسابقات. والحمد لله، حصل طلابنا على عدة جوائز، منها: المركز الأول في مسابقة قراءة الكتاب للطالبات على مستوى محافظة فروبولينجو، والمركز الثاني في مسابقة قراءة الكتاب للطالبات على مستوى محافظة فروبولينجو، والمركز الثاني في مسابقة قراءة الكتاب للطلاب على مستوى محافظة فروبولينجو، والمركز الثالث في مسابقة قراءة الكتب على مستوى جاوة الشرقية، وكذلك جائزة الأمل الأولى في مسابقة قراءة الكتب ضمن فعالية مهرجان أكفس ٢٠٢٥ بثانوية حفصة المنفوقة".^٣

³ "Wawancara Pribadi Dengan Ustadz Muhammad Amin Ali Sebagai Naib Mudir Metode Al Kamal Pondok Pesantren Mambaul Ulum, Pada Tanggal 24 November 2025," n.d.

تُعَدُّ استراتيجيَّةُ التعلُّمِ المناسبةُ عاملاً حاسماً في نجاحِ عمليَّةِ التعلُّمِ والتعلِيمِ. وفي هذا السِّياقِ لا تقتصرُ الاستراتيجيَّةُ على الطريقةِ المستخدمةِ فحسب، بل تشملُ أيضاً التخطيطَ والتنفيذَ وتقويمَ التعلُّمِ. ويُطالبُ المعلِّمُ أو الأستاذُ بأن يكونَ قادراً على إدارةِ التعلُّمِ بفعاليَّةٍ، وهيئةِ بيئةٍ تعليميَّةٍ ملائمةٍ، وكذلك مواءمةِ الطريقةِ مع خصائصِ الطُّلابِ. وبوجودِ استراتيجيَّةٍ جيِّدةٍ يُتوقَّعُ أن تصبحَ عمليَّةُ التعلُّمِ أكثرَ جاذبيَّةً وتفاعليَّةً، وقادرةً على تنميةِ فهمِ الطُّلابِ للمادَّةِ المدرَّسة. إضافةً إلى ذلك، فإنَّ العواملَ الداخليَّةَ والخارجيَّةَ تُسهمُ أيضاً في التأثيرِ على نجاحِ تعلُّمِ قراءةِ كتبِ التراثِ. فالعواملُ الداخليَّةُ تشملُ الدافعيَّةَ، والاهتمامَ، والقدراتِ الأساسيَّةَ لدى الطُّلابِ، في حينَ تشملُ العواملُ الخارجيَّةُ بيئةَ التعلُّمِ، والتجهيزاتِ، وكفاءةَ المعلِّمِ. لذلك، فإنَّ تطبيقَ طريقةِ الكمالِ يحتاجُ إلى دعمِ استراتيجيَّةٍ تعلُّمٍ شاملةٍ حتى يمكنَ تنفيذُها على النحوِ الأمثلِ.

بناءً على الشرحِ السابقة، يمكنُ فهمُ أنَّ تعلِيمَ قراءةِ كتابِ التراثِ من خلالِ تطبيقِ طريقةِ الكمالِ في معهدِ منبعِ العلومِ سوكونادي فيطان فربولينجو يظهرُ مؤشراتِ النجاحِ في تحسينِ قدرةِ الطُّلابِ على قراءةِ الكتابِ التراثيِّ. ولذلك، من المهمِّ إجراءُ هذهِ الدراسةِ لمعرفةِ كفيَّةِ استراتيجيَّةِ تطبيقِ طريقةِ الكمالِ في تعلِيمِ قراءةِ كتبِ التراثِ الإسلاميَّةِ للطلبةِ بمعهدِ منبعِ العلومِ. وبذلك، تهتمُّ الباحثةُ بدراسةِ أكثرَ تعمُّقاً إستراتيجيَّةِ تطبيقِ طريقةِ الكمالِ في تعلِيمِ قراءةِ كتبِ التراثِ للطلبةِ بمعهدِ منبعِ العلومِ من خلالِ إجراءِ دراسةٍ بعنوانِ "إستراتيجيَّةِ تطبيقِ طريقةِ الكمالِ في تعلِيمِ قراءةِ كتبِ التراثِ الإسلاميِّ للطلبةِ بمعهدِ منبعِ العلومِ سوكونادي فيطان - فربولينجو".

ب. أسئلةُ البحثِ

من هذهِ المشكِّلة، تطرحُ الباحثةُ ثلاثةَ أسئلةٍ:

١. كيفِ إستراتيجيَّةِ تطبيقِ طريقةِ الكمالِ في تعلِيمِ قراءةِ كتبِ التراثِ الإسلاميِّ

للطلبةِ بمعهدِ منبعِ العلومِ سوكونادي فيطان - فربولينجو؟

٢. ما العوائق التي تواجه في تطبيق طريقة الكمال للطلبة بمعهد منبع العلوم

سوكودادي فيطان - فربولينجو؟

٣. ما الجهود في معالجة المعوقات في تطبيق طريقة الكمال للطلبة بمعهد منبع العلوم

سوكودادي فيطان - فربولينجو؟

ج. أهداف البحث

بناء على أسئلة البحث ، فأهداف البحث في هذا البحث كما يلي:

١. لوصف إستراتيجية تطبيق طريقة الكمال في تعليم قراءة كتب التراث الإسلامي

للطلبة بمعهد منبع العلوم سوكودادي فيطان - فربولينجو.

٢. لوصف العوائق التي تواجه في تطبيق طريقة الكمال للطلبة بمعهد منبع العلوم

سوكودادي فيطان - فربولينجو.

٣. لوصف الجهود في معالجة المعوقات في تطبيق طريقة الكمال للطلبة بمعهد منبع

العلوم سوكودادي فيطان - فربولينجو.

د. فوائد البحث

يرجى هذا البحث أن توفرّ الفوائد النَّظريّة والفوائد التطبيقية. الفوائد من هذا

البحث منها:

١. فوائد نظرية

ومن المتوقع أن يساهم هذا البحث في تنمية الثروة العلمية في مجال التربية الإسلامية،

خاصة فيما يتعلّق بأسلوب تعلّم الكتاب التراث، بحيث يمكن أن يكون مرجعا

للبحوث المستقبلية.

٢. فوائد تطبيقية

للمعهد الإسلامي:

تقديم المدخلات والتقييم في تطبيق طريقة الكمال بحيث تكون عملية تعليم الكتاب التراث أكثر فعالية وتوجيها.

للباحثة:

يعدّ هذا البحث وسيلة لزيادة خبرة الباحثة ورؤيتها وفهمها لاستراتيجية تعليم الكتاب التراث، خاصة من خلال تطبيق طريقة الكمال.

للقرّاء:

من المتوقع أن تزيد نتائج هذا البحث من رؤية القرّاء ومعرفتهم فيما يتعلق إستراتيجية تعليم قراءة الكتاب التراث بتطبيق طريقة الكمال للطلبة بمعهد منبع العلوم سوكونادي فيطان - فربولينجو.

هـ. حدود البحث

١. الحد الموضوعي

تحديد الباحثة في هذا البحث يعني إستراتيجية تعليم قراءة الكتاب التراث بتطبيق طريقة الكمال، العوائق التي تواجه في تطبيق طريقة الكمال، والحلول في معالجة المعوقات في تطبيق طريقة الكمال للطلبة بمعهد منبع العلوم سوكونادي فيطان - فربولينجو.

٢. الحد المكاني

قامت الباحثة بهذا البحث في معهد منبع العلوم سوكونادي فيطان - فربولينجو.

٣. الحد الزمني

يُقام هذا البحث في شهر نوفمبر - ديسمبر سنة

٢٠٢٥

و. تحديد المصطلحات

١. إستراتيجية التعليم

استراتيجية التعليم هي مجموعة من الأنشطة التي يقوم بها المعلم والطلاب في عملية التعلم من أجل تحقيق الأهداف المحددة مسبقاً.

٢. طريقة الكمال

الكمال هي واحدة من طرق التعلّم السريع لقراءة الكتاب التراث الذي صمّمه مباشرةً مكتب الرّعاية والتعليم في معهد منبع العلوم سوكونادي فيطان - فوروبولينجو وتهدف هذه الطريقة إلى تسهيل قراءة الطلاب وفهمه للكتاب التراث في فترة زمنية قصيرة نسبياً، وهي حوالي عشرة أشهر.

٣. كتاب التراث

هو كتابة دينية باللغة العربية يتم تجميعها بدون حركات بشكل مميّز سواء من النّاحية الماديّة أو من حيثُ المضمون، والتي تحتوي على مجالات مختلفة من الدراسات الإسلامية مثل التفسير والفقه والعلوم الإسلامية الأخرى.^٤

ز. الدراسات السابقة

لدعم هذا البحث، تجرى الباحثة بحثاً أولاً من خلال مُراجعة عدد من الأوراق المتعلقة بالعنوان والموضوع الذي تمّت مناقشته. الدراسات السابقة هي كما يلي:

١. صالحان، ٢٠١٨ "إستراتيجيات تعليم قراءة الكتب التراث من خلال الاستعانة بمادة المفتاح للعلوم في معهد سيدوكيري فاسوروان." مجلة الدراسات الإسلامية.

أ. أهداف البحث: لوصف الواقع التجريبي وفق الظاهرة وصفاً تفصيلياً وشاملاً، وكذلك للكشف عن الظواهر كشفاً كلياً سياقياً من خلال جمع البيانات من البيئة الطبيعية مع الاستفادة من الباحث نفسه بوصفه أداة رئيسة.

ب. نوع البحث : دراسة حالة نوعية

⁴ Mustofa Mustofa, "Kitab Kuning Sebagai Literatur Keislaman Dalam Konteks Perpustakaan Pesantren," *Tibannbaru : Jurnal Ilmu Perpustakaan Dan Informasi* 2, no. 2 (2019): 1, <https://doi.org/10.30742/tb.v2i2.549>.

ج. نتائج البحث:

(١) تخطيط تعليم الكتاب التراث باستخدام مادة المفتاح هو: ١. صياغة أهداف تعليم الكتاب التراث، ٢. تحديد المادة الدراسية، ٣. تحديد إستراتيجية تعليم الكتاب التراث، ٤. إجراء اختبار تحديد المستوى، ٥. تحديد تخصيص وقت الحصص الدراسية.

(٢) تتكوّن عملية تعليم الكتاب التراث باستخدام طريقة المفتاح للعلوم من عدة مراحل: ١. المرحلة التمهيديّة، ٢. المرحلة الأساسيّة، ٣. المرحلة الختامية. (٣) تقويم تعليم الكتاب التراث باستخدام مادة المفتاح للعلوم يتم من خلال الاختبار الشفهي والاختبار التحريري، أما تنفيذ الاختبار فيُجرى أثناء عملية التعلم وخارج عملية التعلم.

أوجه التشابه بين هذا البحث والبحث السابق هي أنهما يستخدمان نوع البحث الكيفي بأسلوب دراسة الحالة. أما أوجه الاختلاف، فإن هذا البحث يتناول إستراتيجية تعليم قراءة الكتاب التراث من خلال تطبيق طريقة الكمال، والعوائق في تطبيق طريقة الكمال مع حلولها. بينما يتناول البحث السابق إستراتيجية تعليم الكتاب التراث من خلال الاستعانة بمادة المفتاح للعلوم.

٢. ديدن عبد الطيف، ٢٠٢٤ "إستراتيجية تطبيق طريقة الأربعين في النحو والصرف واللغة في المدرسة المتوسطة الإسلامية دار المنتهى لبيك بانتن". رسالة ماجستير بجامعة الإسلام مالانج.

أ. أهداف البحث: لتحليل ما يلي: ١. إستراتيجية خطوات طريقة الأربعين في النحو والصرف واللغة في المدرسة المتوسطة الإسلامية دار المنتهى لبيك. ٢. دور المعلم في عملية تنفيذ طريقة الأربعين في النحو والصرف واللغة في تنمية مهارة قراءة الكتاب في المدرسة المتوسطة الإسلامية دار المنتهى لبيك. ٣. آثار تنفيذ طريقة الأربعين في النحو والصرف واللغة في تنمية مهارة قراءة الكتاب التراث في المدرسة المتوسطة الإسلامية دار الم نتهى لبيك.

ب. نوع البحث : دراسة حالة نوعية

ج. نتائج البحث:

(١) في تطبيقها، تعتمد هذه المدرسة عدة خطوات؛ المرحلة الأولى هي التخطيط، والمرحلة الثانية هي التنفيذ، والمرحلة الثالثة هي الإشراف الذي يتمثل في المتابعة والتقييم والملاحظة المباشرة لتنفيذ ذلك البرنامج، وأخيراً مرحلة التقييم. (٢) في عملية تطبيق طريقة الأربعين في النحو والصرف واللغة لتنمية قدرة الطلاب على قراءة الكتاب التراث، هناك ثلاثة أدوار مهمة يقوم بها المعلم في تلك المدرسة، وهي: المعلم قدوةً، وموجهًا، وناصحًا.

(٣) بناءً على نتائج تطبيق طريقة الأربعين في النحو والصرف واللغة في تنمية مهارة قراءة الكتاب في المدرسة المتوسطة الإسلامية دار المنتهى لبيك، فقد نجحت في زيادة الثروة المعرفية من أدوات علوم الآلة مثل النحو والصرف في تعميق العلوم الإسلامية لدى طلابها.

أوجه التشابه بين هذا البحث والبحث السابق هي أنهما يستخدمان نوع البحث الكيفي بأسلوب دراسة الحالة. أما أوجه الاختلاف، فإن هذا البحث يتناول إستراتيجية تعليم قراءة الكتاب التراث من خلال تطبيق طريقة الكمال، والعوائق في تطبيق طريقة الكمال مع حلولها. بينما يتناول البحث السابق إستراتيجية خطوات طريقة الأربعين في النحو والصرف واللغة في تنمية مهارة قراءة الكتاب، ودور المعلم في تطبيقها، وآثار تنفيذ طريقة الأربعين في النحو والصرف واللغة في تنمية مهارة قراءة الكتاب.

٣. ليلا أولفة المسرورة، ٢٠٢٣ "تنمية مهارة قراءة الكتاب التراث من خلال إستراتيجية تعليم كتاب نبذة البيان في المدرسة الدينية الوسطى الأزهر سراي الغربية بنكالان". رسالة جامعية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

أ. أهداف البحث: ١. لوصف كيفية عملية إستراتيجية تعليم كتاب نبذة البيان في تنمية مهارة قراءة الكتاب التراث. ٢. لبيان خطوات تعليم كتاب نبذة البيان.

٣. لتقديم معرفة حول مزايا وعيوب تعليم كتاب نبذة البيان في تنمية مهارة قراءة الكتاب التراث في المدرسة الدينية الوسطى الأزهر.

ب. نوع البحث: دراسة ميدانية نوعية

ج. نتائج البحث:

(١) إستراتيجية تعليم كتاب نبذة البيان في المدرسة الدينية الوسطى الأزهر تُعطي الأولوية وتسعى إلى تمكين الطلاب من إتقان علوم الآلة، وهي النحو والصرف؛ حيث يتعلم الطلاب أولاً القواعد العامة، والمفردات العربية، وفهم مواقع الألفاظ، والأدلة المختلفة مع ألحان متنوعة لتسهيل حفظها.

(٢) تُنفَّذ خطوات تعليم كتاب نبذة البيان مرة واحدة في الأسبوع باستخدام طريقة السوروجان، والسؤال والجواب، والمحاضرة.

(٣) أما العوامل الداعمة فهي أن المدرسة الدينية الوسطى الأزهر قد تعاونت مع معهد مكتوبة، مما يساهم في تخريج طلاب وطالبات قادرين على قراءة الكتاب بسرعة وسهولة. وأما العوامل المعيقة فهي وجود بعض الطلاب أو الطالبات الذين يتكاسلون عن التعلّم، وعدم بلوغ الإيداع (التسميع) للهدف المحدد، وضعف الحماس في حفظ المادة.

أوجه التشابه بين هذا البحث والبحث السابق هي أنهما يتناولان إستراتيجية تعليم الكتاب التراث باستخدام مادة أو طريقة معينة، كما يتناولان العوامل المعيقة أيضاً. أما أوجه الاختلاف، فإن البحث السابق يستخدم نوع البحث الكيفي بأسلوب الدراسة الميدانية ويعتمد طريقة نبذة البيان، بينما يستخدم هذا البحث نوع البحث الكيفي بأسلوب دراسة الحالة ويعتمد طريقة الكمال.

٤. أمّ مهرفتي رحمة الله، والاه، سبه العطى، ٢٠٢٣ " إستراتيجية تعليم قراءة الكتاب التراث بطريقة الوثنان في معهد عبد الهادي ساريلويو سمبوغدوكوه جومبانج". مجلة الدين والاجتماع والثقافة.

أ. أهداف البحث: لتحديد استراتيجيات تعليم الكتاب التراث باستخدام طريقة الوتنان، والكشف عن المعوقات والعوامل الداعمة في تطبيقه.

ب. نوع البحث: وصفي نوعي

ج. نتائج البحث:

(١) إنَّ تطبيق طريقة الوتنان يمكن أن يزيد من اهتمام الطلبة بالتعلّم، وفهمهم

لمحتوى الكتاب التراث، وكذلك مهارتهم في تحليل النصوص وتفسيرها.

(٢) تشمل المعوقات التي تواجه تعليم الكتاب التراث بطريقة الوتنان في معهد عبد

الهدى اختلاف مستويات مهارات الطلبة في اللغة العربية، وصعوبة اللغة العربية

لدى الطلبة غير المعتادين عليها، والاعتماد على أسلوب التعلم السلبي، وضيق

الوقت بسبب الجدول المكثّف.

(٣) تشمل العوامل الداعمة في تعليم الكتاب التراث بطريقة الوتنان دور القيادة

والتوجيه من المعلّم في إرشاد الطلبة نحو الأهداف، وأهمية الاستقلالية وقدرات

الطلبة، ومشاركة الطلبة الفعّالة في التعلّم بدعم من طريقة الوتنان، وكذلك دور

الدعم والتغذية الراجعة من المعلّم وزملاء الصف.

وجه التشبه بين هذا البحث والبحث السابق أنهما يتناولان معًا استراتيجية

تعليم الكتاب التراث، كما يناقشان كذلك العوامل المعيقة في تطبيق تلك الطريقة.

أمّا وجه الاختلاف، فإن البحث السابق استخدم المنهج النوعي الوصفي، كما تناول

استراتيجية تعليم الكتاب التراث باستخدام طريقة الوتنان. في حين أن هذا البحث

يستخدم المنهج النوعي بدراسة الحالة، ويتناول استراتيجية تعليم قراءة الكتاب التراث

من خلال تطبيق طريقة الكمال.

٥. أسف رحمة الله، ٢٠٢٢ "إستراتيجية تعليم قراءة الكتاب التراث في الصف الثالث

من المدرسة الدينية الوسطى في معهد نور الهدى سوكرجا". مجلة التربية الإسلامية

النوستارية.

أ. أهداف البحث: لمعرفة عملية تعليم قراءة الكتاب التراث، ومعرفة الاستراتيجيات المستخدمة في تعليم قراءة الكتاب التراث، وكذلك معرفة العوامل الداعمة والمعوّقة.

ب. نوع البحث: وصفي نوعي

ج. نتائج البحث:

(١) تتم عملية تعليم قراءة الكتاب التراث في الصف الثالث من المدرسة الدينية الوسطى حيث يقدّم المعلّم المادة بقراءة الكتاب التراث، ويقوم الطلبة بوضع المعاني عليه. كما يشرح المعلّم معاني الكتاب التراث باللغتين الجاوية والإندونيسية، ويقرأ المعاني مع الاعتماد على الكتاب نفسه بهدف مساعدة الطلبة على مزيد من الفهم. ثم يقدّم الطلبة الكتاب التراث إلى المعلّم ويقرؤونه أمامه.

(٢) في المدرسة الدينية الوسطى يُلزم الطلبة بحفظ نظم النحو والتصريف، ويتم تعليم الكتاب التراث باستخدام استراتيجيات البندونغان والسوروغان والحفظ.

(٣) تتمثل العوامل الداعمة والمعوّقة في استراتيجية تعليم قراءة الكتاب التراث في توفرّ المرافق المناسبة، وقدرة الطلبة على وضع المعاني للكتاب التراث، بينما من العوامل المعيقة تأخّر بعض الطلبة عن الحضور، ونومهم أثناء سير عملية التعلّم. وجه التشبه بين هذا البحث والبحث السابق أنهما يتناولان معًا استراتيجية تعليم كتاب التراث، كما يناقشان كذلك العوامل المعيقة. أمّا وجه الاختلاف فإن البحث السابق استخدم المنهج النوعي الوصفي، واقتصر على مناقشة استراتيجية تعليم الكتاب التراث دون تطبيق طريقة معيّنة. بينما يستخدم هذا البحث المنهج النوعي بدراسة الحالة، ويتناول استراتيجية تعليم قراءة الكتاب التراث من خلال تطبيق طريقة الكمال.

جدول ١,١
جدول الدراسات السابقة

الرقم	الباحث/ة وموضوع البحث	التساوي	الإختلاف
٠١	صالحان، ٢٠١٨ "إستراتيجيات تعليم قراءة الكتب التراث من خلال الاستعانة بمادة المفتاح للعلوم في معهد سيدوكيري فاسوروان."	التشابه بين هذا البحث والبحث السابق هي أنهما يستخدمان نوع البحث الكيفي بأسلوب دراسة الحالة.	أما أوجه الاختلاف، فإن هذا البحث يتناول إستراتيجية من خلال تطبيق طريقة الكمال، والعوائق في تطبيق طريقة الكمال مع حلولها. بينما يتناول البحث السابق إستراتيجية تعليم الكتاب التراث من خلال الاستعانة بمادة المفتاح للعلوم.
٠٢	ديدين عبد الطيف، ٢٠٢٤ "إستراتيجية تطبيق طريقة الأربعين في النحو والصرف واللغة في المدرسة	التشابه بين هذا البحث والبحث السابق هي أنهما يستخدمان نوع البحث الكيفي	أما أوجه الاختلاف، فإن هذا البحث يتناول إستراتيجية تعليم قراءة الكتاب التراث من خلال

<p>طريقة تطبيق الكمال، والعوائق في تطبيق طريقة الكمال مع حلولها. بينما يتناول البحث السابق إستراتيجية خطوات طريقة الأربعين في النحو والصرف واللغة في تنمية مهارة قراءة الكتاب، ودور المعلم في تطبيقها، وآثار تنفيذ طريقة الأربعين في النحو والصرف واللغة في تنمية مهارة قراءة الكتاب.</p>	<p>بأسلوب دراسة الحالة.</p>	<p>المتوسطة الإسلامية دار المنتهى لبيك بانتن".</p>	
<p>أما أوجه الاختلاف، فإن البحث السابق يستخدم نوع البحث الكيفي بأسلوب الدراسة الميدانية ويعتمد طريقة نبذة البيان، بينما يستخدم هذا البحث نوع</p>	<p>التشابه بين هذا البحث والبحث السابق هي أنهما يتناولان إستراتيجية تعليم الكتاب التراث باستخدام مادة أو طريقة معينة، كما</p>	<p>ليلا أولفة المسرورة، ٢٠٢٣ "تنمية مهارة قراءة الكتاب التراث من خلال إستراتيجية تعليم كتاب نبذة البيان في المدرسة الدينية الوسطى</p>	<p>٣.</p>

	الأزهر سراي الغربية بنكالان".	يتناولان العوامل المعيقة أيضًا.	البحث الكيفي بأسلوب دراسة الحالة ويعتمد طريقة الكمال.
. ٤	أمّ مهرفتي رحمة الله، والاه، سيه العطي، ٢٠٢٣ "استراتيجية تعليم قراءة الكتاب التراث بطريقة الوتنان في معهد عبد الهدي ساريلويو سمبوغدوكوه جومبانج".	التشبه بين هذا البحث والبحث السابق أنهما يتناولان معًا استراتيجية تعليم الكتاب التراث، كما يناقشان كذلك العوامل المعيقة في تطبيق تلك الطريقة.	أمّا وجه الاختلاف، فإن البحث السابق استخدم المنهج النوعي الوصفي، كما تناول استراتيجية تعليم الكتاب التراث باستخدام طريقة الوتنان. في حين أن هذا البحث يستخدم المنهج النوعي بدراسة الحالة، ويتناول استراتيجية تعليم قراءة الكتاب التراث من خلال تطبيق طريقة الكمال.
. ٥	أسف رحمة الله، ٢٠٢٢ "إستراتيجية تعليم قراءة الكتاب	التشبه بين هذا البحث والبحث السابق أنهما يتناولان	أمّا وجه الاختلاف فإن البحث السابق استخدم المنهج

<p>النوعي الوصفي، واقصر على مناقشة استراتيجية تعليم الكتاب التراث دون تطبيق طريقة معيّنة. بينما يستخدم هذا البحث المنهج النوعي بدراسة الحالة، ويتناول استراتيجية تعليم قراءة الكتاب التراث من خلال تطبيق طريقة الكمال.</p>	<p>معاً استراتيجية تعليم الكتاب التراث، كما يناقشان كذلك العوامل المعيقة.</p>	<p>التراث في الصف الثالث من المدرسة الدينية الوسطى في معهد نور الهدى سوكرجا".</p>	
--	---	---	--

الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول : إستراتيجية التعليم

أ. تعريف إستراتيجية التعليم

١. تعريف إستراتيجية

يعرّف إسماعيل صالحين في كتاب أحمد بالإدھرة الإستراتيجية أنّ الإستراتيجية وهي مشتقة من "ستراتيكوس" مأخوذ من الكلمة اليونانية ستراتيكوس بمعنى القيادة. وكان المعنى الأصلي للإستراتيجية هو "أغ" بمعنى الجيس. الأنشطة أو الأعمال التي يقوم بها القائد العسكري في إعداد الخطط لتغلب العدو وتحقيق النصر في الحرب. كما يذكر ناتانغ فاتح في الكتاب نفسه الإدارة الاستراتيجية أنّ الاستراتيجية هي إجراءً منهجيّ في تنفيذ خطة شاملة وطويلة المدى من أجل تحقيق الأهداف المنشودة.

بوجه عامّ، تُعرّف الاستراتيجية بأثما الخطة العامة أو الإطار الشامل لمسار العمل الذي يُتخذ لتحقيق الأهداف المحددة سلفاً. وإذا ارتبط هذا المفهوم بعملية التعلم والتعليم، فإنّ الاستراتيجية في معناها الخاصّ تُفهم على أنّها النمط العامّ للأنشطة التي تجري بين المعلم والمتعلم في تنفيذ عملية التعليم من أجل تحقيق الأهداف المصوغة مسبقاً.⁵ يرى سيف البحر جمرّة وأسوان زين أنّ الاستراتيجية في سياق التعلم تُفهم على أنّها تصميم أو نمط عامّ للأنشطة التي تتم بين المعلم والمتعلمين في تنفيذ عملية التعلم والتعليم، وذلك من أجل تحقيق الأهداف التعليمية التي تمّ تحديدها مسبقاً.⁶

⁵ Mohammad Asrori, "Hubungan Strategi Pembelajaran Dan Evaluasi," *Artikel Jurnal* 6, no. 2 (2016): 26, <https://www.researchgate.net>.

⁶ Asrori.

استنادا الى التعريفات السابقة، يمكن الاستنتاج ان الاستراتيجية في اصلها تعد خطة او نمطا من انماط العمل يوضع بصورة منهجية وطويلة الامد لتحقيق اهداف معينة. ويرجع هذا المصطلح الى المجال العسكري، اذ كان يطلق على الانشطة التي يقوم بها القائد العسكري في وضع الخطط لكسب الحرب، ثم تطور استعماله ليشمل مجالات متعددة، من بينها مجال التربية والتعليم. وفي سياق التعليم، تفهم الاستراتيجية على انها الخط العام او النمط الشامل للأنشطة التي تصمم وتنفذ بصورة متكاملة بين المعلم والمتعلمين في عملية التعلم والتعليم، وذلك من اجل تحقيق الاهداف التعليمية المصوغة سلفا بطريقة فعالة وموجهة.

٢. تعريف التعليم

يعد التعليم عملية او طريقة تتم في نشاط التعليم بحيث تدفع الطلاب الى الرغبة في التعلم. وفي المعنى الضيق، فان التعليم هو عملية او اسلوب يهدف الى تمكين الفرد من القيام بنشاط التعلم. ويركز مصطلح التعليم على نشاط الطالب الجاد الذي يشمل الجوانب الفكرية والعاطفية والاجتماعية. اما في المعنى الواسع، فيعرف التعليم بانه عملية او نشاط يصمم بصورة منهجية ومنظمة، ويتسم بالطابع التفاعلي والتواصل بين المعلم والطلاب في الفصل، سواء بحضور المعلم حضورياً فعلياً ام من دونه، وذلك من اجل تحقيق اتقان الكفايات المحددة مسبقاً.^٧

يرى اونو الرحمن ان التعليم هو عملية تحول يمر بها المتعلم، من كونه غير متعلم ولا يمتلك معرفة، الى فرد متعلم وذو معرفة. كما يوضح اونو الرحمن ان التعليم هو نشاط يقوم به المعلم بطريقة منظمة بحيث يتمكن من تغيير سلوك الطلاب نحو الافضل.^٨ اضافة الى ذلك، كما نقل عنه سنجايا، فان مصطلح التعليم تأثر ايضا بتطور التكنولوجيا التي يفترض انها قادرة على تسهيل تعليم الطلاب لمختلف المعارف من خلال وسائل متعددة. ويستعمل مصطلح التعليم بوصفه مقابلاً بديلاً

⁷ Strategi Pembelajaran Dipendidikan, "KEWARGANAGARAAN MELALUI METODE ACTIVE LEARNING TIPE QUIZ TEAM" 2, no. 1 (2022): 108–22.

⁸ Ttik Prastawati and Rahmat Mulyono, "PERAN MANAJEMEN PEMBELAJARAN DALAM MENINGKATKAN PRESTASI BELAJAR SISWA MELALUI PENGGUNAAN ALAT PERAGA SEDERHANA" 09 (2023): 378–92.

لمصطلحي المتعلم وعملية التعليم. كما ان الاستفادة من الوسائل مثل المواد المطبوعة، والصور، والوسائط الصوتية، والبرامج التلفزيونية، والبث الاذاعي، وغيرها، قد اسهمت في تغيير دور المعلم في ادارة عملية التعلم والتعليم، حيث تحول من كونه مصدرا للتعلم الى ميسر في نشاط التعليم.⁹

وبناء على ذلك، يمكن الاستنتاج ان التعليم هو عملية او نشاط يصمم بصورة منهجية من اجل تشجيع الطلاب وتيسير تعلمهم، بحيث يحدث تغير في معارفهم ومواقفهم وسلوكهم نحو الافضل، سواء من خلال التفاعل المباشر بين المعلم والطلاب او من خلال الاستفادة من مختلف وسائل التعلم المتطورة.

٣. تعريف إستراتيجية التعليم

في نشاط التعليم، يحتاج المعلم الى امتلاك استراتيجية مناسبة حتى يتمكن الطلاب من التعليم بصورة اكثر فاعلية وكفاءة. وفقا لوينا سنجايا استراتيجية التعليم هي مجموعة من الانشطة التي يقوم بها المعلم والطلاب في عملية التعليم من اجل تحقيق الاهداف المحددة مسبقا.¹⁰ كما يمكن تعريف استراتيجية التعليم بانها دليل او اطار للانشطة التعليمية التي يحددها المعلم ويطبقها على اسس نظرية، بما يتناسب مع شخصية الطلاب، وظروف المدرسة، والبيئة المحيطة، وكذلك الاهداف الخاصة التي تم صياغتها.¹¹ يرى ديك وكاري ان استراتيجية التعليم هي تنظيم المكونات الرئيسة التي تشمل المادة التعليمية وخطوات التعلم، والتي تستخدم بصورة متكاملة من قبل المعلم والطلاب اثناء سير عملية التعلم.¹² توجد خمسة مكونات لاستراتيجية التعليم ينبغي مراعاتها، وهي النشاطات التمهيديّة، وتقديم المعلومات، ومشاركة الطلاب، والاختبار، والانشطة اللاحقة. ويذكر نانا سودجانا ان استراتيجية التعليم هي تكتيك يستخدمه المعلم في تنفيذ عملية التعليم بحيث يتمكن

⁹ Prastawati and Mulyono.

¹⁰ Wina Sanjaya, *Pembelajaran Dalam Implementasi Kurikulum Berbasis Kompetensi* (Jakarta: Kencana, 2006).

¹¹ Nadia Adiningrat and Meyniar Albina, "Pentingnya Perencanaan Strategi Pembelajaran Untuk Menciptakan Pembelajaran Yang Efektif Dan Berkualitas" 1 (2024): 141–53.

¹² Dipendidikan, "KEWARGANAGARAAN MELALUI METODE ACTIVE LEARNING TIPE QUIZ TEAM."

من التأثير في الطلاب لتحقيق الاهداف التعليمية بصورة فعالة وكفؤة. كما ترى هيلدا تابا ان استراتيجية التعليم هي الاساليب التي يختارها المعلم ويستخدمها في عملية التعليم من اجل توفير التسهيلات والمساعدة للطلاب في تحقيق الاهداف التعليمية.^{١٣}

تعرف اوكسفورد استراتيجية التعليم بانها سلوك او اجراء يستخدمه المتعلم لجعل عملية تعلم اللغة اكثر فاعلية وتوجيها ومنعة.^{١٤} تشمل استراتيجيات التعليم عند هدى عدة فئات. اولاً، الاستراتيجية الرئيسة والاستراتيجية الداعمة. تستخدم الاستراتيجية الرئيسة مباشرة في عملية فهم المادة الدراسية واستيعابها، اما الاستراتيجية الداعمة فتهدف الى تنمية الاتجاه الايجابي نحو التعلم ومساعدة الطلاب على التغلب على مختلف المشكلات مثل التشويش والتعب والاحباط وغيرها من العوائق. ثانياً، الاستراتيجية المعرفية والاستراتيجية ما وراء المعرفية. وتستعمل الاستراتيجية المعرفية لمعالجة المادة التعليمية بحيث يمكن تخزينها في الذاكرة طويلة المدى. اما الاستراتيجية ما وراء المعرفية فهي خطوات تستخدم للسيطرة على العمليات المعرفية والتأمل فيها، مثل المراقبة الذاتية والتعزيز الذاتي. ثالثاً، الاستراتيجية النحوية والاستراتيجية الدلالية. وترتبط الاستراتيجية النحوية بفهم العناصر اللغوية، مثل الكلمات الوظيفية، واللواحق السابقة، واللواحق اللاحقة، وكذلك تصنيف انواع الكلمات.^{١٥}

يرى دارمايا ان استراتيجية التعليم هي محاولة تنظيم المادة الدراسية، واسلوب تقديمها، وادارة انشطة التعلم من خلال الاستفادة من مصادر تعلم متنوعة يستخدمها المعلم لدعم تحقق عملية تعلم فعالة وكفؤة. وبذلك، فان استراتيجية التعليم تشمل استخدام مختلف مصادر التعلم، مثل الوسائل التعليمية، والكتب المدرسية، وبطاقات الفهرسة في تنفيذ نشاط التعلم والتعليم في الفصل، حتى تسير عملية التعلم بصورة مثلى وفعالة وكفؤة.

¹³ Asrori, "Hubungan Strategi Pembelajaran Dan Evaluasi."

¹⁴ Gep Rianto et al., "Strategi Pembelajaran" 4 (2024).

¹⁵ Rianto et al.

لا تفهم استراتيجية التعليم على انها مجرد خطوات تقنية في عملية التعلم والتعليم، بل ينبغي ان تستند الى نظريات التعليم التي تفسر كيفية اكتساب الطلاب للمعرفة ومعالجتها. ولذلك، فان اعداد استراتيجية التعليم يحتاج الى مراعاة مبادئ علم النفس التربوي حتى يمكن تحقيق الاهداف التعليمية بصورة فعالة. وقد اوضح جيروم برونر من خلال النظرية المعرفية ان عملية التعليم تمر بمراحل التمثيل الحركي، والتمثيل الايقوني، والتمثيل الرمزي.¹⁶ ان عرض المادة بصورة متدرجة ومنظمة يساهم في تسهيل فهم الطلاب للمفاهيم المعقدة. ويشير هذا المبدأ الى ان استراتيجية التعليم ينبغي ان تنظم بصورة مرحلية وفقا لتطور النمو المعرفي لدى الطلاب. وانسجاما مع ذلك، يذكر روبرت م غاغن من خلال نظرية تسلسل التعليم ان المهارات المعقدة يجب ان تسبقها مهارات اساسية يتم اتقانها بوصفها متطلبات سابقة.¹⁷ لا يمكن تقديم التعليم دفعة واحدة، بل ينبغي ان يسير وفق تدرج قدرات الطلاب من البسيط الى الاكثر تعقيدا. اضافة الى ذلك، اسهمت النظرية السلوكية ايضا في اعداد استراتيجية التعلم، ولا سيما من خلال مبدأ التدريب والتعزيز.¹⁸ ان تكرار المادة بصورة مستمرة يساهم في تعزيز قوة الذاكرة وترسيخ عادة التعليم لدى الطلاب.

استنادا الى التعريفات السابقة، يمكن الاستنتاج ان استراتيجية التعليم هي خطة ونمط عمل ينظمهما المعلم بصورة منهجية في تنظيم المادة، والطريقة، والوسائل، وانشطة التعلم من اجل تحقيق الاهداف التعليمية بصورة فعالة وكفؤة. ولا تقتصر استراتيجية التعليم على الخطوات التقنية في تنفيذ التعليم فحسب، بل تراعي ايضا خصائص الطلاب، وظروف بيئة التعليم، والاستفادة من مختلف مصادر التعليم. كما تستند استراتيجية التعليم الى نظريات التعليم التي تفسر كيفية اكتساب

¹⁶ Nurhayati, Zainul Arifin, and Ratna Damayanti, "Penerapan Teori Bruner Untuk Meningkatkan Hasil Belajar Siswa Pada Pembelajaran Bilangan Pecahan Di Kelas VII SMPI Nurul Hidayah Kuripan Kabupaten Probolinggo" 4, no. i (2022): 1-7.

¹⁷ Dina Safira Hutabarat, Tua Halomoan, and Ellis Mardiana Panggabean, "Penerapan Teori Pembelajaran Robert M . Gagne Pada," 2023.

¹⁸ Muhammad Rafli Saipul and Universitas Islam Riau, "IMPLEMENTASI TEORI BELAJAR BEHAVIORISTIK DALAM PEMBELAJARAN PENDIDIKAN AGAMA ISLAM" 7, no. 1 (2025).

الطلاب للمعرفة، ومعالجتها، وتنميتها. ولذلك، ينبغي ان يتم اعدادها بصورة متدرجة ومنظمة، ومصحوبة بالتدريب والتكرار حتى ينمو فهم الطلاب من المهارات الاساسية الى المهارات الاكثر تعقيدا بصورة مثلى.

ب. وظائف وأهداف الاستراتيجية التعليمية

تطبيق إستراتيجية التعليم له دورٌ وأهدافٌ بالغة الأهمية في إيجاد عملية تعلّم فعّالة. تعمل الإستراتيجية كدليلٍ يوجّه سيرَ عملية التعليم، حتى تكون النتائج المتحقّقة أكثرَ فاعليّةً وأفضلَ أداءً. بالإضافة إلى ذلك، فإنّ استخدام الإستراتيجية المناسبة يُسهم في رفع فاعلية وكفاءة عملية التعلّم، لأنّ الموادّ والطُرُق المستخدمة قد وُفّقت مع خصائص المتعلمين. إذا كانت طريقة التعليم مناسبة، فإنّ المتعلّمين سيشعرون براحةٍ أكبر، ويسهل عليهم فهمُ المادة التي يقدّمها المعلّم، وبذلك تزداد دافعيتهم نحو التعلّم.^{١٩}

أمّا الهدفُ من استخدام إستراتيجية التعليم فيتمثّل في جملةٍ من الأمور منها التكيّفُ مع أساليب تعلّم المتعلمين، بحيث يتمكن الجميع من المشاركة الفاعلة في عملية التعليم. كما تُسهم إستراتيجية التعليم في تنظيم استخدام مختلف طُرُق التعليم، بحيث تكون الطُرُق المستخدمة لاحقًا ملائمةً لسياق التعليم واحتياجات المتعلمين. من خلال تطبيق الإستراتيجية المناسبة، يُتوقّع من المتعلّمين أن يحققوا نتائج تعليمية ملحوظة، سواءً من حيث المحتوى المعرفي أو من حيث المهارات الأخرى.^{٢٠}

ج. أنواع استراتيجيات التعليم

تعد استراتيجيات التعليم عنصرا مهما في عملية التعليم، اذ تؤدي وظيفة الدليل للمعلم في تقديم المادة حتى يمكن تحقيق الاهداف التعليمية بصورة فعالة. وينبغي ان تتناسب استراتيجيات التعليم مع خصائص المادة، وظروف الطلاب، والاهداف التعليمية المراد تحقيقها.

(١) استراتيجية التعليم الإلقاءي

¹⁹ Adiningrat and Albina, "Pentingnya Perencanaan Strategi Pembelajaran Untuk Menciptakan Pembelajaran Yang Efektif Dan Berkualitas."

²⁰ Asrori, "Hubungan Strategi Pembelajaran Dan Evaluasi."

تعد استراتيجية التعليم الإلقاءي استراتيجية تقوم على مدخل يتمحور حول المعلم. وتركز هذه الاستراتيجية على عملية تقديم المادة شفويا، ولذلك تعرف غالبا بطريقة الشرح المباشر. وبعد انتهاء نشاط التعلم، يتوقع من الطلاب ان يكونوا قادرين على فهم المادة فهما جيدا، ويظهر ذلك من خلال قدرتهم على اعادة عرض مضمون الدرس الذي تم شرحه.²¹

يرى جون د. و. اندروز ان استراتيجية التعليم التفسيري تنفذ من خلال ثلاث مراحل. اولا، تقديم المفهوم، حيث يعطى الطلاب توجيهها او تصورا عاما حول المادة التي ستدرس. ثانيا، العمل بالمواد او البيانات المرتبطة بموضوع المناقشة. ثالثا، التعميم، حيث يطلب من الطلاب تطوير المعرفة الجديدة التي اكتسبوها وتوسيعها واختبارها.²² الهدف الرئيس من استراتيجية التعليم الإلقاءي هو تحقيق اتقان المادة من قبل الطلاب. ويقصد باتقان المادة انه بعد انتهاء عملية التعليم، يتوقع من الطلاب ان يكونوا قادرين على فهم مضمون الدرس فهما جيدا، وان يتمكنوا من اعادة تقديم المادة التي تم تدريسها.²³

استنادا الى التعريفات السابقة، يمكن الاستنتاج ان استراتيجية التعليم الإلقاءي هي استراتيجية تتمحور حول المعلم، مع التركيز على تقديم المادة بصورة لفظية ومنهجية الى الطلاب. وتهدف هذه الاستراتيجية الى تمكين الطلاب من الحصول على فهم شامل للمادة من خلال مراحل تقديم المفهوم، ومعالجة البيانات او مواد التعليم، وصولا الى مرحلة التعميم. وبذلك، فان نجاح استراتيجية التعليم الإلقاءي يتمثل في قدرة الطلاب على اتقان المادة واعادة عرضها كما قدمها المعلم.

²¹ M I Pd, Silvinatin Al-masithoh, and M I Th, *PERSPEKTIF AL-QURAN*, n.d.

²² Wan Muhammad Fariq, "Analisis Deskriptif Inovasi Strategi Dan Pembelajaran Dalam Kerangka Merdeka Belajar Metode" 12, no. 3 (2023): 189–202.

²³ Pd, Al-masithoh, and Th, *PERSPEKTIF AL-QURAN*.

٢) استراتيجية التعليم بالاستقصاء

استراتيجية التعليم بالاستقصاء هي سلسلة من الأنشطة التعليمية التي تُركّز على عملية التفكير النقدي والتحليلي للبحث عن الإجابة عن مشكلة مطروحة واكتشافها بأنفسهم. وعادة ما تتم عملية التفكير هذه من خلال الحوار وطرح الأسئلة بين المعلم والطلاب. بحسب كروفورد، تعد استراتيجية التعليم بالاستقصاء أسلوباً من أساليب المناقشة التي يوجهها المعلم، حيث يطرح المعلم عدداً من الأسئلة المفتوحة على الصف، ثم يطلب من المتعلمين كتابة استجاباتهم بشكل فردي، مع تشجيع التفاعل والحوار بين المتعلمين.^{٢٤}

بحسب كولو، تعد استراتيجية التعليم بالاستقصاء سلسلة من الأنشطة التعليمية التي تشرك المتعلمين بصورة قصوى في القيام بعمليات البحث والتحقيق بشكل منهجي ونقدي ومنطقي وتحليلي، بحيث يكونون قادرين على صياغة نتائج اكتشافاتهم بأنفسهم بثقة تامة.^{٢٥} في تطبيقها، لا يقوم المعلم بتقديم المادة بشكل كامل، بل يمنح المتعلمين فرصة للبحث عن الاجابات واكتشافها بشكل مستقل من خلال مختلف الاساليب من اجل حل المشكلات التي يواجهونها. تؤكد هذه الاستراتيجية على عملية الفحص او البحث في موضوع معين بصورة نقدية وتحليلية، مما يسهم في تكوين خبرة تعلم اكثر معنى لدى المتعلمين. اما دور المعلم في تنفيذها فهو مرشد وميسر يساعد ويوجه المتعلمين لكي تسير عملية التعلم بصورة فعالة وناجعة.

بناء على الاراء السابقة، يمكن الاستنتاج ان استراتيجية التعليم بالاستقصاء هي سلسلة من الانشطة التعليمية التي تؤكد على عملية التفكير النقدي والتحليلي من خلال انشطة البحث والتحقيق لاكتشاف الاجابة عن مشكلة معينة بشكل مستقل. تنفذ هذه الاستراتيجية من خلال السؤال والجواب، والمناقشة، وطرح الاسئلة المفتوحة التي تشجع على فاعلية المتعلمين. وفي تطبيقها

²⁴ Fariq, "Analisis Deskriptif Inovasi Strategi Dan Pembelajaran Dalam Kerangka Merdeka Belajar Metode."

²⁵ Pd, Al-masithoh, and Th, *PERSPEKTIF AL-QURAN*.

يقوم المعلم بدور المرشد والميسر، بينما يشارك المتعلمون بصورة قصوى في عملية اكتشاف المعرفة، مما يجعل الخبرة التعليمية التي يحصلون عليها أكثر معنى.

(٣) استراتيجية التعليم السياقي

من المشكلات التي كثيرا ما تظهر في عملية التعليم انخفاض مستوى فهم المتعلمين للمادة المدروسة. ويرجع ذلك الى ان أنشطة التعليم تركز أكثر على الحفظ، بحيث يتذكر المتعلمون المادة ولكنهم لا يفهمون معناها فهما عميقا. ومن العوامل الأخرى التي تؤثر في ضعف الفهم ان المادة التعليمية لا ترتبط بالواقع الذي يعيشه المتعلمون. لذلك، هناك حاجة الى استراتيجية قادرة على ربط المادة الدراسية بالحياة اليومية للمتعلمين حتى تصبح عملية التعليم أكثر معنى. الاستراتيجية المقصودة هي استراتيجية التعليم السياقي. تعد استراتيجية التعليم السياقي مدخلا تعليميا يؤكد على المشاركة الفاعلة والشاملة للمتعلمين في عملية اكتشاف العلاقة بين المادة المدروسة وواقع الحياة الحقيقية. ومن المتوقع ان تسهم هذه العلاقة في دفع المتعلمين وتحفيزهم على تطبيق المعرفة التي اكتسبوها في حياتهم اليومية.^{٢٦}

استراتيجية التعليم السياقي هي مفهوم تعليمي يساعد المعلم على ربط المادة الدراسية بالمواقف الواقعية التي يعيشها المتعلمون، كما يشجعهم على وصل المعرفة التي يمتلكونها وتطبيقها في حياتهم اليومية.^{٢٧} الهدف من استراتيجية التعليم السياقي هو أن يتمكن المتعلمون من فهم المادة الدراسية بناءً على خبرة التعلم التي يكتسبوها. وفي هذا السياق، يقوم المتعلمون بتعزيز فهمهم للمفاهيم من خلال ربط المادة المدروسة بسياق الحياة الواقعية. ويمكن تحقيق هذا الهدف إذا دعمه معلم يمتلك رؤية سياقية كافية ودقيقة في إدارة العملية التعليمية.

بناءً على ما سبق، يمكن الاستنتاج أن استراتيجية التعليم السياقي هي استراتيجية تعليمية تؤكد على المشاركة الفاعلة للمتعلمين في ربط المادة الدراسية

²⁶ Pd, Al-masithoh, and Th.

²⁷ Fariq, "Analisis Deskriptif Inovasi Strategi Dan Pembelajaran Dalam Kerangka Merdeka Belajar Metode."

بمواقف الحياة الواقعية. وتهدف هذه الاستراتيجية إلى تعزيز فهم المفاهيم من خلال خبرة تعلم ذات معنى، بحيث لا يكتفي المتعلمون بحفظ المادة فحسب، بل يكونون قادرين أيضاً على فهمها وتطبيقها في حياتهم اليومية. كما أن نجاح تنفيذها يتأثر بدرجة كبيرة بدور المعلم الذي يمتلك رؤية سياقية وقدرة على إدارة التعلم بشكل مناسب.

(٤) استراتيجية التعليم التفاعلي

بحسب سأمَن و فالنز تشير استراتيجية التعليم التفاعلي إلى شكل من أشكال التعليم الذي يؤكد على أنشطة المناقشة وتبادل الخبرات بين المتعلمين لطرح الأفكار والتجارب والآراء والمعرفة، وفي الوقت نفسه البحث عن بدائل فكرية متنوعة. بحسب وهاب، تعد استراتيجية التعليم التفاعلي تقنية تعليمية يستخدمها المعلمون غالباً في تقديم المادة الدراسية. وفي هذه الاستراتيجية، يلعب المعلم دوراً مهماً في خلق جو تفاعلي وتعليمي من خلال حدوث التفاعل بين المعلم والمتعلمين، وبين المتعلمين أنفسهم، أو بين المتعلمين ومصادر التعليم، بما يساهم في دعم تحقيق أهداف التعليم.^{٢٨}

تم تصميم استراتيجية التعليم التفاعلي بحيث يُشجّع المتعلمون على طرح الأسئلة ومن ثم اكتشاف الإجابات بأنفسهم. بالإضافة إلى ذلك، تهدف هذه الاستراتيجية إلى مساعدة المتعلمين على تطوير أطر التفكير في تنظيم المعرفة، وفهم المفاهيم والاستنتاجات بشكل منهجي، وكذلك تنظيم المفاهيم والاستنتاجات التي تم فهمها ضمن مخطط متكامل.^{٢٩}

بناءً على الآراء السابقة، يمكن الاستنتاج أن استراتيجية التعليم التفاعلي هي استراتيجية تعليمية تؤكد على حدوث التفاعل النشط من خلال المناقشة، والسؤال والجواب، وتبادل الأفكار والخبرات بين المتعلمين، والمعلم، ومصادر التعليم. وتهدف هذه الاستراتيجية إلى تشجيع المتعلمين على طرح الأسئلة،

²⁸ Ali Yahya, Mory Febrianto, and Putu Suarmika, "Analisis Strategi Pembelajaran Interaktif Guru Dalam Pembelajaran IPA Di Kelas 4 SDN Landangan Tahun Ajaran 2022/2023," 2023, 1–11.

²⁹ Pd, Al-masithoh, and Th, *PERSPEKTIF AL-QURAN*.

واكتشاف الإجابات بشكل مستقل، وتطوير أطر التفكير في تنظيم المعرفة والمفاهيم والاستنتاجات بصورة منهجية، بحيث تتحقق أهداف التعليم بأفضل صورة ممكنة.

المبحث الثاني : طريقة الكمال

أ. تعريف طريقة الكمال

تتكون طريقة الكمال من كلمتين وهما الطريقة والكمال. في فلسفة التعليم، الطريقة هي أدوات تُستخدم لتحقيق الأهداف التعليمية.³⁰ وأوضح عبد الرحمن جيتينج أنّ طريقة التعلّم هي طريقة أو نمط معيّن في استخدام المبادئ الأساسية للتعليم والتقنيات والموارد ذات الصلة، بحيث يمكن أن تتم عملية التعلّم لدى الطلاب³¹. يرى وينا سانجايا أنّ طريقة التعليم هي الأسلوب الذي يُستخدم لتنفيذ الخطط التي تمّ إعدادها في الأنشطة الواقعية؛ من أجل تحقيق أهداف التعليم بصورة مثلى.³² وبالتالي، يمكن تفسير الطريقة على أنّها طريقة منهجية تُستخدم في الأنشطة التعليمية لتحقيق الأهداف التي تمّ تحديدها. في عملية التعلّم، يُعدّ استخدام الطرائق ذا دورٍ مهمّ جدًّا؛ لأنّ نجاح عملية التعليم والتعلّم لا يتحدّد بالمادّة المقدّمة فحسب، بل يتوقّف أيضًا على طريقة تقديم تلك المادّة.

بصفةٍ عامّة، تؤدّي طريقة التعليم وظيفة تيسير عملية تقديم الموادّ الدراسيّة، ومساعدة المتعلّمين على فهم الدروس، وزيادة فاعليّة التعليم، وكذلك الإسهام في تحقيق أهداف التعليم.³³ وتعملُ طريقة التعليم على مساعدة المعلّم في إيجاد جوّ تعليميّ فعّالٍ وجذابٍ وسهلٍ الفهم لدى المتعلّمين. بالإضافة إلى ذلك، تهدفُ طريقة التعليم إلى

³⁰ Bayanuddin Nasution, "Metode Pembelajaran Dan Teknik Mengajar Dalam Pendidikan Agama Islam (Pai) Oleh Guru Pendidikan Agama Islam," *Khazanah Pendidikan* 17, no. 1 (2023): 142, <https://doi.org/10.30595/jkp.v17i1.16027>.

³¹ Nuraiha Nuraiha, "Pelaksanaan Metode Pengajaran Variatif Pada Pembelajaran Al Quran MAN 1 Tanjung Jabung Timur Kabupaten Tanjab Timur," *Jurnal Literasiologi* 4, no. 1 (2020): 40–50, <https://doi.org/10.47783/literasiologi.v4i1.132>.

³² Wina Sanjaya et al., "Pengembangan Perangkat Kurikulum Dan Rancangan Pembelajaran," n.d., 126–35.

³³ *Jurnal Pendidikan Islam*, "Metode Mengajar Dalam Pendidikan Menurut Nur Uhnayati Dan E.Mulyasa," 2020, 185–96.

زيادة دافعية التعلّم، وتسهيل فهم الموادّ الدراسيّة، ومساعدة المتعلّمين على تحقيق الكفاءات المرجوة. لذلك، يُعدُّ اختيار الطريقة المناسبة أحدَ العوامل المهمّة في دعم نجاح عمليّة التعليم، ولا سيّما في تعليم قراءة كتاب ال الذي يحتاج إلى إتقان علم النحو والصرف إتقاناً عميقاً.

الكمال هي واحدة من طرق التعلّم السريع لقراءة الكتاب التراث. وأما تعريف طريقة الكمال هي طرق التعلّم السريع لقراءة الكتاب التراث الذي صمّمه مباشرة مكتب الرعاية والتعليم في معهد منبع العلوم سوكونادي فيطان - فروبولينجو وتهدف هذه الطريقة إلى تسهيل قراءة الطلاب وفهمه للكتاب التراث في فترة زمنية قصيرة نسبياً، وهي حوالي عشرة أشهر. تتضمّن المادة المقدمة في طريقة الكمال القواعد الأساسية للنحو و الصرف. تم استخراج جميع المواد الواردة في هذه الطريقة تقريبا من كتاب العمريطي والمقصود بحيث لا تُغيّر المصطلحات القياسية بالفعل في علم النحو الصرف. تتكون طريقة الكمال من سبعة مجلّدات ومكتوبة باللغة الإندونيسية، مما يسهّل على الطلاب فهمها. بالإضافة إلى ذلك، تم تجهيز هذه الطريقة أيضا بطاويولات ونماذج تمارين مرتبة بشكل منهجي، وتصميم كتاب جذاب مع مجموعات ألوان أنيقة، وخريطة مفاهيم في نهاية كلّ مادة، وذلك لتعزيز الاهتمام مع تسهيل فهم الطلاب لمحتوى الدرس بدقة. تفاصيل المجلّدات الستة من الكتاب هي كما يلي:

أ) المجلد الأول

في المجلد الأول يناقش الكلام، وكلمة الإسم، والفعل، والحروف، والمعرب، والمنبي، والعامل.

ب) المجلد الثاني

يناقش المجلد الثاني تقسيم الإعراب وعلاماته.

ج) المجلد الثالث

النقاش في هذا المجلد الثالث هو الاسم النكيرة والاسم المعرفة وأقسامهما وإعراب فعل المضارع.

د) الجلد الرابع

في الجلد الرابع يناقش عن مرفوعات الأسماء (مبتداء، خبر، فاعل، نائب الفاعل، اسم كان، خبر إن، وتوابع).

هـ) الجلد الخامس

في الجلد الخامس يناقش عن منصوبات الأسماء (خبر كان، اسم إن، مفعول به، مفعول ظن، مصدر، ظرف، حال، تمييز، مستثنى، اسم لا، منادى، مفعول له، مفعول معه، وتوابع).

و) الجلد السادس

في الجلد السادس يناقش عن المخفوضات (المجرور، مضاف إليه، وتوابع).

ز) الجلد السابع

في الجلد السابع يناقش عن علم الصرف

ب. تاريخ طريقة الكمال

بدأ تاريخ تأسيس طريقة الكمال بفكرة ورغبة المجلس المؤقت لمعهد منبع العلوم في ابتكار طريقة تعليمية يمكن أن تسهّل على الطلاب قراءة وفهم الكتاب التراث الذي لطالما كان السّمة والتقاليد الرئيسيّة للمعهد الإسلامي. لا يهدف وجود هذه الطريقة إلى أن تكون وسيلة تقيّة للتعلّم فحسب، بل أيضا محاولة لخلق جوٍّ من التفقّه في الدّين في بيئة المعهد الإسلامي. مع إتقان قراءة الكتاب التراث جيدا، من المتوقع أن يكون لدى الطلاب ما يكفي من المؤن لمواجهة تحديات الحياة، ويمكن أن يكونوا جزءا من عباد الله الصالحين، كما قال الشيخ الحج ميمون مطاع بصفتة مجلس إدارة جمعية مقدّمي الرّعاية.

انطلاقا من هذه المثل العليا، في التاريخ ٢٠ يوليو ٢٠٢٢، كلّف مجلس مقدّمي الرّعاية من خلال مكتب التعليم التابع لمؤسسة منبع العلوم رسميا فريقا خاصا لتصميم وتجميع طريقة الكمال. في عمليّة تجميعها، أخذ الفريق مراجع من نُظم العمريطي والمقصود كأساس لصياغة أفضل صيغة في إتقان علم الأدوات، وخاصة علم النحو

الصرف، وهما المفاتيح الرئيسية في فهم الكتاب الأصفر بشكل صحيح. وهكذا وُلدت طريقة الكمال كإحدى طرق قراءة الكتاب التراث التي تمّ تصميمها لتسهيل فهم الطلاب للنصوص الإسلامية بشكلٍ أكثر فعاليةً واستدامة.

المبحث الثالث : قراءة الكتاب التراث

أ. تعريف القراءة

القراءة هي إحدى المهارات اللغوية الأساسية التي يجب على كلّ متعلّم لغةٍ إتقانها. في الحياة اليومية، تسمح القراءة للطلاب بفهم المعلومات التي يسمعونها ويقرأونها، سواء من خلال المطبوعات أو الوسائط الإلكترونية أو الصوتية. القراءة هي مهارة في تلقّي المعلومات والحصول على المعرفة العلمية من مواد القراءة. من خلال أنشطة القراءة، يمكن للمرء فهم الأحداث أو الوقائع المختلفة الواردة في المواد المكتوبة.³⁴ تلعب مهارات القراءة دوراً مهماً في الحياة، لأنه لا يمكن فصل جميع جوانب الحياة تقريباً عن أنشطة القراءة.

وفقاً لتاريكان، مُقتبس من إروين حرينطو، فإن القراءة هي عملية يقوم بها ويستخدمها القارئ للحصول على الرسالة التي يُريد الكاتب نقلها من خلال الكلمات أو المواد المكتوبة أو لانتزاع وفهم المعنى الوارد في المادة المكتوبة.³⁵ من الناحية اللغوية، تُفهم القراءة على أنها نشاطٌ معرفيٌّ يتضمّن عملية فهم وتفسير الرموز المكتوبة. تتضمّن هذه العملية تحويل النصّ أو المطبوعات إلى أصوات ذات معنى، بالإضافة إلى ربط الكلمات المكتوبة بمعاني اللغة المنطوقة.³⁶ بالإضافة إلى ذلك، يمكن اعتبار القراءة أيضاً عمليةً لفهم ما ينطوي عليه ما هو مكتوب، لرؤية الأفكار الواردة في الكلمات المكتوبة.

³⁴ Hilda Melani Purba et al., "Aspek-Aspek Membaca Dan Pengembangan Dalam Keterampilan Membaca Di Kelas Tinggi," *Inspirasi Dunia: Jurnal Riset Pendidikan Dan Bahasa* 2, no. 3 (2023): 179–92, <https://doi.org/10.58192/insdun.v2i3.1025>.

³⁵ Erwin Harianto, "Keterampilan Membaca Dalam Pembelajaran Bahasa," *Jurnal Didaktika* 9, no. 1 (2020): 2, <https://doi.org/https://doi.org/10.58230/27454312.2>.

³⁶ Hanum Sukma, Hanifa and Lily Puspita, Auliya, *Keterampilan Membaca Dan Menulis, Convention Center Di Kota Tegal*, vol. 4, 2023.

بناءً على بعض التعريفات المذكورة أعلاه، يمكن استنتاج أنّ القراءة هي مهارة لغوية معرفية وتواصلية، في شكل عملية فهم وتفسير الرموز المكتوبة للحصول على الرسائل والمعلومات والمعرفة، الصريحة والصّمنيّة، من موادّ القراءة.

ب. تعريف كتاب التراث

كتاب الكلاسيكي المعروف باسم كتاب التراث. كتاب التراث له دور مهم جدا في تطوير التعاليم الدينية الإسلامية لأنه يُعطي مجالات مختلفة من الدراسات الإسلامية، مثل القرآن والتفسير والفقه وغيرها. وفقا لأيزومردي عزرا نقلا عن مصطفى، فإن الكتاب التراث له شكله المميّز، حتى أنه يتميّز ماديا بلون مصفرّ مميّز.³⁷ في بعض الأحيان تنفصل الأوراق غير مقيّدة بحيث يمكن استرداد الأجزاء الضرورية بسهولة. عادة ، عند الدراسة، يحضر الطلاب الأوراق فقط لدراستها ولا يحضرون الكتاب بالكامل. هذه بالفعل سمة من سمات الكتاب التراث نفسه بحيث يكون هذا الكتاب كتابا فريدا للدراسة لأنه يمكن أن يحمل الصفحات المراد دراستها دون الحاجة إلى حمل كامل محتويات الكتاب.

ذكر الإمام بواني أنّ كتاب التراث يعرف أيضا باسم كتاب الصلح لأنه لا يحتوي بشكل عامّ على حركات. هذا الشرط يجعل عملية دراسة الكتاب التراث تستغرق وقتا طويلا نسبيا. وفقا لأبو الدين ناتا، يمكن فهم الكتاب التراث على أنّه كتابة دينية تستخدم النصوص العربية. تحتوي هذه الكتب على نصوص مختلفة تناقش قضايا دينية مختلفة وتعمل كمرجع رئيسي في الدراسات الإسلامية. تتبّع كتاباته التقاليد العلمية والثقافية للإسلام التي تطوّرت على مرّ القرون. من خلال هذا التقليد، يلعب الكتاب التراث دورا مهمّا في الحفاظ على التعاليم والقيم الإسلامية ونشرها، خاصّة في المؤسسات التعليمية الإسلامية مثل المعهد الإسلامي.³⁸

للحصول على فهم أكثر شمولاً، يتميّز كتاب التراث بالعديد من الخصائص، بما في ذلك كونه مكتوبا بأحرف عربيّة بدون علامات ترقيم مثل الحركة أو علامات الترقيم

³⁷ Mustofa, "Kitab Kuning Sebagai Literatur Keislaman Dalam Konteks Perpustakaan Pesantren."

³⁸ Abudin Nata, "PESANTREN DAN KITAB KUNING" 6, no. 2 (2019): 647–54.

الأخرى، ويحتوي على موادّ إسلاميّة، مكتوب بأسلوب كتابة الكلاسيكيّة، ومطبوع على ورق أصفر، ويدرس بشكل عام في المعهد الإسلامي. هذه الخصائص تجعل الكتاب التراث جزءاً مهماً من تقاليد التعليم الإسلامي في إندونيسيا.

بناء على الشرح أعلاه يمكن استنتاج أنّ كتاب التراث هو كتابة دينية باللغة العربية يتم تجميعها بدون حركات بشكل مميّز سواء من الناحية الماديّة أو من حيث المضمون، والتي تحتوي على مجالات مختلفة من الدراسات الإسلامية مثل التفسير والفقّه والعلوم الإسلاميّة الأخرى. كُتِبَ هذا الكتاب بناء على التقاليد العلميّة والثقافيّة الإسلاميّة التي تطوّرت على مرّ القرون، ويُعدّ بمثابة المرجع الرئيسيّ في الدراسات الإسلاميّة والتربية العلميّة، فضلاً عن كونه وسيلة للحفاظ على التعاليم والقيم الإسلاميّة ونشرها.

ج. طرق تعليم كتاب التراث

طريقة تعليم كتاب التراث هي مجموعة متنوّعة من الأساليب المطبّقة في عملية التعليم والتعلّم لتحقيق أهداف التعلّم للكتاب التراث. يجب تعديل اختيار هذه الطريقة وفقاً لحالة وظروف المؤسّسة التعليميّة، الكيائي، والطلاب المشاركين فيها. يُنقسم تعليم كتاب التراث إلى نوعين، وهما: الأول بشكل فرديّ أو يُطلق عليه عادة نظام سوروجان، والثاني في مجموعات أو يسمى باندونجان.³⁹ ومع ذلك، وبصرف النظر عن هاتين الطريقتين، هناك عدّة طرقٍ أخرى لتعلّم الكتاب التراث تُستخدم عادة في المعهد الإسلامي، وهي كما يلي:

١. طريقة سوروغان

في التقاليد التعليمية الإسلاميّة الكلاسيكية، يعرف النظام الفردي باسم سوروغان. عادة ما يُعطى هذه الطريقة للطلاب الذين أتقنوا قراءة القرآن.⁴⁰ من الناحية العمليّة، يقرأ الطلاب الكتاب التراث أمام الكيائي أو العلماء، الذين يتحقّقون بشكل مباشر من دقّة القراءة، سواء من حيث المعنى أو البنية اللغويّة، مثل قواعد النحو والصرف.

³⁹ Mustofa, "Kitab Kuning Sebagai Literatur Keislaman Dalam Konteks Perpustakaan Pesantren."

⁴⁰ Mustofa.

طريقة سوروغان هي نموذج تعليمي يتعلّم فيه الطلاب بشكل فردي من خلال مواجهة المعلّم بدوره. في البداية، قرأ المعلّم النص ليُقلّده الطلاب. بعد ذلك، يقدّم المعلّم شرحاً لمعنى ووظيفة كلّ جزء من النصّ. إذا اعتاد الطلاب على قراءة الكتاب التراث وفهمه، فإن دور المعلّم يتغيّر فقط كاستماع يصحّح دقّة قراءات الطلاب.^{٤١}

٢. طريقة باندونجان

طريقة الباندونجان هي نموذج تعليمي كلاسيكي في المعهد الإسلامي، حيث يقرأ الكيائي أو العلماء نص الكتاب الأصفر باللغة العربية أمام الطلاب. في هذا النشاط، لا يقرأ فحسب، بل يقدّم أيضاً ترجماتٍ وشروحاتٍ وأوصافاً مفصّلة لمحتوى النصّ. يتضمّن الشرح العلماء معنى المفردات وبنية الجملة وفهم القيم والتعاليم الواردة فيها. يستمع الطلاب بعناية أثناء تسجيل الأشياء المهمّة المنقولة، بحيث يمكن إعادة تعلّمها بشكل مُستقلّ. من خلال هذه الطريقة، لا يتدرّب الطلاب على قراءة النصوص العربية فحسب، بل يكتسبون أيضاً فهماً تفسيريّاً واستخداماً عملياً للتعاليم المكتسبة.^{٤٢}

تُجرى هذه الطريقة التعليمية في العادة على نحوٍ أحادي (مونولوج)، حيث يقوم الكيائي بقراءة النص وترجمته، وأحياناً بتقديم تعليقات، فيما يستمع الطلاب بكلّ انتباهٍ مع تدوين المعاني الحرفيّة ووضع رموز الإعراب (مواقع الكلمات في تركيب الجملة).^{٤٣} تكمن ميزة طريقة الباندونجان في التفاعل المباشر بين المعلّمين والطلاب، وكذلك في التعمّق في المادة. فالطلاب لا يُوجّهون إلى تلقّي المعرفة بشكلٍ سلبٍ فحسب، بل يُدعّون أيضاً إلى فهم محتوى المادة والتأمّل فيه ومناقشته.

⁴¹ Muhammad Syu'aib and M.Husni, "Kitab Kuning Fondasi Karakter Orang-Orang Pesantren," *Jurnal IHSAN Jurnal Pendidikan Islam* 3, no. 1 (2025): 412–23, <https://doi.org/10.61104/ihsan.v3i1.862>.

⁴² Muhammad Syu'aib and M.Husni.

⁴³ Ahmad Barizi, *Pendidikan Integratif Akar Tradisi & Integrasi Keilmuan Pendidikan Islam*, UIN-Maliki Press, vol. 1, 2011.

وبهذه الطريقة يكتسب الطلاب أساسًا متينًا في العلوم الإسلامية، وفي الوقت نفسه يتدربون على مهارات التفكير التّقدّي والتحليلي.

٣. طريقة المناقشة

في مُنتديات التّقاش أو المناظرات هذه، يبدأ الطلاب عادةً من مستوى متوسط، حيث يناقشون أو يتجادلون حول قضية من قضايا الحياة اليومية للمجتمع، ثم يبحثون عن حل لها استنادًا إلى الفقه.^{٤٤} في هذه الطريقة، لا يتعلّم الطلاب فقط كيفية تحديد وحلّ المشكلات القانونية التي تنشأ. بل يتعلّمون أيضًا الديمقراطيّة من خلال احترام الآراء التي تثار في المنتدى.

٤. طريقة الحفظ

طريقة الحفظ هي نشاط تعليمي يقوم فيه الطلاب بحفظ نصّ مُعيّن تحت إشراف وتوجيه المعلم/الشيخ. يُكلف الطلاب بمُهمّة حفظ القراءات خلال فترة زمنيّة محدّدة.^{٤٥}

في وقت محدّد مسبقًا، يُطلب من الطلاب إثبات حفظهم للمواد التي حدّدها المعلم. إذا لم يحفظوا النص بعد أو لم يتقنوا إلقاءه بطلاقة، سيطلب المعلم من الطالب الوقوف وتكرار حفظ النصّ. إذا لم يتقنوا إلقاء النصّ بطلاقة بعد، سيطلب المعلم من الطالب قراءة النصّ المحفوظ حتى يتقن إلقاءه بطلاقة، وسيمنحه وقتًا إضافيًا لإثبات حفظه للنص مرة أخرى.

٥. طريقة المذاكرة

طريقة المذاكرة، أو بعبارة أخرى بحث المسائل، هي اجتماع علمي لا يقتصر على مناقشة المسائل الدينية، مثل العبادة والعقيدة، بل يشمل أيضًا الأمور الدنيّة بشكل عام.^{٤٦}

⁴⁴ ADIB ABDUL, "Metode Pembelajaran Kitab Kuning Di Pondok Pesantren," *Jurnal Mubtadiin* 7, no. 01 (2021): 2021.

⁴⁵ Maskuri Maskuri, Mohammad Kholison, and Wildatul Islamiyah, "Metode Pembelajaran Kitab Kuning," *Lahjah Arabiyah: Jurnal Bahasa Arab Dan Pendidikan Bahasa Arab* 3, no. 2 (2022): 139–44, <https://doi.org/10.35316/lahjah.v3i2.139-144>.

⁴⁶ Maskuri, Kholison, and Islamiyah.

تُطبق طريقة المذاكرة عموماً عندما يتعذّر على المعلّم المسؤول عن التدريس تقديم المادة الدراسية. في هذه الطريقة، يُعطى الطلاب مشكلة لمناقشتها معاً. إذا كانت هناك مشاكل لا يمكن حلّها، يكتب الطلاب هذه المشاكل على ورقة، ثم يقوم أحدهم بتسليم الملاحظات إلى المعلّم. في الاجتماع التالي، يقدّم المعلّم شرحاً للمشاكل التي لم يتم حلّها. عادةً ما تُستخدم طريقة المذاكرة هذه في المستوى الأعلى.

الفصل الثالث

منهج البحث

أ. مدخل البحث ونوعه

استخدمت هذه الدراسة البحث النوعي. البحث النوعي هو البحث الذي لا يستخدم فيه الباحثة الأرقام في جمع البيانات وتفسير النتائج.^{٤٧} وفقاً لبوغدان وتابلور فإن البحث النوعي هو إجراء بحثي يُنتج بياناتٍ وصفيةً في شكل كلمات مكتوبة أو منطوقة من الأشخاص والسلوك الملحوظ، ويوجهُ نُهجه إلى الخلفية والأفراد بشكل شامل.^{٤٨} في هذه الحالة، التهج النوعي هو في الواقع إجراءً بحثيً ينتج بياناتٍ وصفيةً في شكل كلمات مكتوبة أو منطوقة من الأشخاص وسلوكيات يمكن ملاحظتها. لذلك، فإن البيانات التي يُتم جمعها تكون في شكل كلمات أو جمل وصُور (وليس أرقام).

نوع البحث المستخدم في هذه الدراسة هو دراسة حالة. تعد دراسة الحالة بحثاً يجرى بشكل عميق على فرد معين أو جماعة أو منظمة أو برنامج أو نشاط خلال فترة زمنية محددة بهدف الحصول على صورة شاملة وعميقة عن كيان معين. من خلال هذا البحث تسعى الباحثة إلى استكشاف مختلف المعلومات بشكل شامل ثم تحليلها من أجل التوصل إلى فهم أو نظرية ذات صلة بالقضية المدروسة.^{٤٩} تم اختيار هذا المنهج لأن الباحثة تسعى إلى فهم عميق لإستراتيجيات تطبيق طريقة الكمال في تعليم قراءة كتب التراث بمعهد منبع العلوم سكودادي فيطون بمحافظة فروبولينجو، بوصفها حالة تتميز بالخصوصية والسياق الذي يعكس تطبيق طريقة تعليم كتب التراث بشكل محدد في بيئة هذا المعهد.

⁴⁷ Fahriana Nurrisa, Dina Hermina, and Norlaila, "Pendekatan Kualitatif Dalam Penelitian : Strategi , Tahapan , Dan Analisis Data Jurnal Teknologi Pendidikan Dan Pembelajaran (JTTP)," *Jurnal Teknologi Pendidikan Dan Pembelajaran (JTTP)* 02, no. 03 (2025): 793–800.

⁴⁸ M.Si Dr. H. Zuchri Abdussamad, S.I.K., *Metode Penelitian Kualitatif*, n.d.

⁴⁹ Dr. H. Zuchri Abdussamad, S.I.K.

ب. حضور الباحثة

في البحث النوعي، تلعب الباحثة دورًا أساسيًا.⁵⁰ الباحثة هي جامعة البيانات، وهي شخص ذات خبرة ومستعدة جيدًا لفهم الوضع، كما تعمل الباحثة كأداة. لذلك، فإن وجود الباحثة في الميدان يُجَدِّم وظيفة وغرضًا للحصول على بيانات دقيقة وذات صلة حتى يتمكن الباحثة من وصف البيانات التي تم الحصول عليها واستخلاص النتائج منها. في هذه الدراسة، ستواجه الباحثة في الميدان لجمع البيانات. وسيتم إطلاع المعلمين في معهد منبع العلوم سوكونادي فيطان في فروبولينجو على تواجد الباحثة في هذه الدراسة.

ج. البيانات ومصادرها

مصدر البيانات في البحث هو الموضوع الذي يتم الحصول على البيانات منه أو جمعه منه.⁵¹

١. البيانات الأولية

يمكن الحصول على البيانات الأولية من خلال المقابلات والملاحظة والتوثيق. ستُجرى مقابلات مع معلمين مُتخصِّصين في طريقة الكمال وطلاب يتبعون هذه الطريقة. وستُجرى ملاحظات في بيئة معهد منبع العلوم، وستُحصل على وثائق من مختلف البيانات والمحفوظات التي تمتلكها المعهد والطلاب.

٢. البيانات الثانوية

تشير البيانات الثانوية إلى البيانات التي حصل عليها الباحثة من مختلف المصادر الموجودة، مثل الأدبيات والتقارير والمقالات والأبحاث العلمية والوثائق ذات الصلة بطريقة الكمال.

⁵⁰ Fildza Malahati et al., "Kualitatif : Memahami Karakteristik Penelitian Sebagai Metodologi," *Jurnal Pendidikan Dasar* 11, no. 2 (2023): 341–48, <https://doi.org/10.46368/jpd.v11i2.902>.

⁵¹ Aisyah Mutia Dawis et al., *Pengantar Metodologi Penelitian*, 2023.

د. أسلوب جمع البيانات أدواته

تُعَدُّ تقنيات جمع البيانات خطوة حاسمة في البحث، حيث أنّ جوهر البحث هو الحصول على البيانات. إذا لم تفهم الباحثة تقنيات جمع البيانات، فإن البيانات التي يتم الحصول عليها لن تفي بالمعايير المطلوبة.⁵² في هذه البحث، استخدمت الباحثة تقنيات جمع البيانات بما في ذلك:

١. الملاحظة

الملاحظة هي عملية جمع البيانات مباشرةً من الميدان، وتقوم بها الباحثة من خلال النظر إلى الظروف السائدة في الميدان أو موضوعات البحث والانتباه إليها من أجل الحصول على بيانات عن الظواهر التي تحدث في الواقع.⁵³ وفقاً لسوكماديناتا، الملاحظة هي تقنية أو طريقة لجمع البيانات من خلال مراقبة الأنشطة الجارية.⁵⁴

في هذا البحث، في هذا البحث، استخدمت الباحثة دليل الملاحظة للحصول على البيانات المتعلقة بإستراتيجية تطبيق طريقة الكمال في تعليم قراءة كتب التراث ، وتفاعل الطلاب أثناء عملية التعليم، وتطور كفاءة قراءة كتب التراث لدى الطلاب في معهد منبع العلوم سوكونادي فيطان.

٢. المقابلة

المقابلات هي إحدى التقنيات التي يمكن استخدامها لجمع بيانات البحث. ببساطة، المقابلة هي حدث أو عملية تفاعل بين المحاور ومصدر المعلومات أو الشخص الذي تتم مقابله من خلال التواصل المباشر.⁵⁵ يُعرّف ناظر المقابلة بأنها عملية الحصول على معلومات لأغراض البحث من خلال جلسة أسئلة وأجوبة بين السائل أو المحاور والمجيب، باستخدام أداة تسمى دليل المقابلة.⁵⁶

⁵² Sugiyono, *Metodologi Penelitian Kuantitatif, Kualitatif Dan R & D*, 2020.

⁵³ Heni Julaika Putri and Sri Murhayati, "Metode Pengumpulan Data Kualitatif," *Jurnal Pendidikan Tambusa* 9, no. 01 (2022): 1–6, <https://jptam.org/index.php/jptam/article/view/27063/18482>.

⁵⁴ Hardani et al., *Buku Metode Penelitian Kualitatif, Revista Brasileira de Linguística Aplicada*, vol. 5, 2020.

⁵⁵ Putri and Murhayati, "Metode Pengumpulan Data Kualitatif."

⁵⁶ Hardani et al., *Buku Metode Penelitian Kualitatif*.

في هذا البحث، أجرت الباحثة مقابلات مع المعلمين الذين يدرّسون طريقة الكمال، والطلاب المشاركين في البرنامج، وبعض الأطراف ذات الصلة، وذلك للحصول على البيانات المتعلقة بتطبيق طريقة الكمال، وإستراتيجيات التعليم، والمعوقات، والجهود المبذولة في تعليم قراءة كتب التراث في معهد منبع العلوم سوكونادي فيطان فروبولينجو.

٣. التوثيق

تقنيات التوثيق هي طرقٌ لجمع البيانات من خلال فحص المصادر المكتوبة مثل الكتب والتقارير ومُحاضر الاجتماعات والسجلات اليومية وما إلى ذلك، والتي تحتوي على البيانات أو المعلومات التي يحتاجها الباحثة.^{٥٧} يمكن أن تتخذ الوثائق شكل كتاباتٍ أو صور أو أعمال فنيّة ضخمة من إبداع فرد ما. وتشمل الوثائق المكتوبة اليومية وسير الحياة والسير الذاتية واللوائح والسياسات. وهناك أيضًا وثائق في شكل صور، مثل الصور الفوتوغرافية والرسمات والرسومات التخطيطية وما إلى ذلك.^{٥٨}

استُخدمت طريقة التوثيق في هذا البحث للحصول على البيانات المتعلقة بإستراتيجية تطبيق طريقة الكمال في تعليم قراءة كتب التراث من خلال السجلات والأرشيفات والصور الفوتوغرافية والوثائق الأخرى ذات الصلة في معهد منبع العلوم. كما استُخدمت الوثائق لتدعيم نتائج الملاحظة والمقابلة وتعزيز مصداقية بيانات البحث.

كانت الباحثة نفسها (أداة بشريّة) هو أداة البحث في هذه الدراسة، حيث شارك بشكل مباشر في عملية جمع البيانات، بدءًا من تحديد محور البحث، واختيار المصادر، وإجراء المقابلات والملاحظات، وصولًا إلى تفسير البيانات التي تم الحصول عليها.^{٥٩} لضمان عملية جمع بيانات أكثر تركيزًا، استخدمت الباحثة أيضًا أدوات مساعدة في شكل دليل المقابلات وإرشادات للمراقبة ونماذج للتوثيق.

⁵⁷ Dawis et al., *Pengantar Metodologi Penelitian*.

⁵⁸ Putri and Murhayati, "Metode Pengumpulan Data Kualitatif."

⁵⁹ Sugiyono, *Metodologi Penelitian Kuantitatif, Kualitatif Dan R & D*.

- تم وضع دليل المقابلة لجمع معلومات من المعلمين المتخصصين في طريقة الكمال والطلاب المشاركين في البرنامج.
- استُخدمت دليل الملاحظة لتسجيل تنفيذ طريقة الكمال في معهد منبع العلوم.
- استُخدم دليل التوثيق لجمع البيانات من الأرشيفات وسجلات التعلم والوثائق الأخرى ذات الصلة.

هـ. طريقة التأكيد من صحة البيانات

لاختبار صحة البيانات في هذه الدراسة ، استخدمت الباحثة تقنيات التثليث. التثليث هو تقنية لتحليل البيانات يتم إجراؤها عن طريق الجمع بين المعلومات التي تم الحصول عليها من مصادر مختلفة أو دمجها.⁶⁰ أنواع التثليث التي تستخدمها الباحثة هي:

١. التثليث في الأساليب

يُجرى التثليث في الأساليب بمقارنة المعلومات أو البيانات بطرائق مختلفة . جرى التثليث في الأساليب من خلال مقارنة المعلومات أو البيانات التي تم الحصول عليها بواسطة مختلف أساليب جمع البيانات، مثل المقابلة والملاحظة. والغرض منه هو تعزيز صدقية البيانات، وكذلك الحصول على صورة شاملة تقترب من الحقيقة. في هذا البحث، طبقت الباحثة التثليث في الأساليب من خلال الجمع بين المقابلات، والملاحظة المباشرة في الصف، تحليل الوثائق.

⁶⁰ Dedi Susanto, Risnita, and M. Syahran Jailani, "Teknik Pemeriksaan Keabsahan Data Dalam Penelitian Ilmiah," *Jurnal QOSIM Jurnal Pendidikan Sosial & Humaniora* 1, no. 1 (2023): 53–61, <https://doi.org/10.61104/jq.v1i1.60>.

٢. التثليث في المصادر

يُعدّ تثليث في المصادر نوعًا من التثليث يُستخدم لاختبار البيانات من خلال مقارنة المعلومات المتحصّل عليها من مختلف المخبرين والتحقّق منها. تهدف هذه التقنية إلى تعزيز مصداقية البيانات المتحصّل عليها في البحث. في هذا البحث، أجرت الباحثة مقابلات ليس مع مُدرّس طريقة الكمال فحسب، بل أيضًا مع الطلاب المشاركين في البرنامج، وكذلك مع الأطراف الأخرى المعنية.

و. أسلوب تحليل البيانات

تحليل البيانات هو عملية البحث المنهجية عن البيانات التي تمّ الحصول عليها من خلال المقابلات والملاحظات الميدانية والمصادر الأخرى وتجميعها، بحيث تكون البيانات سهلة الفهم ويمكن نقلُ النتائج إلى الآخرين. في البحث النوعي، يُركّز تحليل البيانات بشكل أكبر على عملية العمل الميداني إلى جانب جمع البيانات. ومرةً أخرى، إلى حدٍّ ما، تُعتبر البيانات التي يتم الحصول عليها موثوقة.

يذكر مايلز وهوبيرمان أنّ تحليل البيانات النوعية يتمّ بشكل تفاعليّ ومستمرّ حتى الانتهاء، بحيث تصلّ البيانات التي تمّ الحصول عليها إلى نقطة التّشبع. تتألّف عملية تحليل البيانات من ثلاثة أنشطة رئيسية، وهي: تخفيض البيانات، وعرض البيانات، واستخلاص التّائج والتّحقّق منها. علاوة على ذلك، قام سوكيونو بتكييف هذا النموذج من خلال إضافة مرحلة جمع البيانات كجزء من التحليل، بحيث يتضمن تحليل البيانات النوعية الشاملة أربع مراحل، وهي: جمع البيانات، تخفيض البيانات، وعرض البيانات، واستخلاص التّائج والتّحقّق منها.^{٦١}

١. تخفيض البيانات

⁶¹ Sugiyono, *Metodologi Penelitian Kuantitatif, Kualitatif Dan R & D.*

تخفيض البيانات هو عملية تلخيص واختيار النقاط المهمّة، بالإضافة إلى تحديد الأنماط والمواضيع. وبالتالي، ستوفّر نتائج هذا التخفيض صورةً أوضح، مما يسهّل على الباحثة مواصلة جمع البيانات واسترجاعها عند الحاجة. في هذه الحالة، ستقوم الباحثة بتلخيص وفرز البيانات التي تمّ جمعها من خلال الملاحظة والمقابلات والتوثيق فيما يتعلق بإستراتيجية تطبيق طريقة الكمال في تعليم قراءة كتب التراث بمعهد منبع العلوم.

٢. عرض البيانات

عرض البيانات هو مرحلة تنظيم المعلومات التي تم اختصارها في شكل منهجيّ بحيث يسهّل فهمها. يمكن عرض البيانات في شكل سرديّ أو جداول أو رسوم بيانيّة وفقاً لاحتياجات البحث. من خلال عرض البيانات، يمكن للباحثة رؤية الأنماط والعلاقات والاتّجاهات المعيّنة التي تُصبح بعد ذلك أساساً لاستخلاص النتائج.

في هذه الحالة، ستقوم الباحثة بتنظيم المعلومات المختارة من الملاحظات والمقابلات والوثائق المتعلقة بإستراتيجية تطبيق طريقة الكمال في تعليم قراءة كتب التراث بمعهد منبع العلوم في شكل أكثر منهجية، بحيث يمكن رؤية الأنماط والاتّجاهات بوضوح.

٣. الخلاصة/التحقق

تتضمّن هذه المرحلة صياغة استنتاجات من البيانات التي تمّ تقديمها. الاستنتاجات الأولى مؤقتة وقد تتغير إذا لم تكن مدعومةً بأدلة قويّة. ومع ذلك، إذا كانت الاستنتاجات متّسقة مع البيانات الصحيحة، فإنها تُصبح ذات مصداقيّة. تمّ إجراء التّحقق من البيانات للتأكد من أنّ النتائج النهائيّة للدراسة تُعالج بالفعل القضايا المتعلقة بإستراتيجية تطبيق طريقة الكمال في تعليم قراءة كتب التراث بمعهد منبع العلوم وفقاً لموضوع البحث.

ز. مراحل تنفيذ البحث

١. مرحلة ما قبل البحث

في هذه المرحلة، تقوم الباحثة بالاستعدادات قبل دخول مجال البحث وتشمل:

(أ) تطوير تصميم البحث

(ب) تحديد موقع البحث

(ج) تحديد موضوعات البحث وأدواته

(د) الإهتمام بترخيص البحوث للمعهد

٢. مرحلة تنفيذ البحث

في هذه المرحلة، تقوم الباحثة بجمع البيانات مباشرة في الميدان باستخدام تقنيات جمع البيانات في شكل الملاحظة والمقابلات والتوثيق.

٣. مرحلة ما بعد البحث

في المرحلة الأخيرة، تقوم الباحثة بمعالجة البيانات وتحليل البيانات التي تم الحصول عليها من خلال الملاحظة والمقابلات والتوثيق. وبعد ذلك، تستخلص الباحثة الاستنتاجات من نتائج البحث ويجمعها في تقرير بحثي على شكل رسالة الإجازة.

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها

المبحث الأول: استراتيجية تطبيق طريقة الكمال في تعليم قراءة كتب التراث الإسلامي

بمعهد منبع العلوم

طريقة الكمال هي طرق التعلّم السريع لقراءة كتاب التراث الذي صمّمه مباشرةً مكتب الرعاية والتعليم في معهد منبع العلوم سوكونادي فيطان - فروبولينجو وتهدف هذه الطريقة إلى تسهيل قراءة الطلاب وفهمه للكتاب التراث في فترة زمنية قصيرة نسبيًا، وهي حوالي عشرة أشهر.

أما هدفُ التعلّم باستخدام طريقة الكمال فهو تسهيلُ قراءة الكتاب التراث وفهمه على الطلبة بشكلٍ أكبر. وذلك بناءً على نتائج المقابلة مع الأستاذ محمد أمين علي بصفته نائب مدير طريقة الكمال في معهد منبع العلوم الإسلامي، حيث صرّح بأن:

"طريقة الكامل هي أسلوبٌ يتبعه معهد منبع العلوم الإسلامي لتسهيل قراءة

الكتاب التراث وفهمه بسرعةٍ على الطلبة".⁶²

تتكوّن الموادُ في تعليم طريقة الكمال من سبعة أجزاء. وبناءً على نتائج الملاحظة

والمقابلة مع معلمة طريقة الكمال، وهي الأستاذة أهل وحيوني، فقد صرّحت بأن:

"تتكوّن مادةُ الكامل من سبعة أجزاء؛ ستة أجزاءٍ منها تتناول علم النحو، وجزءٌ

واحدٌ منها يتناول علم الصرف".⁶³

وأما موادُّ هذه الأجزاء السبعة فتُفصّل في الجدول الآتي:

⁶² "Wawancara Pribadi Dengan Ustadz Muhammad Amin Ali Sebagai Naib Mudir Metode Al Kamal Pondok Pesantren Mambaul Ulum, Pada Tanggal 24 November 2025."

⁶³ "Wawancara Pribadi Dengan Ustadzah Ahil Wahyuni Sebagai Salah Satu Pengajar Metode Al Kamal Pondok Pesantren Mambaul Ulum, Pada Tanggal 24 November 2025," n.d.

جدول ٤,١

المواد التي تُدرّس في كتاب طريقة الكمال

رقم	البيان	المواد الدراسية
١.	الجلد الأول	الكلام، الكلمة، المعرب، المبني، عامل
٢.	الجلد الثاني	أقسام الإعراب وعلاماته
٣.	الجلد الثالث	الاسم النكرة والاسم المعرفة
٤.	الجلد الرابع	مرفوعة الأسماء
٥.	الجلد الخامس	منصوبة الأسماء
٦.	الجلد السادس	مخفضة الأسماء
٧.	الجلد السابع	علم الصرف

بناءً على نتائج البحث الذي تمّ إجراؤه من خلال الملاحظة والمقابلة والتوثيق، تمّ الحصول على بياناتٍ حول استراتيجية تطبيق طريقة الكمال في تعليم قراءة كتب التراث بمعهد مَنبَع العلوم. في تطبيق طريقة الكمال، تعليم قراءة الكتاب التراث من خلال عدة استراتيجيات، وهي:

أ. التعليم المنظم والمتدرّج

في طريقة الكمال، يقدّم المعلم مادة الكمال بصورةٍ منهجيةٍ منظمّة، تبدأ من الجلد الأول حتى الجلد السابع. وقد رُتّب كلُّ جزءٍ ترتيباً متسلسلاً ومترابطاً، بحيث لا يُواجهُ الطلبة مباشرةً بالقواعد النحوية والصرفية المعقّدة. وتبدأ عملية التعليم بالتعريف بالمفاهيم الأساسية، مثل مبحث الكلام والكلمة وأقسام الكلمة، ثم يُتدرّج بعد ذلك إلى دراسة القواعد النحوية والصرفية بصورةٍ أعمقٍ في المجلدات اللاحقة.

ومن خلال هذه الاستراتيجية، يكتسب الطلبة فهماً تدريجياً ومستمرّاً، إذ إنّ كلّ مادةٍ جديدةٍ تُبنى على فهم المادة السابقة. وبذلك فإنّ تطبيق التعليم المنظم في

طريقة الكمال لا يسهّل على الطلبة فهمَ تراكيب اللغة العربية فحسب، بل يُسهّم أيضاً في تنمية قدرتهم على قراءة الكتاب التراث وفهمه بصورةٍ منهجيةٍ ومستدامة. وقد عُرف ذلك بناءً على نتائج المقابلة المتعمّقة التي أجراها الباحثة مع مُعلّمة طريقة الكمال، وهي الأستاذة نعمة مولدة. ووفقاً للبيانات التي قدّمتها، فقد أوضحت أن:

"إحدى الاستراتيجيات المطبّقة في تعليم قراءة الكتاب التراث هي استخدام كتاب الكمال المرّتب ترتيباً منظّماً ومنهجياً. وقد أُعدّت الموادّ في كتاب الكمال بصورةٍ متدرّجة، تبدأ بالموادّ الأساسية أو الأسهل، وهي مبحث الكلام وأقسام الكلمة، ثم تُستكمل في المجلدات اللاحقة بمباحث أكثر عمقاً".⁶⁴

وبناءً على نتائج المقابلة المتعمّقة مع الأستاذة نعمة مولدة، يمكن الاستنتاج أنّ من أبرز الاستراتيجيات المطبّقة في تعليم قراءة الكتاب التراث باستخدام كتاب الكمال المعدّ ترتيباً منظّماً ومنهجياً ومتدرّجاً. إذ إنّ تنظيم الموادّ ابتداءً من المفاهيم الأساسية، كمبحث الكلام وأقسام الكلمة، ثم الانتقال إلى الموادّ الأكثر عمقاً في المجلدات اللاحقة، يُسهّل على الطلبة فهمَ قواعد اللغة العربية بصورةٍ متدرّجة. وبذلك فإنّ العرضَ المنهجيّ للموادّ يؤدي دوراً مهمّاً في مساعدة الطلبة على تنمية كفاءتهم على قراءة كتاب التراث وفهمه بصورةٍ أكثر فاعلية.

وقد تعرّز هذا البيان بتصريح الأستاذة أهل وحيوي بصفتها مُدرّسةً لطريقة الكامل، حيث صرّحت بأنّ:

"تتكوّن مادة الكمال من سبعة مجلدات؛ ستة مجلداتٍ منها تتناول علم النحو، أمّا الجلد السابع فيتناول علم الصرف. الجلد الأول يبحث في الكلمة، والجلد الثاني في أقسام الإعراب، والجلد الثالث في الاسم النكرة والاسم المعرفة، والجلد الرابع في المرفوعات، والجلد الخامس في المنصوبات، والجلد السادس في المخفوضات، أمّا الجلد السابع فيشتمل على مادة علم الصرف. ويهدف ذلك إلى أن يفهم الطلاب أولاً

⁶⁴ "Wawancara Pribadi Dengan Ustadzah Ni'mah Maulidah Sebagai Salah Satu Pengajar Metode Al Kamal Pondok Pesantren Mambaul Ulum, Pada Tanggal 24 November 2025," n.d.

القواعد الأساسية في علمي النحو والصرف قبل الانتقال إلى المواد الأكثر صعوبة، مما يسهل عليهم تعلم هذين العلمين والقدرة على قراءة الكتاب التراث^{٦٥}.
كما أفادت الأستاذة أهل وحيوني أيضًا بأن:

"إلى جانب كونه مُرتَّبًا ترتيبًا تدريجيًا ومنهجيًا، كُتِبَ كتاب الكمال باللغة الإندونيسية؛ وذلك لتسهيل فهم الطلاب للمادة الواردة فيه. كما أُضيفت فيه جداول وخرائط مفاهيم، وكذلك منظومات (نظم) تتضمن خلاصة المواد التي تمت دراستها"^{٦٦}.

بناءً على نتائج تلك المقابلة، يمكن الاستنتاج أن تطبيق التعلم التدريجي في طريقة الكمال يُنقذ من خلال عرض المواد عرضًا منهجيًا منظمًا من الجلد الأول إلى الجلد السابع، بترتيب مترابط ومتسلسل بين كل جلد والذي يليه. وتبدأ عملية التعليم بالمفاهيم الأساسية مثل الكلام، والكلمة، وأقسامهما، ثم تتطور إلى دراسة قواعد النحو والصرف الأكثر تعقيدًا. أمّا تفصيل مادة الكمال فيمكن الاطلاع عليه في الجدول ٤،١.

إنّ هذا البناء المتدرج للمواد يُمكنُ الطلاب من فهم قواعد اللغة العربية فهماً تدريجيًا ومستمرًا، إذ إنّ كل مادة جديدة تُبنى على إتقان المادة السابقة. وإضافةً إلى ذلك، فإنّ استخدام اللغة الإندونيسية، مع تزويد كتاب الكمال بالجدول وخرائط المفاهيم والمنظومات، يُسهلُ أكثر عملية استيعاب الطلاب للمواد المدروسة. وبذلك يتبين أنّ التعليم المنظم والمتدرج المطبق في طريقة الكمال يُسهمُ إسهامًا واضحًا في تحسين كفاءة الطلاب على قراءة الكتاب التراث وفهمه فهماً منهجيًا موجّهًا وأكثر يُسرًا.

⁶⁵ "Wawancara Pribadi Dengan Ustadzah Ahil Wahyuni Sebagai Salah Satu Pengajar Metode Al Kamal Pondok Pesantren Mambaul Ulum, Pada Tanggal 24 November 2025."

⁶⁶ "Wawancara Pribadi Dengan Ustadzah Ahil Wahyuni Sebagai Salah Satu Pengajar Metode Al Kamal Pondok Pesantren Mambaul Ulum, Pada Tanggal 24 November 2025."

ب. استخدام النظم

إلى جانب تطبيق التعليم المنظم والمتدرج، تشتمل طريقة الكمال أيضًا على استراتيجية أخرى تطبيق طريقة الكمال في تعليم قراءة كتب التراث، وهي استخدام النظم. وتوجه هذه الاستراتيجية إلى تمكين الطلاب من إتقان القواعد الأساسية في علمي النحو والصرف، حيث تُعرض هذه القواعد عرضًا موجزًا (مختصرًا) ليسهل حفظها واستحضارها. وتعمل هذه القواعد بمثابة صيغ عملية يمكن تطبيقها مباشرة عند قراءة الكتاب غير المشكول. ومن خلال هذه الاستراتيجية لا يُثقل الطلاب بالنظريات المطوّلة، بل يُركّز على القواعد الجوهرية التي يمكن تطبيقها فورًا في الممارسة العملية لقراءة الكتب.

تُؤخذ المنظومات المستعملة في تعليم طريقة الكمال من كتب العمريطي وألفية ابن مالك والمقصود، وهي تشتمل على شرح مسائل النحو والصرف شرحًا موجزًا ومركّزًا، مع تضمّنها القواعد الأساسية اللازمة لقراءة الكتاب التراث. ويجعل عرض المادة في صورة نظم شعري حفظها واستذكارها أيسر لدى الطلاب، لكونها مرتبة على نسق إيقاعي، مما يُمكنهم من استحضار القواعد سريعًا وتطبيقها مباشرة عند قراءة الكتب غير المشكولة.

بناءً على نتائج ملاحظة الباحثة، فإنّ قراءة النظم تُجرى عادةً قبل بدء عملية التعليم على سبيل التعويد. كما يُقرأ النظم أيضًا أثناء عرض المادة وفي ختام الدرس تعزيزًا وتلخيصًا لما تمّت دراسته. ومن خلال هذا التعويد يُساعد الطلاب على استحضار القواعد الأساسية في علمي النحو والصرف، وربطها مباشرة بالتطبيق العملي عند قراءة الكتب غير المشكولة.⁶⁷

وقد تعزّز ذلك بنتائج المقابلة التي أجرتها الباحثة مع إحدى مُدرّسات طريقة الكمال، وهي الأستاذة نعمة مولدة، حيث ذكرت أنّ:

⁶⁷ "Observasi Langsung Pada Saat Pembelajaran Metode Al Kamal, Pada Tanggal 24 November 2025," n.d.

"إنَّ من الاستراتيجياتِ تطبيقِ طريقةِ الكمالِ في تعليمِ قراءةِ باستخدامِ النُّظمِ؛ إذ تُقرأ المنظوماتُ أو ما يُسمَّى بالآلَرانِ جماعةً قبل بدءِ الدرسِ انتظارًا لقدم الأستاذ أو الأستاذة. وغالبًا ما تُقرأ هذه المنظوماتُ بنعمةٍ أو إيقاعٍ معيَّنٍ ليسهل حفظها على الطلاب. كما تُقرأ أيضًا في ختامِ المادةِ التعليمية؛ لتكونَ تعزيزًا وتلخيصًا لما تمَّت دراسته، لكونها مُرتبةً بإيجاز، غيرَ مطوَّلة، سهلةً الحفظ، ومشمَّلةً على خلاصةِ مسائلِ النحو والصرف بصورةٍ مركَّزة. ومن خلالِ هذا التعويدِ يُساعدُ الطلابُ على استحضارِ الموادِّ والقواعدِ الأساسيةِ التي تعلَّموها، وتمكينهم من تطبيقها مباشرةً في قراءةِ كتابِ التراث".^{٦٨}

بناءً على نتائجِ المقابلةِ مع الأستاذةِ نعمةِ مولدة، يمكن الاستنتاجُ أنَّ قراءةَ المنظوماتِ أو الآلَرانِ تُعدُّ إحدى الاستراتيجياتِ المعتمدةِ في طريقةِ الكمالِ لتعزيزِ فهمِ الطلابِ لمادتي النحو والصرف. حيث تُقرأ المنظوماتُ جماعةً قبل بدءِ الدرسِ بنعمةٍ معيَّنة لتيسيرِ حفظها، كما تُعاد قراءتها في ختامِ الحصةِ بوصفها تعزيزًا وتلخيصًا للمادة. وتُسهم هذه العادةُ في مساعدةِ الطلابِ على استحضارِ القواعدِ الأساسيةِ التي تعلَّموها، نظرًا لكونِ المنظوماتِ مصوغَةً بإيجازٍ وتركيزٍ وسهولةٍ في الحفظ. وبذلك فإنَّ نشاطِ الآلَرانِ لا يقتصر على كونه وسيلةً للحفظِ فحسب، بل يُعدُّ أيضًا أداةً لترسيخِ الفهمِ، مما يدعمُ قدرةَ الطلابِ على قراءةِ كتابِ التراث.

كما أوضحتِ الأستاذةُ نعمةُ مولدة أيضًا أنَّ مصادرَ المنظوماتِ المستعملةِ في طريقةِ الكمالِ مأخوذةٌ من الكتبِ التراثيةِ المعتمدة، وهي منظومةُ العمريطي، وألفية ابن مالك، ومنظومةُ المقصود، وقالت إنَّ:

"إنَّ المنظوماتِ الواردةً في كتابِ الكمالِ مأخوذةٌ من منظومةِ العمريطي، والمقصود، وألفية ابن مالك، وهي تشتملُ على القواعدِ الأساسيةِ في علمي النحو والصرف".^{٦٩}

⁶⁸ "Wawancara Pribadi Dengan Ustadzah Ni'mah Maulidah Sebagai Salah Satu Pengajar Metode Al Kamal Pondok Pesantren Mambaul Ulum, Pada Tanggal 24 November 2025."

⁶⁹ "Wawancara Pribadi Dengan Ustadzah Ni'mah Maulidah Sebagai Salah Satu Pengajar Metode Al Kamal Pondok Pesantren Mambaul Ulum, Pada Tanggal 24 November 2025."

ويتوافق هذا التصريح مع نتائج المقابلة التي أجرتها الباحثة مع إحدى الطالبات المشاركات في طريقة الكمال، وهي سوتينا، حيث ذكرت أن قراءة النظم قد أصبحت جزءًا من العادة في عملية التعلم، وقالت:

"عادة ما تُقرأ المنظومات في بدايةِ الدرسِ أثناء انتظارِ قدومِ الأستاذِ أو الأستاذة التي تُدرّس. وغالبًا ما تُقرأ هذه المنظومات بنغماتٍ معيّنة، مما يجعلنا أكثر حماسًا عند قراءتها. ولا تقتصر قراءتها على بدايةِ الدرسِ فحسب، بل تُقرأ أيضًا في ختامِ الحصة بوصفها خلاصةً للمادة التي تُمّت دراستها".⁷⁰

بناءً على نتائج الملاحظة والمقابلة، يمكن الاستنتاج أن استخدام النظم يُعد إحدى الاستراتيجيات المهمة في تعليم قراءة كتاب بتطبيق طريقة الكمال لرفع كفاءة الطلاب على قراءة كتاب التراث. إذ يُستعمل النظم وسيلةً لتعزيز إتقان القواعد الأساسية في علمي النحو والصرف، حيث تُعرض هذه القواعد بإيجاز وتركيز وسهولة حفظ، فتكون بمثابة صيغٍ عمليةٍ يمكن تطبيقها مباشرةً عند قراءة الكتب غير المشكولة. تُنفذ قراءة النظم بصورة منتظمة، سواءً قبل بدء الدرس على سبيل التعويد، أو أثناء عرض المادة، أو في ختام الحصة تعزيزًا وتلخيصًا للمحتوى. كما أن تقديمها بنغمة أو إيقاع معيّن يُسهّل على الطلاب حفظها ويزيد من حماسهم في متابعتها. وإضافةً إلى ذلك، فإن اعتماد المنظومات المأخوذة من الكتب التراثية المعتمدة، مثل العمريطي وألفية ابن مالك والمقصود، يُسهم في تعزيز جودة المادة القاعدية المدروسة وترسيخها في أذهان الطلاب.

وبذلك فإن استراتيجية النظم لا تقتصر على كونها وسيلةً للحفظ فحسب، بل تُعد أيضًا أداةً لتمكين استيعاب القواعد وترسيخها في الأذهان، مما يدعم بصورة مباشرة قدرة الطلاب على قراءة كتاب التراث وفهمه فهمًا أكثر فاعليةً.

⁷⁰ "Wawancara Pribadi Dengan Sutina Sebagai Salah Satu Santri Metode Al Kamal Pondok Pesantren Mambaul Ulum, Pada Tanggal 25 November 2025," n.d.

ج. التدريبات المكثفة وتكرار المادة

علاوةً على تطبيق التعليم المنظم والمتدرج، واستخدام النظم، فإنَّ من الاستراتيجيات بطريقة الكمال في تعليم قراءة كتب التراث تقديم التدريبات المكثفة وتكرار المادة (المراجعة). وفي تطبيق طريقة الكمال، تُنفذ التدريبات المكثفة من خلال إعادة المواد التي تمت دراستها سابقاً، والتدرُّب على قراءة الكتاب، والتدرُّب على إعطاء الإعراب، مع تأكيد قواعد النحو والصرف بصورة مستمرة وفقاً للمواد التي دُرست في كلِّ جزء. وتُجرى هذه التدريبات بانتظام في كلِّ لقاءٍ حتى يعتاد الطلبة على مراجعة الدروس ولا يسهل عليهم نسيان ما سبق دراسته.

وذلك كما ذكره الأستاذ محمد توفيق الإيمان في مقابله مع الباحثة، حيث صرَّح

قائلاً:

"من بين الاستراتيجيات تطبيق طريقة في تعليم قراءة كتاب التراث أتني قبل الانتقال إلى المادة التالية، أقوم في كلِّ لقاءٍ عادةً بإعادة المادة التي تمت دراستها في اللقاء السابق. كما أعيد طرح تلك المادة على الطلبة من خلال اختيار بعضهم لقراءة الكتاب، وإجراء تدريبات على إعطاء الإعراب، وتكرار القواعد التي دُرست في اللقاء السابق. ويهدف ذلك إلى تمكين الطلبة من استحضار المادة التي سبق تعلّمها وتعزيز ذاكرتهم؛ نظراً لكون المادة السابقة مترابطةً مع المادة التي سُنَدَس لاحقاً".⁷¹

بناءً على نتائج المقابلة مع الأستاذ محمد توفيق الإيمان، يمكن الاستنتاج أنَّ من بين الاستراتيجيات في تعليم قراءة الكتاب التراث اعتماد التدريبات المكثفة وتكرار المادة ضمن طريقة الكمال. ويُطبَّق ذلك من خلال إعادة المادة التي تمت دراستها في اللقاء السابق قبل الانتقال إلى المادة التالية. ويتمُّ هذا التكرار عبر قراءة الكتاب، والتدرُّب على إعطاء الإعراب، مع إعادة تأكيد قواعد النحو والصرف.

تهدف هذه الاستراتيجية إلى مساعدة الطلبة على استذكار المادة التي تمت دراستها، وتعزيز قوة ذاكرتهم، وتعميق فهمهم للقواعد، نظراً لوجود ترابطٍ واستمرارية

⁷¹ "Wawancara Pribadi Dengan Ustadz Muhammad Tauviquil Iman Sebagai Salah Satu Pengajar Metode Al Kamal Pondok Pesantren Mambaul Ulum, Pada Tanggal 29 Januari 2026," n.d.

بين المادة السابقة والمادة التي ستُدْرَس لاحقًا. وبذلك تُؤدِّي التدريبات المكثَّفة وتكرارُ المادة دورًا مهمًّا في دعم تنمية كفاءة الطلبة على قراءة الكتاب التراث. وكذلك صرَّحت الأستاذة نعمة مولدة في المقابلة، حيث قالت:

"عادةً قبل الانتقال إلى المادة التالية، أقوم بإعادة المادة التي دُرِست في اللقاء السابق، وأطرح أسئلةً على الطلبة حول تلك المادة. كما أُعيِّن أحد الطلبة ليعطي مثالًا أو يذكر من جديد القواعد التي تمَّت دراستها في الأسبوع الماضي. ومن خلال هذه التدريبات المتكرِّرة أستطيع أن ألاحظ مباشرةً تطوُّر فهم الطلبة. ومن ذلك أعرف من منهم قد فهم المادة السابقة، ومن لا يزال يواجه صعوبةً في فهمها. وإذا وُجدت أخطاءً في قراءة الكتاب، أو في إعطاء الإعراب، أو في فهم القواعد، فإنني أبادر بتصحيحها وشرحها مرَّةً أخرى، ليكون التعليم أكثر توجيهًا وفعاليَّة. ولهذا النشاط دورٌ كبيرٌ في دعم تنمية قدرة الطلبة على قراءة الكتاب التراث".^{٧٢}

بناءً على نتائج المقابلة مع الأستاذ محمَّد توفيق الإيمان والأستاذة نعمة مولدة، يمكن الاستنتاج أنَّ من بين الاستراتيجيات في تعليم قراءة الكتاب التراث بتطبيق طريقة الكمال تنفيذَ مراجعةِ المادة في اللقاء السابق قبل الانتقال إلى المادة التالية. ويتمُّ هذا التكرار عبر أشكالٍ متعدِّدة من التدريبات، مثل قراءة الكتاب، وإعطاء الإعراب، وتكرار القواعد النحوية والصرفية وذكرها من جديد، إضافةً إلى توجيه الأسئلة إلى الطلبة.

من خلال التدريبات المتكرِّرة، يستطيع المعلِّم تعزيزَ قوةِ ذاكرةِ الطلبة وفهمهم للمادة التي تمَّت دراستها، وفي الوقت نفسه متابعةً تطوُّر قدراتهم. كما يمكنه التعرُّف على الطلبة الذين استوعبوا المادة والذين ما زالوا يواجهون صعوبات، فيبادر إلى تقديم التصحيح وإعادة الشرح عند وجود أخطاء في القراءة، أو في إعطاء الإعراب، أو في فهم القواعد. وبذلك تُؤدِّي استراتيجيةُ التدريبات المكثَّفة وتكرارِ المادة دورًا مهمًّا في جعل التعلُّم أكثر توجيهًا وفعاليَّة، ودعم تنمية قدرة الطلبة على قراءة كتاب التراث.

⁷² "Wawancara Pribadi Dengan Ustadzah Ni'mah Maulidah Sebagai Salah Satu Pengajar Metode Al Kamal Pondok Pesantren Mambaul Ulum, Pada Tanggal 24 November 2025."

د. التطبيق العملي للقراءة المباشرة في كتاب التراث

إحدى الاستراتيجيات تطبيق طريقة الكمال في تعليم قراءة الكتاب التراث هي الممارسة المباشرة لقراءة كتاب التراث. وتُعدُّ الممارسة المباشرة على كتاب التراث إحدى استراتيجيات التعليم التي تُركِّز على تطبيق قواعد النحو والصرف تطبيقًا مباشرًا على نصوص كتاب التراث. وتهدف هذه الاستراتيجية إلى ألا يقتصر فهم الطلاب لقواعد اللغة العربية على الجانب النظري من خلال كتاب الكمال فحسب، بل إلى تمكينهم من توظيف هذا الفهم في قراءة كتاب التراث وفهمه بصورة عملية وواقعية. وفي تطبيق طريقة الكمال، تُعدُّ استراتيجية الممارسة المباشرة عنصرًا أساسيًا؛ لأن مهارة قراءة الكتاب التراث تتطلب قدرةً على التحليل اللغوي لا تُكتسب إلا من خلال تدريب مستمر وسياقي.

بعد أن يدرس الطلاب مادة النحو والصرف من خلال كتاب الكمال، يُوجَّهون إلى تطبيق فهمهم مباشرةً بقراءة نصوص كتاب التراث. وتشمل هذه الممارسة قراءة النص، وضبطه بالشكل، وإعراب الكلمات أو الجمل، وشرح المعاني والمضامين الواردة في النص المقروء. وبذلك لا يقتصر تدريب الطلاب على القراءة اللفظية فحسب، بل يمتدُّ إلى فهم تراكيب الجمل والمعاني الكامنة فيها.

استنادًا إلى نتائج ملاحظة الباحثة أثناء سير عملية التعلم، فإن إستراتيجية الممارسة المباشرة على كتاب التراث تُطبَّق بصورة منتظمة من قِبَل الأستاذ أو الأستاذة القائمين على طريقة الكمال. ففي كل لقاءٍ دراسيٍّ، يقوم المعلم عادةً بتعيين أحد الطلاب لقراءة الكتاب التراث، ولا سيما كتاب فتح القريب، ثم يُطلب من ذلك الطالب بيان إعراب النص المقروء. ويُنفَّذ هذا النشاط بالتناوب، بحيث ينال كلُّ طالب فرصةً لممارسة قدرته مباشرةً أمام المعلم وزملائه.⁷³

وقد أكدت ذلك إحدى مُدرِّسات طريقة الكمال، وهي الأستاذة نعمة مولدة، حيث صرَّحت قائلةً:

⁷³ "Observasi Langsung Pada Saat Pembelajaran Metode Al Kamal, Pada Tanggal 24 November 2025."

"لِتَعزِيزِ كِفَاءَةِ الطَّلَابِ عَلَى قِرَاءَةِ الْكِتَابِ، فَإِنِّي فِي كُلِّ لِقَاءٍ دَرَسِيٍّ أُعَيِّنُ عَادَةً أَحَدَ الطَّلَابِ أَوْ أَطْلُبُ مِنْ جَمِيعِ الطَّلَابِ أَنْ يُمَارِسُوا مَبَاشِرَةً قِرَاءَةَ الْكِتَابِ التَّرَاثِ. وَالْكِتَابُ الْمُسْتَحْدَمُ فِي هَذِهِ الْمُمَارَسَةِ هُوَ كِتَابُ فَتْحِ الْقَرِيبِ. وَتَهْدَفُ هَذِهِ الْأَنْشِطَةُ إِلَى الْأَيْقِنَ فَهْمُ الطَّلَابِ عَلَى الْجَانِبِ النَّظَرِيِّ فَحَسَبِ، بَلْ إِلَى تَمَكِينِهِمْ مِنْ تَطْبِيقِهِ عَمَلِيًّا فِي قِرَاءَةِ الْكِتَابِ التَّرَاثِ وَفَهْمِهِ".^{٧٤}

استنادًا إلى نتائج الملاحظة والمقابلة مع الأستاذة نعمة مولدة، يمكن الاستنتاج أن استراتيجية الممارسة المباشرة في قراءة كتاب التراث تُعدُّ من الاستراتيجيات المهمة تطبيق طريقة الكمال في تعليم قراءة الكتاب. وتُنَفَّذُ هذه الاستراتيجية من خلال توجيه الطلاب إلى التطبيق المباشر لقواعد النحو والصرف التي درسوها، وذلك عبر قراءة نصوص الكتاب، وضبطها بالشكل، وإعراب الكلمات أو الجمل، وشرح المعاني المتضمنة فيها.

كما أوضح الأستاذ محمد توفيق الإيمان أن ممارسة قراءة الكتاب تُسبق دائمًا بمراجعة المادة من خلال أسلوب السؤال والجواب. وقد صرَّح قائلاً:

"قبل البدء بالدَّرس، أفتتح عادةً عمليةَ التعلُّم بأسلوب السؤال والجواب حول المادة التي تَمَّتْ دَرَسْتُهَا فِي اللَّقَاءِ السَّابِقِ. ثُمَّ أُعَيِّنُ أَحَدَ الطَّلَابِ لِقِرَاءَةِ كِتَابِ فَتْحِ الْقَرِيبِ. وَيَهْدَفُ هَذَا النِّشَاطُ إِلَى مَعْرِفَةِ مَدَى فَهْمِ الطَّلَابِ لِلْمَادَةِ الَّتِي سَبَقَ تَعَلَّمَهَا، وَكَذَلِكَ مَدَى قَدْرَتِهِمْ عَلَى تَطْبِيقِ تِلْكَ الْقَوَاعِدِ مَبَاشِرَةً عِنْدَ قِرَاءَةِ الْكِتَابِ. وَبِذَلِكَ لَا يَقْتَصِرُ الْأَمْرُ عَلَى فَهْمِ النَّظَرِيَّةِ أَوْ قَوَاعِدِ النَّحْوِ وَالصَّرْفِ فَحَسَبِ، بَلْ يَتِمَكَّنُ الطَّلَابَ مِنْ تَوْظِيفِهَا عَمَلِيًّا فِي قِرَاءَةِ الْكِتَابِ التَّرَاثِ".^{٧٥}

وأضاف الأستاذ محمد توفيق الإيمان أيضًا أنَّ:

"فِي رَأْيِي، إِنَّ ذَلِكَ أَمْرٌ بِأَلْبَانِ الْأَهْمِيَّةِ، لِأَنَّ الْهَدَفَ الرَّئِيسَ مِنْ تَطْبِيقِ طَرِيقَةِ الْكِمَالِ هُوَ أَنْ يَكُونَ الطَّلَابُ قَادِرِينَ حَقًّا عَلَى قِرَاءَةِ الْكِتَابِ التَّرَاثِ وَفَهْمِهِ. فَلَا

⁷⁴ "Wawancara Pribadi Dengan Ustadzah Ni'mah Maulidah Sebagai Salah Satu Pengajar Metode Al Kamal Pondok Pesantren Mambaul Ulum, Pada Tanggal 24 November 2025."

⁷⁵ "Wawancara Pribadi Dengan Ustadz Muhammad Tauviiqil Iman Sebagai Salah Satu Pengajar Metode Al Kamal Pondok Pesantren Mambaul Ulum, Pada Tanggal 29 Januari 2026."

يقتصرون على فهم النظرية أو قواعد النحو والصرف فحسب، بل يتمكنون أيضًا من تطبيقها مباشرةً عند قراءة الكتاب".⁷⁶

من خلال استراتيجية الممارسة المباشرة على كتاب التراث، يُدرَّب الطلاب على التفكير النقدي والدِّقَّة في قراءة النصوص الخالية من الحركات. ويُطالَبون بتحديد الضبط المناسب، وفهم موقع الكلمة في الجملة، وربط القواعد التي سبق تعلُّمها بالنص الذي يقرؤونه. وهذه العملية تُسهم بصورة غير مباشرة في تنمية استقلالية الطلاب في قراءة كتاب التراث، كما تعزِّز ثقتهم بأنفسهم عند التفاعل مع نصوصه.

إضافةً إلى ذلك، فإنَّ استراتيجية الممارسة المباشرة تُعدُّ وسيلةً لتقويم التعليم أيضًا. فمن خلال نشاط القراءة وإعراب نصوص الكتاب مباشرةً، يستطيع الأستاذ أو الأستاذة معرفة مدى نجاح تطبيق طريقة الكمال ومستوى تحقُّق أهدافه. فإذا كان بعضُ الطلاب لا يزالون يواجهون صعوبةً في القراءة أو فهم النص، أمكن للمعلِّم أن يُقدِّم على الفور الإرشاد والتصحيح وتعزير الجوانب التي لم تُفهم بعد.

استنادًا إلى نتائج الملاحظة والمقابلة، يمكن الاستنتاج أنَّ استراتيجية الممارسة المباشرة على الكتاب التراث تُسهم إسهامًا كبيرًا في تحقيق أهداف طريقة الكمال. فهذه الاستراتيجية تُساعد الطلاب على تحقيق التكامل بين إتقان الجانب النظري ومهارة التطبيق العملي بصورة متوازنة. ومن خلال تطبيق هذه الاستراتيجية بشكلٍ مستمرٍّ ومتدرِّج، يمكن أن تتطوَّر قدرة الطلاب على قراءة كتاب التراث وفهمه تطوُّرًا تدريجيًّا ومستدامًا، بما يتوافق مع الهدف الرئيس لتعليم كتاب التراث من خلال طريقة الكمال.

⁷⁶ "Wawancara Pribadi Dengan Ustadz Muhammad Tauviiqil Iman Sebagai Salah Satu Pengajar Metode Al Kamal Pondok Pesantren Mambaul Ulum, Pada Tanggal 29 Januari 2026."

هـ. التقييم الدوري

إلى جانب التعليم المنظم والمتدرج، واستخدام النظم، والتدريب المكثف وتكرار المادة، والممارسة المباشرة في قراءة كتاب التراث، فإنّ من الاستراتيجيات تطبيق طريقة الكمال المعتمدة في تعليم قراءة الكتاب إجراء التقييم بصورة دورية. ويُعدّ التقييم أحد المكونات الأساسية في عملية التعلّم، بما في ذلك في تطبيق طريقة الكمال. ويُنفذ التقييم في هذه الطريقة بشكلٍ دوريٍّ ومستمرٍّ، فلا يقتصر على نهاية التعلّم فحسب، بل يُمارَس أيضًا أثناء سير العملية التعليمية في كلِّ لقاءٍ دراسيٍّ.

يُجرى التقييم اليوميُّ من خلال التقييم التكوينيِّ، وذلك على هيئة سؤالٍ وجوابٍ بين الأستاذ أو الأستاذة والطلاب حول المادة التي تمَّت دراستها. ويهدف هذا الحوار إلى التعرّف المباشر على مستوى فهم الطلاب، وقياس مدى قدرتهم على استيعاب قواعد النحو والصرف المطبّقة في قراءة كتاب التراث. وإلى جانب ذلك، يُنفذ التقييم أيضًا من خلال الممارسة المباشرة لقراءة كتاب التراث، مع إعراب النص وشرح تراكيب الجمل. فإذا وُجدت أخطاءً في القراءة أو في الإعراب، بادر الأستاذ أو الأستاذة إلى تصحيحها وتوجيه الطلاب، بوصف ذلك تقويمًا وتدريبًا في آنٍ واحد. ولا يقتصر دور التقييم على قياس نتائج التعلّم فحسب، بل يُسهم كذلك في تنمية كفاءة الطلاب على قراءة كتاب التراث، إذ من خلاله يُدرَّبون على القراءة، والإعراب، وفهم القواعد مباشرةً مع تلقّي التصويب والإرشاد من المعلم.

وقد أكّد ذلك أحدُ مدرّسي طريقة الكمال، وهو الأستاذ محمد توفيق الإيمان،

حيث صرّح قائلاً:

"في بداية الدرس، أبدأ عادةً النشاط بأسلوب السؤال والجواب، ثم أُعيّن أحد الطلاب لقراءة الكتاب التراث وإعراب نصّه. ويهدف هذا النشاط إلى معرفة ما إذا كان الطلاب لا يزالون يفهمون ويتذكّرون المادة التي درّست في اللقاء السابق. وكذلك في نهاية الدرس يُجرى سؤال وجواب، مع ممارسة قراءة الكتاب، وإعراب النص، وتحديد

موقع الكلمة في الجملة. ويهدف ذلك إلى التعرف المباشر على مستوى فهم الطلاب، وقياس مدى قدرتهم على استيعاب قواعد النحو والصرف التي تمت دراستها".^{٧٧} إضافة إلى التقويم اليومي، يوجد أيضًا تقويمٌ دوريٌّ يُنقذ في كلِّ ليلةٍ الأربعاء، ويُعرفُ باصطلاح التطبيق (تطبيق). وتُجرى عملية التطبيق بأن يكتب المعلمُ فقرةً من الكتاب التراث على السبورة، ثم يُعيّن الطلاب بالتناوب لضبط النص بالشكل، وإعرابه، وتحديد القواعد أو التراكيب النحوية والصرفية الواردة فيه. ويهدف هذا التقويم إلى التعرف على مدى فهم الطلاب لموادّ طريقة الكمال التي دُرست خلال الأسبوع الماضي، كما يهدف إلى تدريبهم على الدقّة في قراءة نصوص كتاب التراث وتحليل تراكيبها اللغوية.

ويتوافق ذلك مع نتائج المقابلة التي أجرتها الباحثة مع أحد مُدرّسي طريقة الكمال، وهو الأستاذ محمد توفيق الإيمان، حيث صرّح بأنّ:

"في كلِّ ليلةٍ الأربعاء يُعقدُ تقويمٌ يُسمّى التطبيق. ويُنقذ هذا التطبيق بأن يكتب المعلمُ فقرةً على السبورة مأخوذةً من كتاب فتح القريب، ثم يُعيّن الطلاب بالتناوب، أو يطلب منهم جميعًا، الإجابة عن الأسئلة وتحديد القواعد أو التراكيب النحوية والصرفية الواردة في النص. ويهدف ذلك إلى معرفة مدى فهم الطلاب لمادة طريقة الكمال التي تمت دراستها".^{٧٨}

ويتوافق ذلك أيضًا مع ما ذكرته الأستاذة نعمة مولدة، حيث قالت:

"يُنقذ تقويمُ التطبيق بأن يختار المعلمُ أو مُدرّسُ طريقة الكمال جزءًا معيّنًا، سواءً من المتن أو من شرح كتاب فتح القريب، ثم يكتبه على السبورة. وبعد ذلك يُعيّن الطلاب بالتناوب للإجابة عن الأسئلة التي يطرحها الأستاذ أو الأستاذة. وتتعلّق أسئلةُ التطبيق بالمادة أو بالجزء (المجلد) من طريقة الكمال الذي تمت دراسته سابقًا".^{٧٩}

⁷⁷ "Wawancara Pribadi Dengan Ustadz Muhammad Tauviquil Iman Sebagai Salah Satu Pengajar Metode Al Kamal Pondok Pesantren Mambaul Ulum, Pada Tanggal 29 Januari 2026."

⁷⁸ "Wawancara Pribadi Dengan Ustadz Muhammad Tauviquil Iman Sebagai Salah Satu Pengajar Metode Al Kamal Pondok Pesantren Mambaul Ulum, Pada Tanggal 29 Januari 2026."

⁷⁹ "Wawancara Pribadi Dengan Ustadzah Ni'mah Maulidah Sebagai Salah Satu Pengajar Metode Al Kamal Pondok Pesantren Mambaul Ulum, Pada Tanggal 24 November 2025."

استنادًا إلى نتائج الملاحظة والمقابلات مع مُدرّسي طريقة الكمال، يمكن الاستنتاج أنّ تقويم التطبيق يُعدُّ تقويمًا أسبوعيًا دوريًا يُنفَّذ في كلّ ليلة الأربعاء. ويُجرى هذا التقويم بكتابة مقطعٍ من المتن أو من شرح كتاب فتح القريب على السبورة، ثم يُطلَب من الطلاب بالتناوب أو مجتمعين ضبطُ النص بالشكل، وإعرابه، وتحديدُ القواعد أو التراكيب النحوية والصرفية وفقًا لمادة طريقة الكمال التي تمَّت دراستُها.

إضافةً إلى التقويم اليومي والتقويم الأسبوعي المعروف باسم التطبيق، يشتمل طريقة الكمال أيضًا على تقويمٍ في صورة امتحانٍ الترقّي إلى الجِلد (المستوى) التالي. ويتكوّن هذا الامتحان من نوعين من الاختبارات، وهما: الاختبار التحريري والاختبار الشفهي. أمّا الاختبار التحريري فيُجرى من خلال تقديم أسئلةٍ تتعلّق بالمادة الواردة في الجِلد الذي درسه الطلاب. وأمّا الاختبار الشفهي فتختلف آليته بحسب سياسة الممتحن أو الأستاذ القائم بالاختبار. فمنهم من يُعيّن الطلاب بالتناوب للتقدّم وقراءة كتاب فتح القريب، ثم يُطلَب منهم شرح معنى كلّ جملةٍ وتحديدُ إعرابها وفقًا للجِلد الذي تمّت دراسته. وهناك أيضًا من الأساتذة من يُعطي أمثلةً من الجمل المأخوذة من الكتب أو من آيات القرآن الكريم، ثم يُطلَب من الطلاب تحديدُ إعراب تلك الجمل استنادًا إلى القواعد الواردة في الجِلد الذي سبق تعلُّمه.

وذلك موافقًا لما ذكره الأستاذ محمّد توفيق الإيمان، حيث قال:

"يُجرى امتحانُ الترقّي إلى الجِلد عادةً في صورتين من الاختبار، وهما: الاختبار التحريري والاختبار الشفهي. أمّا الاختبار الشفهي فيُنقَد غالبًا بتعيين الطلاب بالتناوب لقراءة الكتاب، ثم يُسألون عن إعراب النصّ والقواعد النحوية والصرفية الواردة في الجِلد الذي تمّت دراسته." ⁸⁰

وكذلك ذكرت الأستاذة نعمة مولدة أمرًا مماثلًا، حيث أوضحت أنّ:

"في امتحان الترقّي إلى الجِلد يوجد نوعان من الاختبار، وهما: الاختبار التحريري والاختبار الشفهي. أمّا الاختبار الشفهي فيكون وفقًا لسياسة الممتحن أو

⁸⁰ "Wawancara Pribadi Dengan Ustadz Muhammad Tauviquil Iman Sebagai Salah Satu Pengajar Metode Al Kamal Pondok Pesantren Mambaul Ulum, Pada Tanggal 29 Januari 2026."

الأستاذ الذي يتولى إجراءه. فمن الأساتذة من يُعَيِّن الطلاب بالتناوب للتقدّم وقراءة كتاب فتح القريب، ثم يُطلَب منهم شرح معنى كلّ جملةٍ وتحديدٍ إعرابها وفقًا للجلد الذي تَمَّت دراسته. ومنهم من يُعطي أمثلةً من الجمل المأخوذة من الكتب أو من آيات القرآن الكريم، ثم يُطلَب من الطلاب تحديد إعراب تلك الجمل استنادًا إلى القواعد الواردة في الجلد الذي سبق تعلّمه".⁸¹

وأخيرًا، يوجد تقويمٌ سنويٌّ يتمثّل في صورة تقييمٍ فصليٍّ يُعرف باسم IMTAQ (امتحان تطبيق القراءة). ويُجرى هذا التقويم باختبار الطلاب فردًا فردًا من المشاركين في طريقة الكمال لقراءة الكتاب، ثم يُطلَب منهم شرح مقصود النصّ المقروء، وبيان القواعد النحوية والصرفية أو موقع الألفاظ الواردة فيه. ويهدف هذا التقويم إلى التعرّف على مدى فهم الطلاب لموادّ طريقة الكمال التي تَمَّت دراستها خلال سنةٍ دراسيةٍ كاملة.

وذلك استنادًا إلى نتائج المقابلة مع أحد مُدرّسي طريقة الكمال، وهو الأستاذ رزقي أكرم الأمم، حيث صرّح قائلاً:

"في نهاية كلّ عامٍ أو في ختام الفصل الدراسي يُعقد عادةً تقويمٌ يُعرف باسم IMTAQ. ويُجرى هذا التقويم غالبًا في المصلّى أو في القاعة، وذلك باختبار الطلاب فردًا فردًا ممّن يشاركون في طريقة الكمال لقراءة الكتاب. وبعد ذلك يُطلَب من الطالب بيان الإعراب أو تحديد موقع الألفاظ الواردة في النص الذي قرأه. ويهدف هذا التقويم إلى معرفة مدى فهم الطلاب لموادّ طريقة الكمال التي تَمَّت دراستها خلال سنةٍ دراسيةٍ كاملة".⁸²

استنادًا إلى العرض السابق، يمكن الاستنتاج أنّ استراتيجية تطبيق طريقة الكمال في تعليم قراءة كتاب التراث تتمّ من خلال إجراء تقويمٍ دوريٍّ ومنتظم. فالتقويم في تطبيق طريقة الكمال يُنفَّذ بصورةٍ مستمرةٍ ومنهجيةٍ، بدءًا من التقويم اليومي، ثم

⁸¹ "Wawancara Pribadi Dengan Ustadzah Ni'mah Maulidah Sebagai Salah Satu Pengajar Metode Al Kamal Pondok Pesantren Mambaul Ulum, Pada Tanggal 24 November 2025."

⁸² "Wawancara Pribadi Dengan Ustadz Rizqi Akromil Umam Sebagai Salah Satu Pengajar Metode Al Kamal Pondok Pesantren Mambaul Ulum, Pada Tanggal 29 Januari 2026," n.d.

التقويم الأسبوعي (التطبيق)، فامتحان الترقّي إلى الجلد، وصولاً إلى التقويم السنوي من خلال IMTAQ. وقد صُمِّمَت جميع أشكال التقويم هذه لقياس مستوى فهم الطلاب لقواعد النحو والصرف، ومدى قدرتهم على قراءة الكتاب التراث وتحليل نصوصه. ومن خلال وجود تقويمٍ متدرّجٍ ومتواصل، يستطيع المعلّمون متابعة تطوّر تعلّم الطلاب بصورةٍ شاملة، والتأكّد من جاهزيتهم للانتقال إلى المرحلة التعليمية التالية.

جدول ٤,٢

نتائج البحث

رقم	جوانب البحث	نتائج البحث
١.	إستراتيجية تطبيق طريقة الكمال في تعليم قراءة كتب التراث الإسلامي بمعهد منبع العلوم	أ. التعليم المنظم والمتدرّج ب. استخدام النظم ج. التدريبات المكثفة وتكرار المادة د. التطبيق العملي للقراءة المباشرة في كتاب التراث هـ. التقويم الدوري

المبحث الثاني: العوائق التي تواجه في تطبيق طريقة الكمال بمعهد منبع العلوم

بناءً على نتائج المقابلات والملاحظات التي أجراها الباحثة، تبيّن وجود عدة عوائق

تواجه في تطبيق طريقة الكمال في معهد منبع العلوم، وهي:

أ. اختلاف الشخصية وتفاوت مستوى الدافعية لدى الطلبة

من العوامل المعيقة في تطبيق طريقة الكمال اختلاف الشخصية وتفاوت مستوى

الدافعية لدى الطلبة. فلكلّ طالبٍ خصائصه المميّزة في متابعة عملية التعلّم، سواء من

حيث الانضباط، أو الاستعداد النفسي، أو الرغبة في التعلّم. ويُعدّ هذا التفاوت في

الشخصيات أمراً لا مفرّ منه في أيّ مؤسسةٍ تعليمية، ولا سيّما في بيئة المعهد التي تضمّ طلبةً من خلفيّاتٍ متنوّعة. وفي التطبيق العملي لطريقة الكمال، يؤثّر هذا الاختلاف تأثيراً واضحاً في ديناميكية الصفّ واستمرارية سير العملية التعليمية.

بناءً على نتائج المقابلات مع بعض مدرّسي طريقة الكمال، تبين أنّ بعض الطلبة يُظهرون قلة الحماس في متابعة الدروس. ويتجلّى ذلك في ضعف مشاركتهم أثناء سير الحصّة، وقلة تركيزهم عند شرح الأستاذ أو الأستاذة للمادّة. بل وُجد في بعض الحالات من ينام أثناء عملية التعلّم. ولا شكّ أنّ هذه الحالة تُعدّ عائقاً، لأنّ طريقة الكمال تتطلب من الطلبة نشاطاً وحضوراً ذهنياً في قراءة الكتب التراثية، وفهم قواعد النحو والصرف، وممارسة تطبيق الإعراب على وجهٍ صحيح.

ومع ذلك، ففي المقابل يوجد أيضاً طلبةً مجتهدون ومنضبطون ويتمتعون بحماسٍ عالٍ في التعلّم. فالطلبة الذين يتّصفون بهذه الصفات يكونون أكثر قدرةً على متابعة مسار التعلّم في طريقة الكمال، وأكثر نشاطاً في المناقشة وطرح الأسئلة، كما يستطيعون فهم المادّة بسرعةٍ أكبر. ويدلّ وجود هؤلاء الطلبة المجتهدين على أنّ طريقة الكمال في أصلها قابلةٌ للتقبّل بشكلٍ جيّد لدى الطلبة، ولا سيّما عند من لديهم استعدادٌ للتعلّم ودافعيّةٌ قويّة.

ومن حيث الدافعية في التعلّم، لا يمتلك جميع الطلبة المستوى نفسه من الدافعية في دراسة طريقة الكمال. وتُعدّ الدافعية عاملاً مهماً يؤثّر في نجاح العملية التعليمية. فالطلبة الذين يتمتعون بدافعيةٍ عالية يُظهرون عادةً حماساً واجتهاداً وجديّةً في متابعة الدروس. أمّا الطلبة ذوو الدافعية المنخفضة فيميلون إلى السلبية، وسرعة الشعور بالملل، وضعف السعي إلى فهم المادّة المقدّمة. ويؤثّر تفاوت مستويات الدافعية تأثيراً مباشراً في درجة مشاركة الطلبة في العملية التعليمية. فقد يضعف حماس بعضهم عند مواجهة المادّة التي يُنظر إليها على أنّها صعبة، ولا سيّما في مباحث قواعد النحو والصرف التي تتسم بالتعقيد وتحتاج إلى دقّةٍ عالية. وتُعدّ هذه الحالة إحدى العقبات في تحقيق نتائج تعلّم مثلى في تطبيق طريقة الكمال.

بناءً على نتائج المقابلة مع الأستاذة نعمة مولدة:

"خلال تدريسي لطريقة الكمال في معهد منبع العلوم، وجدت تنوعاً في شخصيات الطلبة. فبعضهم يُظهر الاجتهاد وحماساً عالياً في متابعة الدروس، في حين يبدو بعضهم الآخر أقلّ حماساً وسريع الشعور بالملل أثناء سير العملية التعليمية. وقد يُعزى ذلك إلى أنّ بعض الطلبة يرون المادّة الدراسية صعبة، ولا سيّما الموضوعات المتعلقة بقواعد النحو والصرف، إذ تتطلّب تركيزاً وفهماً عميقاً. إضافةً إلى ذلك، فإنّ الحالة الجسدية للطلبة، مثل قلة وقت الراحة، قد تكون عاملاً مؤثراً أيضاً، نظرًا إلى كثافة البرنامج اليومي في المعهد من الصباح إلى المساء".⁸³

ويتفق ذلك أيضاً مع ما ذكره الأستاذ محمد توفيق الإيمان، حيث قال:

"من العوائق في تطبيق طريقة الكمال اختلاف شخصيات الطلبة وتفاوت مستوى دافعيتهم. فخلال عملية التعلّم أجد تنوعاً في طباع الطلبة؛ فمنهم المجتهد، ومنهم من يقلّ انضباطه في الدراسة. ومع ذلك، فإنّ أغلب الطلبة المشاركين في طريقة الكمال يتمتّعون بدرجة جيّدة من الاجتهاد، لأنهم التحقوا بالبرنامج برغبتهم الشخصية. أمّا الطلبة الأقلّ اجتهاداً فيميلون إلى الشعور بالملل، ويواجهون صعوبةً في فهم المادّة الدراسية، فيرونها أمراً صعباً. بل إنّ بعضهم قد يشعر بالملل إلى حدّ النعاس أثناء سير الدرس، ممّا يعيق تحقيق أهداف التعلّم. وأمّا الحلّ الذي أتبعه في مواجهة هذه المشكلة فهو أن أطلب من الطالب الذي يشعر بالنعاس أن يقف، ثم أسأله عن السبب الذي يجعله يشعر بذلك. ويُقصد من هذه الخطوة إعادة تركيزه وتنبيهه إلى أهميّة متابعة الدرس بجديّ واهتمام".⁸⁴

وتُبيّن هذه التصريحات أنّ الشعور بالملل وضعف الدافعية في التعلّم قد يؤثّران تأثيراً مباشراً في تركيز الطلبة أثناء الحصّة. فإذا لم يُعالج المثلل سريعاً، فقد يؤدي إلى فقدان التركيز، بل إلى النعاس، ممّا يعرقل تحقيق أهداف التعلّم. ولذلك، تبرز الحاجة إلى

⁸³ "Wawancara Pribadi Dengan Ustadzah Ni'mah Maulidah Sebagai Salah Satu Pengajar Metode Al Kamal Pondok Pesantren Mambaul Ulum, Pada Tanggal 24 November 2025."

⁸⁴ "Wawancara Pribadi Dengan Ustadz Muhammad Tauviiqil Iman Sebagai Salah Satu Pengajar Metode Al Kamal Pondok Pesantren Mambaul Ulum, Pada Tanggal 29 Januari 2026."

خطواتٍ استراتيجية من قِبَل الأستاذ أو الأستاذة لمعالجة هذه المشكلة. ويُعدّ تنبيه الطالب الذي يشعر بالنعاس وسؤاله عن السبب نوعًا من التوجيه التربوي الذي يهدف إلى إعادة تركيزه وتنمية وعيه بأهمية متابعة الدرس بجدّ واجتهاد.

بناءً على نتائج المقابلة مع إحدى الطالبات المشاركات في طريقة الكمال، تبين أن مستوى الحماس في التعليم لا يكون مستقرًا دائمًا. ففي بعض الأوقات تشعر بحماس كبير، إلا أنها في أوقات أخرى تعاني من انخفاض في الدافعية. وينشأ هذا الحماس عندما يقدّم المعلّم المادة بوضوح وبأسلوب منظمّ وسهل الفهم، مما يجعلها أكثر قدرة على قراءة الكتاب وفهمه. غير أنّ حماسها قد ينخفض عندما يكون عرض المادة رتيبًا وأقلّ تنوعًا. إضافةً إلى ذلك، عند مواجهة مواد دراسية تُعدّ صعبة نسبيًا، تشعر بصعوبة تؤثر في انخفاض مستوى حماسها في متابعة التعلّم. وقد جاء ذلك استنادًا إلى نتائج المقابلة مع سوتينا، وهي إحدى الطالبات المشاركات في طريقة الكمال، حيث قالت:

"في تعليم طريقة الكمال أشعر دائمًا بالحماس، لأن طريقة المعلّم في شرح المادة واضحة جدًا وسهلة الفهم. ولكنني أحيانًا أشعر بالملل والنعاس إذا كان الأستاذ أو الأستاذة يشرحان المادة فقط من غير تنوع في أسلوب العرض. إضافةً إلى ذلك، عندما أواجه مادة صعبة، أشعر أيضًا بقلّة الحماس".⁸⁵

بناءً على ما تقدّم، يمكن الاستنتاج أنّ اختلاف شخصيّات الطلبة وتفاوت مستوى دافعيتهم يُعدّ من أبرز العوامل المعيقة في تطبيق طريقة الكمال. إذ يؤثّر هذا العامل في مدى نشاط الطلبة، ومستوى تركيزهم، وقدرتهم على فهم المادة الدراسية. ولذلك، تبرز أهمية الدور الفاعل للأستاذ أو الأستاذة في تقديم التحفيز، والمرافقة التربوية، واعتماد الأساليب المناسبة التي تراعي خصائص كلّ طالب، حتى يسير تطبيق طريقة الكمال بصورةٍ فعّالة، وتتحقّق أهداف التعليم على نحوٍ أمثل.

⁸⁵ "Wawancara Pribadi Dengan Sutina Sebagai Salah Satu Santri Metode Al Kamal Pondok Pesantren Mambaul Ulum, Pada Tanggal 3 Maret 2026," n.d.

ب. المرافق والبنية التحتية

باعتبارها أحد المكونات الداعمة في العملية التعليمية، تؤدي المرافق والبنية التحتية دوراً مهماً في دعم نجاح تطبيق أيّ طريقةٍ تعليمية. فتوفر المرافق والتجهيزات المناسبة يساهم في إيجاد بيئة تعلّم فعّالة ومریحة وملائمة. وبناءً على نتائج الملاحظة التي أجراها الباحث، فإنّ مرافق وتجهيزات التعليم في تطبيق طريقة الكمال تُعدّ في الأصل كافيةً إلى حدّ كبير. ويتجلّى ذلك في توفر السبّورة، وأقلام الكتابة، وكتاب الكمال، وغيرها من الوسائل التعليمية التي تدعم عملية تعلّم قراءة الكتب التراث.⁸⁶

ومع ذلك، أظهرت نتائج الملاحظة أيضاً وجود محدودية في قاعات الدرس، ممّا أدّى إلى تنفيذ بعض الأنشطة التعليمية خارج الفصل، كالمصلّى أو في بعض الأماكن المفتوحة الأخرى. وفي بعض الحالات، لا تُسهم هذه البيئة الخارجية في تهيئة جوّ دراسيّ مناسب، بسبب الضوضاء المحيطة، وتأثير العوامل الجوية، وانخفاض مستوى تركيز الطلبة. مع أنّ تطبيق طريقة الكمال يتطلّب جوّاً هادئاً وتركيزاً عالياً، حتى تسير عملية فهم قواعد النحو والصرف على نحوٍ أمثل.

وقد تعزّزت هذه النتيجة بما ورد في المقابلة مع أحد مدرّسي طريقة الكمال، وهو الأستاذ محمد توفيق الإيمان، حيث صرّح بأنّ:

"أمّا من حيث الوسائل التعليمية فهي في الحقيقة كاملة ومناسبة، مثل السبّورة، وأقلام الكتابة، وكتاب الكمال المستخدم في عملية التعلّم. غير أنّ العائق في تطبيق طريقة الكمال يتمثل في محدودية القاعات الدراسية المناسبة، وذلك لأنّ صفوف الكمال منفصلة عن صفوف المدرسة المتوسطة والثانوية. ونتيجةً لذلك، تُضطرّ بعض الحصص إلى إقامتها في المصلّى أو في أماكن مفتوحة أخرى. وتُعدّ هذه الحالة أقلّ ملاءمة، إذ يميل الطلبة إلى ضعف التركيز، إضافةً إلى تأثّر العملية التعليمية بالأحوال الجوية غير المستقرّة."⁸⁷

⁸⁶ "Observasi Langsung Pada Saat Pembelajaran Metode Al Kamal, Pada Tanggal 24 November 2025."

⁸⁷ "Wawancara Pribadi Dengan Ustadz Muhammad Tauviquil Iman Sebagai Salah Satu Pengajar Metode Al Kamal Pondok Pesantren Mambaul Ulum, Pada Tanggal 29 Januari 2026."

ويتفق هذا التصريح مع ما ورد في المقابلة مع الأستاذة نعمة مولدة، حيث ذكرت أن:

"تُعَدُّ قاعة التعلّم لطريقة الكمال غير كافيةٍ إلى حدٍّ ما، إذ لا تزال عملية التعلّم تُقام في المصلّى، أو في قاعة المعهد، أو في بعض الأماكن المفتوحة الأخرى. وغالبًا ما تكون الحصص التي تُعقد في الأماكن المفتوحة أقلّ ملاءمة، لأنّ تركيز الطلبة يكون عرضةً للتشتت، كمرور الأشخاص في محيط مكان التعلّم. ومع ذلك، فإنّ الوسائل الأساسية الداعمة للتعلّم، مثل كتاب الكمال، والسبورة، وأقلام الكتابة، متوفّرة بشكلٍ كامل، وتُعَدُّ مناسبةً بدرجةٍ كبيرة."⁸⁸

بناءً على ما سبق، يمكن الاستنتاج أنّ العائق الرئيس في تطبيق طريقة الكمال يكمن في جانب البنية التحتية، ولا سيّما محدودية قاعات التعلّم الملائمة والمهيأة بصورة مناسبة. أمّا من حيث توفّر الوسائل التعليمية، فلا يُعدّ ذلك عائقًا يُذكر. فإنّ ضعف هيئة البنية التحتية قد يؤثّر في راحة الطلبة ومستوى تركيزهم أثناء متابعة الدروس، ممّا ينعكس على مدى فاعلية تطبيق طريقة الكمال.

ج. البيئة

تُعَدُّ بيئة التعلّم من العوامل الخارجية التي تؤثر في نجاح العملية التعليمية. فالبيئة الداعمة تُسهم في الحفاظ على استمرارية تعلّم الطلبة واستقراره، في حين أنّ البيئة غير الملائمة قد تصبح عائقًا أمام تحقيق أهداف التعليم. وفي تطبيق طريقة الكمال، يظهر العامل البيئي المعيق بوضوح خاصّ خلال فترة عطلة المعهد. ففي أثناء العطلة، لا تكون أنشطة تعلّم الطلبة تحت إشرافٍ مباشر من الأستاذ أو الأستاذة، ممّا يؤدي إلى عدم قيام معظمهم بمراجعة الدروس أو إعادة الاطلاع على المادة التي سبق تعلّمها. ويترتّب على ذلك حدوثُ شيءٍ من ضعف الذاكرة تجاه موادّ طريقة الكمال، وإن لم يكن ذلك مدّةً طويلةً.

⁸⁸ "Wawancara Pribadi Dengan Ustadzah Ni'mah Maulidah Sebagai Salah Satu Pengajar Metode Al Kamal Pondok Pesantren Mambaul Ulum, Pada Tanggal 24 November 2025."

وقد تمّ التوصل إلى هذه النتيجة بناءً على المقابلة مع الأستاذة نعمة مولدة، حيث أفادت بأن:

"ومن العوامل المعيقة الأخرى فترة عطلة المعهد. ففي تلك الفترة لا يقوم معظم الطلبة بفتح المادّة الدراسية أو مراجعتها من جديد. ونتيجةً لذلك، عند انتهاء العطلة وعودة الطلبة إلى المعهد، يكون كثيرٌ منهم قد نسي ما سبق أن تعلّمه من الدروس".⁸⁹ كما تعزّز ذلك بنتائج المقابلة مع أحد الطلبة المشاركين في تعلّم طريقة الكمال، وهو زيدنا، حيث ذكر أن:

"في أثناء عطلة المعهد، نادرًا ما أفتح من جديد أو أراجع مادّة الكمال التي درستّها من قبل. وذلك لأني خلال العطلة أقضي معظم الوقت في الراحة، واستخدام الهاتف، والاستمتاع بأيام الإجازة. ونتيجةً لذلك، عندما أعود إلى المعهد وأتابع الدروس، أشعر بأنّي قد نسيّت بعض المادّة التي سبق أن تعلّمْتُها".⁹⁰

بناءً على ما سبق، يُفهم أنّ فترة عطلة المعهد تُعدّ من العوامل البيئية التي تؤثر في استمرارية تعليم طريقة الكمال. ورغم أنّ أثرها لا يدوم لمدّة طويلة، فإنّ هذه الحالة تظلّ بحاجةٍ إلى تكييفٍ في بداية الدروس بعد العطلة، حتى يتمكن الطلبة من استرجاع المادّة التي سبق أن تعلّموها.

جدول ٤,٣

نتائج البحث

رقم	جوانب البحث	نتائج البحث
٠١	العوائق التي تواجهه في تطبيق طريقة الكمال بمعهد منبع العلوم	أ. اختلاف الشخصية وتفاوت مستوى الدافعية لدى الطلبة ب. المرافق والبنية التحتية

⁸⁹ "Wawancara Pribadi Dengan Ustadzah Ni'mah Maulidah Sebagai Salah Satu Pengajar Metode Al Kamal Pondok Pesantren Mambaul Ulum, Pada Tanggal 24 November 2025."

⁹⁰ "Wawancara Pribadi Dengan Zidna Sevagai Salah Satu Santri Metode Al Kamal Pondok Pesantren Mambaul Ulum, Pada Tanggal 25 November 2025," n.d.

المبحث الثالث: الجهود في معالجة المعوقات في تطبيق طريقة الكمال للطلبة بمعهد منبع العلوم

بناءً على نتائج المقابلة مع مدرّسي طريقة الكمال في معهد منبع العلوم، تم التوصل إلى عدة خطوات استراتيجية يتبعها الأستاذ والأستاذة لمعالجة بعض العقبات التي تواجههم، وذلك على النحو الآتي:

أ. تقسيم الصفوف وفقاً لقدرات الطلاب وتقديم التحفيز المباشر

لمعالجة اختلاف شخصيات الطلبة في تطبيق طريقة الكمال، يقوم الأستاذ والأستاذة بعدة خطوات استراتيجية، من بينها تقسيم الصفوف بناءً على قدرات الطلبة. ويهدف هذا التقسيم إلى تمكين الطلبة الذين يتمتعون بسرعة الفهم من مواصلة التقدم وفق مستوى قدراتهم، في حين يحصل الطلبة الذين ما زالوا يواجهون صعوبات على متابعة وإرشاد أكثر كثيفاً. ومع وجود هذا التقسيم، يمكن إدارة اختلاف الشخصيات والقدرات لدى الطلبة بشكل أفضل، بحيث تسير عملية التعلم بصورة أكثر فاعلية.

. وقد عُرف ذلك بناءً على نتائج المقابلة مع الأستاذة نعمة مولدة التي صرحت

بأن:

"الجهود التي أقوم بها في معالجة تفاوت مستوى دافعية الطلبة، مثل الطلبة الذين يشعرون بالملل بسهولة أو يتكاسلون عن التعلم، هي أنني أقدم لهم التحفيز وأروي لهم تجربتي الشخصية، حتى يثير ذلك حماسهم في التعلم. أما فيما يتعلق بشخصيات الطلبة، ففي الوقت الحالي يتم تقسيم الصفوف وفق مستوى قدرات الطلبة في تعلم طريقة الكمال".⁹¹

⁹¹ "Wawancara Pribadi Dengan Ustadzah Ni'mah Mulidah Sebagai Salah Satu Pengajar Metode Al Kmal Pondok Pesantren Mambaul Ulum, Pada Tanggal 3 April 2026," n.d.

كما أوضح ذلك أيضًا الأستاذ محمد توفيق الإيمان، حيث صرّح بأن:
"إذا رأيتُ الطلبة يبدأون بالشعور بالملل والنعاس أثناء التعليم، فإنني عادةً أقوم
بحوار تفاعلي بأسلوب السؤال والجواب حتى يستعيد الطلبة تركيزهم ولا يشعروا
بالنعاس. بالإضافة إلى ذلك، أسألهم عن الصعوبات التي يواجهونها، وخاصة الأمور
التي تجعلهم يشعرون بالملل بسهولة. ولكي لا تكون أجواء الصف رتيبة، أقدم أيضًا
فواصل من الدعابة التعليمية".⁹²

وبناءً على نتائج المقابلة، يمكن الاستنتاج أن الجهود التي يبذلها الأستاذ
والأستاذة لمعالجة اختلاف الشخصية وتفاوت مستوى دافعية الطلبة تشمل تقسيم
الصفوف بناءً على قدرات الطلبة، وتقديم التحفيز بشكل مباشر، وتطبيق أساليب
تعلم أكثر تفاعلية. إضافة إلى ذلك، يُعد استخدام أسلوب السؤال والجواب، وتقديم
فواصل من الدعابة التعليمية، واستقصاء الصعوبات التي يواجهها الطلبة من الخطوات
التي تُتخذ للحفاظ على تركيز الطلبة وزيادة حماسهم للتعلم. ومن خلال هذه الجهود
المتنوعة يُتوقع أن يتم إدارة اختلاف الشخصية وتفاوت مستوى الدافعية لدى الطلبة
بشكل جيد، بحيث يمكن تطبيق طريقة الكمال بصورة فعّالة وتحقيق أهداف التعليم
على نحو أمثل.

ب. يُنقذُ التعليم بطريقة الكمال خارج الفصل

معالجة معوّقات المرافق والبنية التحتية، ولا سيما لأن طريقة الكمال تُعد برنامجًا
لا يزال جديدًا نسبيًا، مما يجعل توفر الصفوف غير كافٍ، تُجرى عملية التعليم أحيانًا
في خارج الفصل. وقد تؤدي هذه الحالة إلى حدوث ضوضاء تجعل الطلبة أقل تركيزًا
في متابعة التعليم. لذلك يقوم الأستاذ والأستاذة بعدة خطوات، من بينها تنبيه الطلبة
الذين يتسببون في الضوضاء أثناء سير عملية التعليم. إضافة إلى ذلك، يقدم الأستاذ
والأستاذة عقوبات تربوية تتمثل في تكليف الطلبة الذين يسببون الإزعاج بمهام قراءة
الكتب، وذلك ليكونوا أكثر انضباطًا ويستعيدوا تركيزهم في متابعة التعليم. ويُتوقع أن

⁹² "Wawancara Pribadi Dengan Uatadz Moh. Tauviquil Iman Sebagai Salah Satu Pengajar Metode Al Kamal Pondok Pesantren Mambaul Ulum, Pada Tanggal 5 April 2026," n.d.

تسهم هذه الجهود في إيجاد بيئة تعلم أكثر ملاءمة، رغم تنفيذ التعلم خارج الفصل. وقد عُرف ذلك بناءً على نتائج المقابلة مع الأستاذة نعمة مولدة التي صرّحت بأن: "تُعَدُّ طريقة الكمال من الأساليب الجديدة التي بدأ تطبيقها عام ٢٠٢٣، ولذلك فإن توفر قاعات الدراسة لا يزال غير كافٍ. وبناءً على ذلك، تُنفَّذ عملية التعليم في مصلى المعهد وقاعته. وقد أدى هذا الوضع إلى ظهور عائق يتمثل في الضوضاء الصادرة عن طلبة الصفوف الأخرى الذين يتابعون أيضًا تعلم طريقة الكمال. وتسبب هذه الضوضاء اضطراب تركيز الطلبة أثناء سير عملية التعليم. أما الجهود المبذولة لمعالجة هذه الضوضاء فتتمثل في تنبيه الطلبة الذين يُحدثون الضجيج، وكذلك تقديم عقوبات تتمثل في تكليفهم بمهام قراءة الكتب، حتى يستعيد الطلبة تركيزهم في متابعة التعليم."⁹³

وبناءً على ذلك، يمكن الاستنتاج أن معوّقات المرافق والبنية التحتية في تطبيق طريقة الكمال ترجع إلى محدودية قاعات الدراسة لأن هذا البرنامج لا يزال جديدًا نسبيًا، مما يؤدي إلى تنفيذ عملية التعلم في مصلى المعهد وقاعته. وقد يثير هذا الوضع ضوضاء صادرة عن طلبة الصفوف الأخرى الذين يتابعون أيضًا تعلم طريقة الكمال، مما يؤثر في تركيز الطلبة. ولمعالجة هذا العائق، يقوم الأستاذ والأستاذة بتنبيه الطلبة الذين يتسببون في الإزعاج، وتقديم عقوبات تربوية تتمثل في تكليفهم بمهام قراءة الكتب. وتهدف هذه الجهود إلى الحفاظ على أجواء تعلم مناسبة، بحيث يتمكن الطلبة من متابعة التعليم بتركيز أكبر.

ج. خلال العطلة يقدم المعلم مهام تكرر المادة

لمعالجة العوائق البيئية، ولا سيما في فترة عطلة المعهد التي تؤدي إلى قلة مراجعة الطلبة للمواد الدراسية ونسيان بعضهم لما تم تعلمه، يقوم الأستاذ والأستاذة بعدة جهود. ومن بينها تكليف الطلبة بمهام خلال فترة العطلة. وتتمثل هذه المهام في

⁹³ "Wawancara Pribadi Dengan Ustadzah Ni'mah Mulidah Sebagai Salah Satu Pengajar Metode Al Kmal Pondok Pesantren Mambaul Ulum, Pada Tanggal 3 April 2026."

مراجعة المواد التي تم تعلمها، مثل إعادة قراءة دروس طريقة الكمال، وحفظ النظم، وممارسة قراءة الكتب بشكل مستقل.

إضافةً إلى ذلك، يقدّم الأستاذ والأستاذة التوجيه والتحفيز للطلبة حتى يخصصوا وقتاً للتعلم خلال فترة العطلة. ويُقصد من هذا الجهد ألا يترك الطلبة أنشطة التعلم بشكل كامل رغم وجودهم خارج بيئة المعهد. إلى جانب ذلك، في بداية التعليم بعد انتهاء العطلة، يقوم الأستاذ والأستاذة بإجراء مراجعة أو إعادة للمواد التي تم تعلمها سابقاً. وتهدف هذه المراجعة إلى مساعدة الطلبة على تذكّر المواد التي ربما نُسيّت، بحيث يمكن مواصلة عملية التعليم بصورة فعّالة. وقد عُرف ذلك بناءً على نتائج المقابلة مع الأستاذة نعمة مولدة التي صرّحت بأن:

"خلال فترة عطلة المعهد، يكون الطلبة عرضة لعدم فتح دروس طريقة الكمال ومراجعتها مرة أخرى بعد تعلمها. لذلك، ولمعالجة ذلك، أقوم عادةً بتكليف الطلبة بمهام تتمثل في إعادة قراءة دروس طريقة الكمال، وحفظ النظم، وكذلك ممارسة قراءة الكتب بشكل مستقل."⁹⁴

كما قال أيضاً الأستاذ محمد توفيق الإيمان:

"في الأساس، أقدم التحفيز للطلبة حتى يخصصوا وقتاً للتعلم خلال فترة العطلة. إضافةً إلى ذلك، في بداية التعليم بعد انتهاء العطلة، أقوم عادةً بإعادة شرح المواد لمساعدة الطلبة على تذكّر ما قد نُسي منها، بحيث يمكن مواصلة عملية التعليم بصورة فعّالة."⁹⁵

وبناءً على نتائج المقابلة، يمكن الاستنتاج أن الجهود التي يبذلها الأستاذ والأستاذة لمعالجة العوائق البيئية خلال فترة العطلة تشمل تكليف الطلبة بمهام مراجعة المواد، وتقديم التحفيز لهم حتى يخصصوا وقتاً للتعلم، إضافةً إلى تنفيذ أنشطة المراجعة في بداية التعليم بعد انتهاء العطلة. ويهدف تكليف الطلبة بمهام مثل إعادة قراءة مواد

⁹⁴ "Wawancara Pribadi Dengan Ustadzah Ni'mah Mulidah Sebagai Salah Satu Pengajar Metode Al Kmal Pondok Pesantren Mambaul Ulum, Pada Tanggal 3 April 2026."

⁹⁵ "Wawancara Pribadi Dengan Uatadz Moh. Tauviiqil Iman Sebagai Salah Satu Pengajar Metode Al Kamal Pondok Pesantren Mambaul Ulum, Pada Tanggal 5 April 2026."

طريقة الكمال، وحفظ النظم، وممارسة قراءة الكتب بشكل مستقل إلى الحفاظ على استمرارية تعلم الطلبة خلال العطلة. كما أن أنشطة إعادة المراجعة بعد العطلة تُجرى لمساعدة الطلبة على تذكّر المواد التي قد نُسييت. وبذلك يمكن التقليل من العوائق البيئية الناتجة عن انقطاع أنشطة التعليم خلال فترة العطلة، بحيث تسير عملية تعليم طريقة الكمال بصورة فعّالة.

جدول ٤,٤

نتائج البحث

رقم	جوانب البحث	نتائج البحث
١.	الجهود في معالجة المعوقات في تطبيق طريقة الكمال للطلبة بمعهد منبع العلوم	أ. تقسيم الصفوف وفقاً لقدرات الطلاب وتقديم التحفيز المباشر ب. يُنفَّذُ التعليم بطريقة الكمال خارج الفصل ج. خلال العطلة يقدم المعلم مهام تكرار المادة

الفصل الخامس

مناقشة نتائج البحث

بعد أن قامت الباحثة بإجراء البحث وجمع البيانات من خلال الملاحظة والمقابلة والتوثيق، كانت الخطوة التالية هي تحليل البيانات التي تم الحصول عليها. وبناءً على نتائج هذا التحليل، توصلت الباحثة إلى وجود استراتيجيات متنوعة في تطبيق طريقة الكمال في تعليم قراءة الكتاب، إضافة إلى بعض المعوقات التي تواجه تنفيذه بمعهد منبع العلوم سوكونادي - فيطان و العوائق و في معالجة المعوقات في تطبيق طريقة الكمال للطلبة بمعهد منبع العلوم و الجهود في معالجة المعوقات في تطبيق طريقة الكمال للطلبة بمعهد منبع العلوم. وأما النتائج التي تم تحليلها والتي جعلت مادة للمناقشة فسيتم عرضها في القسم الآتي.

أ. استراتيجية تطبيق طريقة الكمال في تعليم قراءة كتب التراث الإسلامي بمعهد منبع

العلوم

استناداً إلى عرض البيانات في الفصل الرابع، توصلت نتائج البحث إلى وجود عدة استراتيجيات تطبيق طريقة في تعليم قراءة كتب، ومن بينها: التعليم المنظم والمتدرج، واستخدام النظم، والتدريب المكثف مع تكرار المادة، والممارسة المباشرة لقراءة كتاب التراث، والتقويم الدوري المنتظم.

تُبيّن هذه النتائج أنّ تعليم قراءة الكتاب تتم من خلال خطوات مخطّطة ومنظمة بصورة منهجية. ويتوافق ذلك مع تعريف الاستراتيجية عند سيف البحري جمرّة وأسوان زين، حيث يقرّر أنّ استراتيجية التعليم هي نمط عام من أنشطة المعلم والمتعلمين في عملية التعليم من أجل تحقيق الأهداف المحددة. وهذا يعني أنّ مختلف الخطوات المطبّقة في طريقة الكمال تُعدّ جزءاً من نمط نشاطي مخطّط يهدف إلى تحقيق القدرة على قراءة الكتاب. كما أكد نانا سُدجانا أنّ استراتيجية التعليم هي الأسلوب الذي يستخدمه المعلم ليجري التعليم بصورة فعّالة وكفؤة. وبناءً على ذلك، فإنّ

الاستراتيجية في تطبيق طريقة الكمال تُعدُّ شكلاً من أشكالِ التخطيطِ التعليمي الذي يهدف إلى تيسيرِ تنميةِ كفاءةِ الطلابِ على قراءةِ كتابِ التراثِ.

أما استراتيجيةُ تطبيقِ طريقةِ الكمالِ الأولى فهي التعليمُ بطريقةِ منظّمةٍ ومتدرّجةٍ. يُنفَّذُ طريقةِ الكمالِ من خلالِ عرضِ الموادِّ عرضاً منظّماً ومتدرّجاً، ابتداءً من الجلدِ الأوّلِ إلى الجلدِ السابعِ. وقد نُظِّمَ كلُّ مجلداتٍ بصورةٍ متسلسلةٍ ومتربطةٍ، بحيث لا يُواجهُ الطلابُ منذ البداية بالقواعدِ النحويّةِ والصرفيّةِ المعقّدة. إذ تبدأُ عمليّةُ التعليمِ بالمفاهيمِ الأساسيّةِ مثل الكلامِ والكلمةِ وأقسامهما، ثمّ تنتقلُ إلى دراسةِ قواعدِ النحوِ والصرفِ بصورةٍ أعمقٍ. إنّ التعليمِ المنظّمِ والمتدرّجِ ينسجمُ مع مفهومِ التدرّجِ في الإسلامِ، إذ يشيرُ هذه الطريقةُ إلى مبدأِ التعليمِ الذي يُجرى على مراحلٍ متتابعةٍ ومتدرّجةٍ بصورةٍ مستمرةٍ، وفقاً لقدراتِ المتعلّمينِ ومستوى نموّهم وتطوّرهم.^{٩٦} في الإسلامِ، مبدأُ التعلّمِ المتدرّجِ امرٌ محمودٌ وموصى به، لأنّ الإنسانَ يتعلّمُ ويفهمُ الأشياءَ من خلالِ عمليةٍ لا تتمّ دفعةً واحدةً، بل عبرِ مراحلٍ تتناسبُ مع قدراته العقليةِ والعاطفيةِ والروحيةِ. وكما ان القرآن نزل منجّماً ومتدرّجاً، ليتمكنَ الناسُ من تلقي الوحي وفهمه فهماً جيداً. وكما ورد في القرآن الكريم: **وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنْزِيلًا (١٠٦)**

ان تطبيقِ التعليمِ المنظّمِ والمتدرّجِ يتوافقُ ايضاً مع مفهومِ استراتيجيةِ التعليمِ عند سيف البحر جمره واسوان زين، حيث يذكران ان استراتيجيةِ التعليمِ هي نمط عام من أنشطة المعلم والمتعلمين يُصمّمُ لتحقيقِ اهدافِ التعليمِ. وفي هذا السياق، فان تنظيم مواد الكمال بشكل متدرّج يعكس وجود نمط من أنشطة التعلّم قد حُطِّطَ له بصورةٍ منظّمة. كما ان روبرت م غانيه من خلال نظرية هرمية التعليم يوضح ان اتقان المهارات المعقّدة يجب ان يسبقه اتقان القدرات الاساسية بشكل متسلسل. وهذا يعني ان التعلّم لا يمكن تقديمه دفعة واحدة، بل يجب ان يسير وفق مراحل قدرات المتعلمين.^{٩٧} يظهر هذا المبدأ في تنظيم مواد الكمال، حيث يُجعلُ اتقان القواعد الاساسية في النحو

⁹⁶ Alya Dinia, Asyfiqi Masykur, and Syamsurizal Yazid, "Metode Mengajar Rasulullah Saw (Kajian Pedagogis-Sosiologis)" 2 (2025).

⁹⁷ Dinia, Masykur, and Yazid.

والصرف اساسا قبل ان يدرس الطلاب تراكيب الجمل الاكثر تعقيدا في الكتاب التراث. وبذلك، فان تطبيق التعليم المنظم والمتدرج في طريقة الكمال لا يقتصر على كونه فعلا من الناحية العملية فحسب، بل يتوافق ايضا مع نظريات التعلم عند العلماء الذين يؤكدون اهمية تنظيم المادة بصورة منهجية ومتدرجة وموجهة نحو تيسير المتعلمين في تحقيق اهداف التعليم. وتعد هذه الاستراتيجية اساسا مهما في بناء كفاءة الطلاب على قراءة كتاب التراث بناءً اقوى واعمق واكثر استمرارا.

أما استراتيجية تطبيق طريقة الكمال في تعليم قراءة الكتاب الثانية فهي استخدام النظم. ان استخدام طريقة النظم في تطبيق طريقة الكمال يعد من الاستراتيجيات التعليمية التي تهدف الى تعزيز اتقان قواعد النحو والصرف بوصفها اساسا في قراءة كتاب التراث. وعرض القواعد في صيغة نظم مختصر يدل على ان هذه الاستراتيجية تركز على اختيار المادة الجوهرية التي يمكن تطبيقها مباشرة في ممارسة قراءة الكتاب بدون حركات. وهذا يتوافق مع مفهوم استراتيجية التعليم كما ذكره سيف البحر جمرة واسوان زين، حيث يبينان ان الاستراتيجية هي نمط عام من أنشطة التعليم يُصمَّم لتيسير المتعلمين في تحقيق اهداف التعليم بصورة فعالة وكفؤة.

ومن حيث الاساس النظري للتعلم، فان استخدام النظم يتوافق ايضا مع النظرية المعرفية عند جيروم برونر. فقد اوضح برونر ان التعليم يكون اسهل فهما اذا قُدمت المادة بصورة منظمة ومتدرجة من خلال التمثيل الرمزي.⁹⁸ ويُعدّ النظم بوصفه شكلا رمزيا للغة يُصاغ بصورة منهجية وسهلة الحفظ وسيلة تساعد الطلاب على فهم قواعد النحو والصرف وتنظيمها وترسيخها في الذاكرة، حيث تتحول القواعد المجردة الى معانٍ اكثر وضوحا واسهل تعلمًا. كما ان استراتيجية النظم ترتبط ايضا بنظرية هرمية التعلم عند روبرت م غانيه، التي تنص على ان اتقان المهارات المعقدة يجب ان يسبقه اتقان

⁹⁸ Nurhayati, Arifin, and Damayanti, "Penerapan Teori Bruner Untuk Meningkatkan Hasil Belajar Siswa Pada Pembelajaran Bilangan Pecahan Di Kelas VII SMPI Nurul Hidayah Kuripan Kabupaten Probolinggo."

القدرات الاساسية اولا.⁹⁹ وفي هذا السياق، فان اتقان القواعد من خلال حفظ النظم يُعد شرطا اساسيا قبل ان يتمكن الطلاب من قراءة كتاب التراث وتحليله بصورة مستقلة. وبذلك، يؤدي النظم وظيفه الاساس المعرفي الذي يسند مهارة القراءة في مستواها المتقدم.

وعلاوة على ذلك، اذا نُظر اليه من منظور النظرية السلوكية، فان استخدام النظم يعكس وجود مبدأ التدريب والممارسة المتكررة وكذلك التعزيز.¹⁰⁰ ان قراءة النظم بصورة متكررة، سواء قبل التعليم او بعده، تعد شكلا من اشكال التعود الذي يهدف الى تقوية ذاكرة الطلاب تجاه القواعد المدروسة. كما ان الايقاع او النغمة في قراءة النظم يعملان كمثير يساعد على تسريع عملية الحفظ وترسيخ المعلومات في الذاكرة. كما يمكن ربط استخدام النظم برأي ريبكا أو كفروود التي تعرّف استراتيجية التعليم بأنها سلوك او اجراء يستخدمه المتعلم لجعل عملية تعلم اللغة اكثر فاعلية وتوجيها ومتعة.¹⁰¹ وفي هذا السياق، لا يقتصر دور النظم على كونه وسيلة لحفظ القواعد فحسب، بل يسهم ايضا في ايجاد جو تعليمي اكثر حيوية وتفاعلا. فان قراءة النظم جماعيا بنغمة معينة قادرة على زيادة نشاط الطلاب، وتنمية دافعيتهم للتعليم، وتقليل الشعور بالملل عند دراسة قواعد النحو والصرف التي تميل الى التجريد. وبذلك، فان استخدام طريقة النظم في طريقة الكمال لا يقتصر على كونه وسيلة للحفظ فحسب، بل يعد ايضا استراتيجية تعليمية تقوم على اسس نظرية قوية، مما يجعله قادرا على دعم تنمية قدرة الطلاب على قراءة كتاب التراث وفهمه بصورة اكثر فاعلية وتوجيها ومتعة.

⁹⁹ Hutabarat, Halomoan, and Panggabean, "Penerapan Teori Pembelajaran Robert M . Gagne Pada."

¹⁰⁰ Saipul and Riau, "IMPLEMENTASI TEORI BELAJAR BEHAVIORISTIK DALAM PEMBELAJARAN PENDIDIKAN AGAMA ISLAM."

¹⁰¹ Rianto et al., "Strategi Pembelajaran."

أما استراتيجية التطبيق الثالثة فهي التدريبات المكثفة وتكرار المادة. وتنفذ هذه الاستراتيجية بصورة منهجية عبر إعادة النظر في الدروس السابقة قبل الانتقال الى الموضوع التالي. وفي التطبيق العملي، يتم التدريب المكثف من خلال عدة أنشطة، منها قراءة الكتاب، وتمارين الاعراب، وإعادة تأكيد قواعد النحو والصرف التي دُرست في كل جزء. وتُجرى هذه الأنشطة بانتظام في كل لقاء حتى يعتاد الطلاب على تكرار المادة ولا ينسوا ما سبق دراسته. كما ان ترابط المواد في طريقة الكمال يقتضي من الطلاب اتقان المادة الاساسية اتقاناً تاماً قبل الانتقال الى المرحلة التالية. تتوافق هذه النتائج مع رأي سيف البحر جمرة واسوان زين اللذين يقرران ان استراتيجية التعليم هي نمط عام من أنشطة المعلم والمتعلمين في عملية التعليم لتحقيق الاهداف المحددة. وفي هذا السياق، فان التدريب المكثف ومراجعة المادة يعدان جزءاً من نمط الأنشطة التعليمية التي يصممها المعلم لضمان تحقق هدف التعلم، وهو تنمية كفاءة الطلاب على قراءة كتاب التراث. كما انه اذا رُبطت هذه الاستراتيجية بنظريات التعليم، فانها تنسجم مع النظرية السلوكية التي تؤكد على اهمية التدريب المتكرر والتعزيز في ترسيخ التعلم.¹⁰² توضح هذه النظرية ان تكرار المادة بصورة مستمرة يسهم في تقوية الذاكرة وتكوين عادات التعليم لدى المتعلمين. ومن خلال تدريبات القراءة، وتمارين الاعراب، وتكرار قواعد النحو والصرف، يتدرب الطلاب مرارا حتى تتكون لديهم مهارة قراءة كتاب التراث تدريجياً وتصبح راسخة.

بناء على نتائج المقابلة مع الاستاذ محمد توفيق الايمان والاستاذة نعمة مولدة، فان نشاط مراجعة المادة يتم من خلال قراءة الكتاب، وتمارين الاعراب، واعادة ذكر القواعد، وطرح الاسئلة على الطلاب. ومن خلال هذه الأنشطة المتكررة يستطيع المعلم متابعة تطور قدرة الطلاب، وتحديد الصعوبات التي يواجهونها، وتقديم التصحيح

¹⁰² Saipul and Riau, "IMPLEMENTASI TEORI BELAJAR BEHAVIORISTIK DALAM PEMBELAJARAN PENDIDIKAN AGAMA ISLAM."

واعادة الشرح عند وجود اخطاء. واذا ربط ذلك بوظيفة استراتيجية التعليم كما ورد في الاطار النظري، فان التدريب المكثف ومراجعة المادة يؤديان دورا في زيادة فاعلية التعلم، وتعزيز الفهم، ومساعدة المتعلمين على تحقيق اهداف التعليم بصورة مثلى. ومن حيث نوع استراتيجية التعليم، يظهر ان التدريب المكثف ومراجعة المادة في تطبيق طريقة الكمال يتوافقان مع الاستراتيجية الالقاءية والاستراتيجية التفاعلية. فالجانب الالقائي يبدو في قيام المعلم بمراجعة المادة وشرحها وتأكيدها من جديد، اما الجانب التفاعلي فيتجلى في مشاركة الطلاب في القراءة، والحوار، وتمارين الاعراب. وبذلك، لا تقتصر هذه الاستراتيجية على تقوية المادة فحسب، بل تسهم ايضا في ايجاد تفاعل نشط يدعم تنمية كفاءة الطلاب على قراءة الكتاب التراث. وبذلك يمكن الاستنتاج ان استراتيجية التدريب المكثف وتكرار المادة في تطبيق طريقة الكمال تقوم على اساس نظري قوي. فهذه الاستراتيجية لا تقتصر على كونها نشاطا لتعزيز المادة فحسب، بل تعد وسيلة لتكوين عادات التعلم، وتقوية الذاكرة، وتعميق فهم قواعد النحو والصرف. ومن خلال تطبيقها بصورة منتظمة ومنهجية، ثبت ان لها دورا مهما في دعم تنمية كفاءة الطلاب على قراءة كتاب التراث بصورة اكثر فاعلية واستمرارية.

أما استراتيجية تطبيق طريقة الكمال الرابعة فهي التطبيق العملي للقراءة المباشرة في الكتاب التراث. وبناء على نتائج البحث، فان التطبيق العملي يتم من خلال قراءة نصوص الكتاب بدون حركات، ووضع الحركات، واعراب الكلمات او الجمل، وبيان المعاني التي تتضمنها. وقد طُبِّق هذا التدريب مباشرة في قراءة كتاب فتح القريب. وتدل هذه الاستراتيجية على ان التعليم لا يركز على اتقان نظرية النحو والصرف فحسب، بل يوجه ايضا الى تنمية القدرة التطبيقية لدى الطلاب في قراءة الكتاب التراث قراءة مباشرة. ان استراتيجية ممارسة القراءة المباشرة للكتاب التراث في تعليم الكمال تتوافق مع رأي نانا سودجانا الذي يرى ان استراتيجية التعليم هي اسلوب يستخدمه المعلم للتأثير في المتعلمين حتى تتحقق اهداف التعليم بصورة فعالة وكفؤة.

ومن خلال أنشطة القراءة المباشرة، وتمارين الاعراب، وشرح المعاني، يستخدم المعلم أسلوباً تطبيقياً حتى لا يقتصر فهم الطلاب على الجانب المعرفي فحسب، بل يصل إلى جانب المهارة العملية. تتوافق هذه الاستراتيجية أيضاً مع نظرية التعلم القائم على الخبرة التي تؤكد أن المعرفة تصبح أكثر معنى عندما يشارك المتعلمون مباشرة في عملية التعلم.¹⁰³ في سياق تعليم الكتاب التراث، لا يقتصر دور الطلاب على تلقي الشرح النظري فحسب، بل يخوضون تجربة مباشرة في قراءة النص، وتحليل تركيب الجملة، وتحديد معانيها. ومن خلال هذه الخبرة، يستطيع الطلاب ربط مفاهيم النحو والصرف بالتطبيق العملي، مما يجعل الفهم أكثر عمقاً وثباتاً ولا يسهل نسيانه.

كما أن استراتيجية ممارسة القراءة المباشرة للكتاب التراث تتفق مع خصائص استراتيجية التعليم بالاستقصاء. فالطلاب يُطالبون بتحليل النص، وتحديد الحركات، وبيان موقع الكلمة اعرابياً بصورة مستقلة. وهذه العملية تدرّجهم على التفكير النقدي والتحليلي، وهو من أبرز سمات استراتيجية الاستقصاء. وبذلك، فإن استراتيجية القراءة المباشرة لا تقتصر على كونها تدريباً على القراءة فحسب، بل تعد وسيلة لدمج النظرية بالتطبيق. فهي تعزز فهم القواعد، وتنمي مهارة التحليل اللغوي، وتغرس روح الاستقلال في التعلم، كما تزيد ثقة الطلاب بانفسهم في قراءة كتاب التراث. بناء على نتائج الملاحظة والمقابلة، فإن الممارسة المباشرة تؤدي أيضاً وظيفة تقويم التعليم. فمن خلال نشاط القراءة والاعراب المباشر يستطيع المعلم معرفة مدى نجاح تطبيق طريقة الكمال، وتحديد الصعوبات التي يواجهها الطلاب. وبذلك يمكنه ان يقدم التوجيه والتصحيح وتعزيز المادة في الوقت المناسب. وبصورة عامة، تعد ممارسة القراءة المباشرة للكتاب التراث استراتيجية شديدة الارتباط باهداف طريقة الكمال. فهي تساعد الطلاب على دمج اتقان نظرية النحو والصرف مع مهارة قراءة كتاب التراث بصورة

¹⁰³ Azizatul Hakima, "PERAN MODEL EXPERIENTIAL LEARNING DALAM PENDIDIKAN BERBASIS KETERAMPILAN TATA BUSANA" 09, no. November (2020).

فعلية. كما ان تطبيق هذه الممارسة بشكل مستمر ومتتابع ثبت انه يسهم في تنمية كفاءة الطلاب على قراءة كتاب التراث تدريجيا وبصورة مستدامة.

وأخيراً، فإنَّ استراتيجية تطبيق طريقة الكمال في تعليم قراءة الكتاب هي إجراء التقييم الدوري. بناءً على نتائج البحث التي تم عرضها في الفصل الرابع، تبين أنَّ في تطبيق طريقة الكمال تُنفَّذ عملية التقييم بصورة دورية ومستمرّة، وتشمل التقييم اليومي، والتقييم الأسبوعي (التطبيق)، وتقييم الانتقال من مستوى إلى آخر في صورة اختبار تحريري وشفهي، وكذلك التقييم السنوي المتمثّل في الاختبار الفصلي المعروف بمصطلح IMTAQ (امتحان تطبيق القراءة). ولا يقتصر تنفيذ هذا التقييم على قياس نتائج تعلّم الطلبة فحسب، بل يُعدُّ جزءاً أساسياً من الاستراتيجية التعليمية في تعليم قراءة الكتاب التراث. وإذا رُبط ذلك بالدراسة النظرية في الفصل الثاني، فإنَّ تنفيذ التقييم الدوري يتوافق مع مفهوم استراتيجية التعليم الذي طرحه ديك وكاري، حيث بيّنا أنَّ استراتيجية التعليم تشتمل على خمسة مكوّنات رئيسة، من بينها الاختبار أو التقييم. وفي سياق طريقة الكمال، يُعدُّ التقييم اليومي من خلال السؤال والجواب وممارسة قراءة الكتاب التراث شكلاً من أشكال التقييم التكويني الذي يُجرى أثناء سير عملية التعليم. ويهدف هذا التقييم إلى معرفة مستوى فهم الطلبة لمواد النحو والصرف التي دُرست، كما يُمثّل تغذية راجعة للمعلّم لتحسين عملية التعليم في اللقاءات اللاحقة.

علاوةً على ذلك، فإنَّ ممارسة قراءة الكتاب التراث مع إعطاء الإعراب والتصحيح المباشر من الأستاذ تُظهر أنَّ التقييم يتمّ من خلال المهارات الحقيقية التي يُظهرها الطلاب. ويتوافق ذلك مع مفهوم التقييم الأصيل (*Authentic Assessment*) أو التقييم القائم على الأداء (*Performance-Based Assessment*)، وهو نوعٌ من التقييم يقتضي من المتعلمين إظهار قدراتهم بشكل مباشر في مواقف التعليم الحقيقية.¹⁰⁴ ففي

¹⁰⁴ Fippy Hidayati et al., "Authentic Assessment Sebagai Strategi Evaluasi Efektif Dalam Pembelajaran PAI Berbasis Karakter" 9 (2025): 18131-40.

هذه الأنشطة، لا يقتصر الطلاب على الإجابة عن الأسئلة النظرية، بل يُطلب منهم قراءة نصوص الكتاب التراث، وتحليل تركيب الجمل، وشرح معاني النص. وبذلك فإنّ التقييم المطبّق لا يقيس الجانب المعرفي فحسب، بل يشمل أيضاً المهارات التطبيقية في قراءة الكتاب التراث. يُعزّز تنفيذُ التقييم الأسبوعي المعروف بمصطلح التطبيق (تطبيق) أيضاً اعتمادَ التقييم القائم على الأداء. ويُنفذ التطبيق من خلال اختبار الطلاب بقطعٍ من نصوص الكتاب التراث التي يجب قراءتها، وضبطها بالحركات، وتحليل قواعدها. ويُظهر هذا النشاط أنّ الطلاب يُقيّمون من خلال أدائهم الفعلي في دمج مختلف قواعد النحو والصرف التي تعلّموها في نصٍّ واحدٍ متكامل. لذلك فإنّ التقييم الأسبوعي يعمل بوصفه تعزيزاً، وفي الوقت نفسه وسيلةً لتقويم القدرة التطبيقية لدى الطلاب في قراءة الكتاب التراث بصورة شاملة.

بعد ذلك، فإنّ اختبار الترقية في كلّ جزءٍ على شكل اختبارٍ تحريريٍّ وشفهيٍّ يُمثّل تقويمًا ختامياً يهدف إلى قياس مستوى إتقان الطلاب لمجمل المادة في كلّ جزء. ويُظهر التقييم الشفهيّ من خلال ممارسة قراءة الكتاب التراث أنّ التقييم يتمّ مباشرةً على قدرة الطلاب في القراءة والتحليل وفهم النص. كما أنّ أشكال التقييم مثل السؤال والجواب، وتكليف الطلاب بالقراءة، ومناقشة القواعد في نشاط التطبيق، تدلّ على وجود تواصلٍ ثنائيّ الاتجاه بين المعلم والطلاب. وفي تنفيذ التقييم في طريقة الكمال، لا يكون الطلاب مجرد موضوعٍ للتقييم، بل يصبحون أيضاً أطرافاً فاعلةً تشارك في عملية التحليل وحلّ المشكلات اللغوية. بناءً على ما سبق، يمكن الاستنتاج أنّ التقييم الدوريّ في تطبيق طريقة الكمال يستند إلى أساسٍ نظريٍّ قويّ. ولا يقتصر التقييم على كونه أداةً لقياس نتائج التعلّم فحسب، بل يُعدّ أيضاً استراتيجيةً تربويةً تدعم تعزيز المادة، وتكوين عادة القراءة، وتنمية قدرة الطلاب على التحليل اللغوي من خلال التقييم القائم على الأداء الأصيل.

تُظهر دلالاتُ النتائج المتعلقة باستراتيجية تحسين قدرة قراءة الكتاب من خلال تطبيق طريقة الكمال أنَّ نجاحَ عملية التعليم لا يتحدد بالطريقة نفسها فحسب، بل يتأثر أيضًا بتطبيق استراتيجياتٍ مخططةٍ ومنهجيةٍ ومستمرّة. وتشمل هذه الاستراتيجيات التعليم المتدرّج، واستخدام النظم، والتدريب المكثف والتكرار، وممارسة القراءة المباشرة، إضافةً إلى التقويم الدوري، حيث تعمل جميعها على تسهيل إتقان قواعد النحو والصرف، وتكوين عادات التعلّم، وتنمية القدرة على التحليل، وتعزيز مهارات قراءة الكتاب التراث. ولذلك، فإنَّ دلالتها بالنسبة للمعاهد الإسلامية تتمثل في ضرورة ضمان تنفيذ هذه الاستراتيجيات بصورةٍ متسقة، مع إشرافٍ فعّالٍ من المعلّم، وتوفير إدارةٍ مناسبةٍ للوسائل والتجهيزات، وتهيئة بيئةٍ تعليميةٍ ملائمة، بحيث يمكن تحقيق أهداف تعليم الكتاب التراثي بصورةٍ مثلى ومستدامة.

ب. العوائق التي تواجه في تطبيق طريقة الكمال بمعهد منبع العلوم

في عملية تطبيق أيّ منهجٍ تعليمي، لا تخلو الممارسة من جملةٍ من العوائق التي قد تؤثر في نجاح تنفيذه. وكذلك الحال في تطبيق طريقة الكمال في تعليم قراءة كتاب التراث، إذ تبين وجود عددٍ من العوامل المعيقة التي تظهر من جانب المتعلّمين، أو المعلّمين، أو من البيئة التعليمية نفسها. ولذلك، سيُعرض في المبحث الثاني من هذا الفصل بيانٌ مختلف العوامل التي تُعدُّ عوائق في تطبيق طريقة الكمال بمعهد منبع العلوم، وذلك استنادًا إلى نتائج البحث الميداني مع ربطها بالدراسة النظرية ذات الصلة.

أمّا بعضُ العوامل المعيقة المقصودة، فأولها هو اختلاف الشخصية وتفاوت مستوى الدافعية لدى الطلبة. بناءً على نتائج البحث، تُعدُّ الفروق في الشخصية ومستوى الدافعية لدى الطلبة من العوامل المعيقة في تطبيق طريقة الكمال في معهد منبع العلوم. فاختلاف خصائص الطلبة، من حيث الانضباط، والاستعداد النفسي، والاهتمام، وحماسة التعلّم، يؤثّر في ديناميكية التعليم داخل الفصل. فبعض الطلبة

يُظهرون سلوكًا نشطًا، ومنضبطًا، ومتحمسًا، في حين يميل بعضهم الآخر إلى السلبية، وضعف التركيز، بل قد تظهر عليهم علامات الملل أو النعاس أثناء سير الدرس. وتتوافق هذه النتائج مع مفهوم الدافعية للتعليم في علم النفس التربوي، الذي يقرّر أنّ الدافعية تُعدُّ عاملاً داخليًا أساسيًا يُحدّد بدرجة كبيرة نجاح عملية التعلّم.¹⁰⁵ تعمل الدافعية بوصفها عاملاً محفّزًا وموجّهًا ومحركًا لسلوك التعلّم لدى المتعلّمين. فالطالب الذي يمتلك دافعيةً عاليةً يُظهر المثابرة، والانتباه، والجدّيّة في فهم المادة، في حين أنّ الطالب الذي تنخفض دافعيته يميل إلى سرعة الملل، وضعف المشاركة، ومواجهة صعوباتٍ في استيعاب الدروس.

بالإضافة إلى ذلك، فإنّ اختلاف شخصيات الطلبة يرتبط كذلك بنظرية الفروق الفردية في التعلّم. وتؤكد هذه النظرية أنّ لكلّ متعلّم خصائص مميّزة تختلف عن غيره، سواء من حيث أسلوب التعلّم، أو درجة الاستعداد، أو مستوى القدرة، أو طبيعة الاستجابة للطرائق التعليمية.¹⁰⁶ في سياق تطبيق طريقة الكمال، تظهر هذه الفروق في تباين قدرات الطلبة على فهم قواعد النحو والصرف، وكذلك في ممارسة قراءة الكتاب التراثي. وإذا رُبط ذلك بالنظرية المعرفية، ولا سيما الرأي القائل بأنّ عملية التعلّم تتأثّر بالاستعداد الذهني ومستوى التركيز، فإنّ حالة الطالب الذي يعاني من ضعف التركيز، أو النعاس، أو الإرهاق تُعدُّ عائقًا أمام عملية معالجة المعلومات. فمواد النحو والصرف بما تتّسم به من طابعٍ معقّد تتطلّب درجةً عاليةً من التركيز واستعدادًا معرفيًا جيّدًا. ولذلك فإنّ انخفاض الدافعية، إلى جانب الحالة البدنية غير الملائمة، يُشكّلان عاملاً يُعطّي من فهم الطلبة للمادة العلمية.

ومن جهةٍ أخرى، فإنّ وجود طلبةٍ مجتهدين ويتمتّعون بدافعيةٍ عالية يدُلُّ على أنّ طريقة الكمال في أساسه منهجٌ فعّال إذا ما دُعِمَ باستعدادٍ جيّدٍ للتعلّم.

¹⁰⁵ Agnesty Widila et al., "Pentingnya Motivasi Siswa Terhadap Hasil Belajar Di Sekolah Menengah Pertama Negeri 06 Kota Bengkulu Universitas Islam Negeri Fatmawati Sukarno Bengkulu , Indonesia" 5, no. 4 (2025): 1058–64.

¹⁰⁶ Widila et al.

وهذا يؤكد النظرية التي تقرّر أنّ نجاح الاستراتيجية أو المنهج التعليمي لا يتوقف على جودة المنهج ذاته فحسب، بل يتأثر كذلك بالعوامل الداخلية لدى المتعلمين، ولا سيما الدافعية واتجاهات التعلم. وبناءً على ذلك، يمكن تحليل أنّ اختلاف الشخصيات ومستويات الدافعية لدى الطلبة يُعدّ عاملاً مُعيّناً ذا دلالة في تطبيق طريقة الكمال، إذ يؤثّر في مستوى النشاط، والتركيز، ودرجة النجاح في فهم المادة العلمية. ومن ثمّ، تبرز الحاجة إلى دورٍ فعّالٍ من الأستاذ أو الأستاذة في تعزيز الدافعية، وتقديم التوجيه والإرشاد، واعتماد أساليب تربوية متنوّعة؛ حتى يتمكن جميع الطلبة من متابعة التعليم على نحوٍ أمثل، وتحقيق أهداف العملية التعليمية بفاعلية.

وأما العاملُ المعيقُ الثاني فهو المرافق والبنية التحتية. بناءً على نتائج البحث، تُعدّ الوسائل والمرافق من العوامل التي تؤثر في نجاح تطبيق طريقة الكمال في معهد منبع العلوم. وبوجهٍ عامّ، فإن توافر وسائل التعلم مثل السبورة، وأقلام الكتابة (الماركر)، وكتاب الكمال يُعدّ كافياً إلى حدّ ما، ويسهم في دعم سير عملية التعليم. فهذه الوسائل تساعد الأستاذ والأستاذة في شرح المادة، وكتابة القواعد، وتقديم نماذج لقراءة الكتاب أمام الطلبة. غير أنّ عند التحليل بصورة أعمق، يتبيّن أن العائق يكمن في جانب البنية التحتية، ولا سيّما محدودية القاعات الدراسية المناسبة. إذ تؤدي قلة الفصول الدراسية إلى اضطرار بعض الحصص إلى إقامتها في المصلّى، أو في قاعة المعهد، أو في الأماكن المفتوحة. وهذه الظروف في الواقع لا تساعد على إيجاد بيئة تعليمية ملائمة؛ بسبب الضوضاء، وكثرة المرور، وتأثيرات الأحوال الجوية غير المستقرة. وينعكس هذا الوضع سلبيّاً على مستوى تركيز الطلبة وراحتهم أثناء متابعة الدروس.

في عملية التعليم، تُعدّ الوسائل والمرافق عنصراً أساسياً في نظام التعلم. إنّ توفير المرافق التعليمية الملائمة يسهم في إيجاد بيئة تعليمية فعّالة ومرحبة ومناسبة. فالبيئة المادية الجيدة تمكّن المتعلمين من زيادة التركيز، وتعزيز الدافعية، واستيعاب

المادة الدراسية على نحوٍ أمثل. كما أنّ الحالةَ الماديةَ لقاعةِ الدرس تؤثرُ تأثيراً كبيراً في مستوى تركيز المتعلّمين واستعدادهم للتعلّم. فالبيئةُ الصاخبة، أو غيرُ المنظّمة، أو غيرُ المريحة قد تؤدّي إلى انخفاض الانتباه وتعيق عملية معالجة المعلومات. وفي سياق تعليم الكتب التراثية الذي يتطلّب دقّةً عالية، تُعدُّ الأجواءُ الهادئةُ شرطاً أساسياً لتمكين الطلبة من فهم قواعد النحو والصرف فهماً عميقاً. وبناءً على ذلك، فإنّ محدوديةَ البنية التحتية، ولا سيّما قاعاتِ التعليم غيرِ الملائمة، تُعدُّ من العوامل المعيقة في تطبيق طريقة الكمال. فعلى الرغم من توافر وسائل التعليم بشكلٍ جيّد، إلا أنّه من دون دعمٍ ببنيةٍ تحتيةٍ مناسبة، لا يمكن تحقيق فعالية التعلّم على الوجه الأمثل. ولذلك، فإنّ توفيرَ قاعاتٍ دراسيةٍ مريحةٍ ومناسبةٍ يُعدُّ حاجةً أساسيةً لدعم نجاح تطبيق طريقة الكمال في معهد منبع العلوم.

وأما العاملُ المعيقُ الأخيرُ في تطبيق طريقة الكمالِ فهوَ البيئةُ التعليميةُ تُعدُّ أحدَ العوامل الخارجية التي تؤثر في نجاح عملية التعليم. فالبيئة الملائمة تساعد على الحفاظ على استمرارية واستقرار تعلّم الطلاب، في حين أن البيئة غير الداعمة قد تشكّل عائقاً أمام تحقيق أهداف التعليم. وعند ربط ذلك بالدراسات التربوية، يتبيّن أن للبيئة دوراً مهمّاً في تشكيل عادات التعلّم لدى المتعلمين. فعملية التعلّم لا تتأثر بالأنشطة داخل الصف فحسب، بل تتأثر أيضاً بالأوضاع والظروف التي تحيط بالمتعلمين خارج نطاق التعليم الرسمي. إن البيئة التي تشجّع على عادات التعلّم، مثل مراجعة الدروس والتعود على القراءة، تُسهم في تعزيز الفهم وتقوية الذاكرة لدى المتعلمين تجاه المواد التي تمّت دراستها.

في سياق تطبيق طريقة الكمال، يظهر العامل البيئي المعيق بشكل خاص خلال فترة عطلة المعهد. ففي هذه الفترة لا تكون أنشطة تعلّم الطلاب خاضعة لإشراف مباشر من الأستاذ أو الأستاذة. ونتيجة لذلك، لا يقوم بعض الطلاب بمراجعة الدروس أو إعادة الاطلاع على المواد التي سبق لهم دراستها. ويؤدي هذا

الوضع إلى انخفاض مستوى تدكّر الطلاب لمواد طريقة الكمال، وإن كان هذا الانخفاض لا يستمر لفترة طويلة. ويتوافق هذا الواقع مع ما تؤكد عليه نظريات علم نفس التعلم من أهمية التكرار في الحفاظ على قوة الذاكرة.¹⁰⁷ المادة التي لا تُراجع خلال مدة زمنية معينة تكون عرضة للنسيان، مما يجعل المتعلمين بحاجة إلى وقت لإعادة التكيّف عند استئناف الدراسة. لذلك، فإن توقّف الأنشطة التعليمية خلال فترة العطلة يُعدُّ أحد العوامل البيئية التي تؤثر في استمرارية فهم الطلاب. وبذلك يمكن أن تُعدَّ فترة عطلة المعهد عاملاً مُعيّناً في تطبيق طريقة الكمال، بسبب انخفاض كثافة تفاعل الطلاب مع المواد التعليمية. وهذا يقتضي اتخاذ خطوات تكيّفية في بداية الدراسة، مثل إعادة شرح الدروس أو مراجعتها، حتى يتمكن الطلاب من استعادة ما تعلّموه ومواصلة عملية التعلم بصورة مثلى. إنّ دلالات النتائج المتعلّقة بالعوامل المعيقة في تطبيق طريقة الكمال تُظهر أنّ فاعليّة هذه الطريقة تعتمد اعتماداً كبيراً على جاهزيّة الطلاب ودافعيتهم، وتوفّر الوسائل والبني التحتية المناسبة، وكذلك على وجود بيئة تعليمية مُلائمة ومُحفّزة. ولذلك، من أجل تحسين مهارة قراءة الكتب التراثية على النحو الأمثل، ينبغي للمعاهد الإسلامية (المدارس الداخلية الإسلامية) أن تتخذ خطوات استراتيجية شاملة، من بينها: تعزيز دافعية الطلاب من خلال التوجيه واستخدام المقاربات التربوية المناسبة، وتوفير قاعات دراسة ومرافق مريحة، وتهيئة بيئة تُشجّع على استمرارية التعلّم، بما في ذلك خلال فترات العطلة. وبذلك يمكن أن يسير تطبيق طريقة الكمال بصورة أكثر فاعليّة، وأن تتحقّق أهداف التعلّم على الوجه الأكمل.

¹⁰⁷ Vivienne Nathani Matheos, Ida Ayu, and Ketut Julya, "Teori Psikologi Kognitif" 02, no. 1 (2025): 24–30.

ج. الجهود في معالجة المعوقات في تطبيق طريقة الكمال للطلبة بمعهد منبع العلوم

في عملية تطبيق إحدى طرائق التعليم، تتطلب العوائق المختلفة التي تظهر بذل جهود لمعالجتها حتى يمكن تحقيق أهداف التعليم بصورة مثلى. وكذلك في تطبيق طريقة الكمال لتحسين مهارة قراءة الكتب التراثية، يقوم الأستاذ والأستاذة بعدة خطوات استراتيجية لمعالجة المعوقات التي تنشأ من جانب الطلبة، والمرافق والبنية التحتية، وكذلك بيئة التعليم. وتُبدل هذه الجهود لضمان استمرار عملية التعليم بصورة فعّالة، ولتحسين قدرة الطلبة على قراءة الكتب التراثية بشكل متواصل. لذلك، سيُعرض في المبحث الثالث من هذا الفصل مختلف الجهود المبذولة لمعالجة معوقات تطبيق طريقة الكمال في تحسين مهارة قراءة الكتب، وذلك استنادًا إلى نتائج البحث الميداني وربطها بالدراسات النظرية ذات الصلة.

أما بعضُ العواملِ المعيقةِ المقصودة، فأوّلها هوَ جهود معالجة اختلاف الشخصية وتفاوت مستوى الدافعية لدى الطلبة. أما الجهود التي يقوم بها الأستاذ والأستاذة في معالجة اختلاف الشخصية وتفاوت مستوى دافعية الطلبة فتتم من خلال عدة خطوات، مثل تقسيم الصفوف بناءً على القدرات، وتقديم التحفيز بشكل مباشر، واستخدام أساليب تعلم تفاعلية. ويساعد تقسيم الصفوف في إدارة اختلاف شخصيات الطلبة وقدراتهم، بحيث تصبح عملية التعلم أكثر فاعلية. أما تقديم التحفيز، واستخدام أسلوب السؤال والجواب التفاعلي، وإدراج فواصل من الدعاية التعليمية، فتهدف إلى زيادة حماس الطلبة للتعليم، وتقليل الشعور بالملل، والحفاظ على التركيز أثناء سير عملية التعلم. وتُظهر هذه الخطوات أن الأستاذ والأستاذة يؤدّون دورًا فاعلاً في خلق بيئة تعليم ملائمة، مع تكييف استراتيجيات التعليم وفق احتياجات الطلبة. تتوافق الجهود التي يبذلها الأستاذ والأستاذة في معالجة اختلاف الشخصية وتفاوت مستوى دافعية الطلبة مع نظرية التعليمي المتميز التي تؤكد ضرورة تكييف التعلم وفق قدرات المتعلمين وخصائصهم. ويتوافق هذا المفهوم مع رؤية ليف

فيغوتسكي (Lev Vygotsky) حول منطقة النمو القريب (Zone of Proximal Development)، التي تفيد بأن المتعلمين يكتسبون التعلم بصورة أكثر فاعلية عندما يُقدّم لهم التعلم بما يتناسب مع مستوى قدراتهم.¹⁰⁸ يساعد تقسيم الصفوف بناءً على القدرات الطلبة على الحصول على المواد المناسبة، مما يجعل عملية التعليم أكثر مثالية. إضافةً إلى ذلك، فإن تقديم التحفيز بشكل مباشر واستخدام الأساليب التفاعلية يرتبطان أيضًا بنظرية دافعية التعلم التي طرحها أبراهام ماسلو، والتي تؤكد أن الحاجات النفسية مثل التقدير والدعم تؤثر بدرجة كبيرة في حماس التعلم.¹⁰⁹ وفي الوقت نفسه، فإن أسلوب السؤال والجواب التفاعلي والدعابة التعليمية يدعمان نظرية التعليم النشط التي اشتهر بها جون ديوي (John Dewey)، والتي تؤكد أن مشاركة المتعلمين بصورة مباشرة في عملية التعلم يمكن أن تسهم في زيادة التركيز وعميق الفهم.¹¹⁰ وبذلك فإن الخطوات التي يقوم بها الأستاذ والأستاذة تُظهر تطبيق المبادئ النظرية في إيجاد بيئة تعليم ملائمة، مع تكييف استراتيجيات التعليم وفق احتياجات الطلبة.

لمعالجة معوّقات المرافق والبنية التحتية، ولا سيما لأن طريقة الكمال تُعد برنامجًا لا يزال جديدًا نسبيًا، مما يجعل توفر الصفوف غير كافٍ، تُنفذ عملية التعليم أحيانًا خارج الفصل. وقد يؤدي هذا الوضع إلى حدوث ضوضاء تجعل الطلبة أقل تركيزًا في متابعة التعليم. لذلك يقوم الأستاذ والأستاذة بعدة خطوات، من بينها تنبيه الطلبة الذين يتسببون في الضوضاء أثناء سير عملية التعليم. إضافةً إلى ذلك، يقَدّم الأستاذ والأستاذة عقوبات تربوية تتمثل في تكليف الطلبة الذين يسببون الإزعاج بمهام قراءة الكتب، وذلك ليكونوا أكثر انضباطًا ويستعيدوا تركيزهم في متابعة التعليم. ويُتوقع أن تسهم هذه الجهود في إيجاد أجواء تعلم أكثر ملائمة، رغم تنفيذ التعليم خارج الفصل. تتوافق هذه الجهود مع نظرية إدارة الصف التي قدمها جاكوب كونيون والتي تؤكد على أهمية إدارة سلوك الطلاب للحفاظ على بيئة تعلم ملائمة. وفقًا لكونيون، يحتاج المعلم

¹⁰⁸ Proximal Development, "Zone of Proximal Development," 2012, <https://doi.org/10.1007/978-1-4419-1428-6>.

¹⁰⁹ Dalam Belajar, "Pemikiran Abraham Maslow Tentang Motivasi Dalam Belajar," 2022, 37–48.

¹¹⁰ Markus Oci, "Manajemen Kelas" 1, no. 1 (2018): 49–58.

إلى اتخاذ إجراءات مباشرة مثل توجيه تنبيه للسلوكيات المرعجة لضمان عدم تعطل عملية التعلم والحفاظ على تركيز الطلاب.¹¹¹ وبذلك، فإن قيام المعلم أو المعلمة بتوجيه تنبيه للطلاب الذين يثيرون الضوضاء يُعد شكلاً من أشكال إدارة الصف لخلق بيئة تعلم منظمة وهادئة.

علاوة على ذلك، فإن تقديم العقوبات التربوية على شكل تكليف الطلاب بقراءة الكتب يرتبط أيضاً مع نظرية التعزيز في التعليم التي قدمها ب. ف. سكينر. يوضح سكينر أن سلوك الطلاب يمكن تشكيله من خلال تقديم العواقب أو التعزيز، سواء كان على شكل مكافآت أو واجبات تعليمية.¹¹² يُعد تكليف الطلاب الذين يثيرون الإزعاج بقراءة الكتب شكلاً من أشكال التعزيز يهدف إلى تنمية الانضباط وتوجيه سلوك الطلاب ليكونوا أكثر تركيزاً أثناء متابعة التعليم. وبذلك، يمكن أن تُساهم هذه الجهود في خلق بيئة تعلم ملائمة حتى في ظل محدودية الوسائل والإمكانات.

الجهود التي يبذلها المعلمون والمعلمات في معالجة العوائق البيئية خلال فترة الإجازة تشمل تكليف الطلاب بمراجعة المواد، وتقديم التحفيز لهم للاستمرار في تخصيص وقت للتعلم، بالإضافة إلى تنفيذ أنشطة المراجعة في بداية الدروس بعد انتهاء الإجازة. يهدف تكليف الطلاب بقراءة مواد طريقة الكامل مرة أخرى، وحفظ النظم، والتدرب على قراءة الكتب بأنفسهم إلى الحفاظ على استمرارية التعلم خلال فترة الإجازة. علاوة على ذلك، يتم إجراء أنشطة مراجعة المواد بعد الإجازة لمساعدة الطلاب على تذكر المواد التي قد نُسييت. وبذلك، يمكن تقليل تأثير العوائق البيئية الناتجة عن انقطاع أنشطة التعلم خلال الإجازة، مما يتيح سير عملية تعلم طريقة الكمال بشكل فعال. الجهود المذكورة تتماشى مع نظرية التعلم السلوكية التي طرحها ب. ف. سكينر من خلال مفهوم التكييف الإجرائي. يوضح سكينر أن سلوك تعلم

¹¹¹ Oci.

¹¹² Achmad Muhlis, "Bayani : Jurnal Studi Islam Teori Belajar Operant Conditioning B . F Skinner Menurut Al-Syarqawi Dalam Pendidikan Agama Islam," n.d., 261–78.

المتعلمين يمكن تشكيله من خلال تقديم التعزيز بشكل مستمر.^{١١٣} يمكن فهم تكليف الطلاب بالواجبات خلال فترة الإجازة على أنه شكل من أشكال التعزيز الذي يهدف إلى الحفاظ على عادة التعلم لدى الطلاب. من خلال هذه الواجبات، يتم تحفيز الطلاب على الاستمرار في مراجعة المواد الدراسية بحيث لا يتوقف سلوك التعلم لديهم حتى وإن كانوا خارج بيئة المدرسة الدينية.

علاوة على ذلك، فإن تقديم التحفيز للطلاب بالإضافة إلى أنشطة المراجعة بعد فترة الإجازة يتماشى أيضًا مع نظرية التعزيز في التكييف الإجرائي التي قدمها ب. ف. سكينر. يتم تقديم التعزيز الإيجابي لزيادة احتمالية ظهور السلوك المرغوب فيه، وهو عادة التعلم الذاتي خلال الإجازة. ويعمل الحث من قبل المعلم أو المعلمة ك محفز يدفع الطلاب للاستمرار في تخصيص وقت للتعلم، في حين تصبح أنشطة المراجعة تعزيزًا متكررًا لمساعدة الطلاب على تذكر المواد التي تم دراستها. وبذلك، فإن تقديم التحفيز وأنشطة المراجعة يُعتبران استراتيجيات تعزيزية يمكنها تقليل تأثير العوائق البيئية خلال فترة الإجازة.

¹¹³ Muhlis.

الفصل السادس

الخاتمة

أ. خلاصة البحث

بناءً على نتائج البحث حول إستراتيجية تطبيق طريقة الكمال في تعليم قراءة كتب التراث الإسلامي بمعهد منبع العلوم سوكونادي فيطان فروبولينكو، يمكن استخلاص ما يلي:

١. إستراتيجية تطبيق طريقة الكمال في تعليم قراءة كتب التراث الإسلامي بمعهد منبع العلوم سوكونادي فيطان فروبولينكو، وهي: التعلُّم المنظَّم والمتدرِّج، وهو عرضُ المادة العلمية بصورة منهجية من الجلد الأول إلى الجلد السابع. استخدام النَّظْم، وهي قراءة وحفظُ القواعد الأساسية في النحو والصرف في صورة أبياتٍ شعرية مأخوذة من الكتب التراث مثل العمريطي، وألفية ابن مالك، والمقصود. التَّدريب المَكْتَف ومراجعة المادة، حيث يُنقَد ذلك بانتظام في كلِّ لقاءٍ من خلال قراءة الكتاب، وإعطاء الإعراب، والمناقشة والسؤال والجواب، مع تأكيد القواعد التي تمَّ تعلُّمها سابقاً. التطبيق العملي لقراءة كتب التراث مباشرة، وهو تطبيقُ قواعد النحو والصرف تطبيقاً مباشراً على النصوص غير المشكولة، ولا سيما في كتاب فتح القريب المجيب. التقويم الدوري والمتدرِّج، ويشمل التقويم اليومي (التكويني)، والتقويم الأسبوعي (التطبيق)، واختبار الانتقال إلى الجزء التالي (تحريرياً وشفهياً)، وكذلك التقويم السنوي من خلال اختبار التطبيق القرائي (IMTAQ) .

٢. أما العوامل المعيقة في تطبيق طريقة الكمال فتشمل اختلاف شخصيات الطلبة ومستويات دافعيتهم، ومحدودية المرافق، إضافةً إلى العوامل البيئية. فإنَّ اختلاف الطباع ومستوى الدافعية في التعلُّم يؤثر في درجة النشاط والتركيز والجديَّة في متابعة

الدروس، ولا سيما عند مواجهة موادّ النحو والصرف التي تتسم بالتعقيد وتحتاج إلى دقة عالية. كما أنّ محدودية قاعات التعلم التي لم تكن مهيأةً تهيئةً كاملةً قد تؤدي أحياناً إلى إقامة الدروس في المصلى أو في أماكن خارجية، مما قد يؤثر في تركيز الطلبة بسبب الضوضاء أو العوامل المناخية. أمّا العامل البيئي، ولا سيما خلال فترة عطلة المعهد، فينعكس في ضعف استذكار الطلبة للمادة التي سبق تعلمها، نتيجة قلة المراجعة الذاتية.

٣. الجهود التي يبذلها المعلم لمواجهة بعض المعوقات تشمل عدة خطوات. في مواجهة اختلاف الشخصيات ومستوى الدافعية لدى الطلاب، يتم ذلك من خلال تقسيم الصفوف وفقاً لقدرات الطلاب، وتقديم التحفيز المباشر لهم، واستخدام أساليب تعليمية تفاعلية. أما جهود معالجة محدودية المرافق والبنية التحتية، فيتم أحياناً تنفيذ طريقة الكمال خارج القاعة. هذا الوضع قد يسبب الضوضاء، لذلك يقوم المعلم أو المعلمة بتبنيه الطلاب المزعجين، وتقديم عقوبات تربية وهي تكليفهم بقراءة الكتب لزيادة الانضباط والتركيز. أما لمواجهة العقبات البيئية خلال فترة الإجازة، يقوم المعلم بتكليف الطلاب بمراجعة المواد، وتحفيزهم على تخصيص وقت للدراسة، وتنفيذ أنشطة مراجعة في بداية الدروس بعد انتهاء الإجازة.

ب. التوصيات

١. للمعهد، يُرجى العمل على تحسين جودة المرافق التعليمية، ولا سيما توفير قاعات دراسية أكثر ملاءمةً وتهيئةً، حتى تتم عملية تطبيق طريقة الكمال بصورة أكثر فاعليةً وكفاءةً. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للمعهد أن يضع برنامجاً لمتابعة التعلم خلال فترة العطلة، مثل تكليف الطلاب بواجبات خفيفة أو تزويدهم بإرشادات للمراجعة، وذلك للحفاظ على استمرارية فهمهم للمواد التي تمت دراستها.

٢. لمعلّمي طريقة الكمال، يُرجى الاستمرار في الحفاظ على استراتيجيات التعلّم المنظّمة، واستخدام التّظّم، والتدريبات المكثّفة، والتطبيق المباشر، وكذلك التقويم الدوري التي طُبِّقت بشكلٍ جيّد. كما ينبغي إيلاء اهتمامٍ أكبر لاختلاف شخصيّات الطلاب ومستويات دافعيتهم من خلال اتباع أسلوبٍ فرديّ، وتقديم التحفيز، وتعزيز روح التعلّم لديهم، لا سيّما عند مواجهة المواد التي يُنظر إليها على أنّها صعبة، أو عندما تصبح أجواء الصف أقلّ ملاءمة.

٣. يرجى من الوالدين أن يقدموا الدعم المعنوي والتحفيز لأبنائهما أثناء مواصلة تعليمهم في المعهد، خصوصا من خلال تشجيعهم على مراجعة مواد الدراسة خلال فترة العطلة. إن دور الوالدين في تقديم الاهتمام والمراقبة الخفيفة أثناء وجودهم في المنزل يساعد على الحفاظ على روح التعلّم، وتعزيز نتائج التعلّم التي تم الحصول عليها في المعهد.

٤. يرجى من الطلاب أن يعززوا وعيهم ومسؤوليتهم في التعلّم، خصوصا من خلال المحافظة على استمرارية مراجعة المواد، سواء أثناء الدراسة في المعهد أو خلال فترة العطلة. إن الجدية والانضباط والرغبة في مواصلة التدريب على قراءة الكتب تعد مفتاحا أساسيا للنجاح في اتباع طريقة الكمال.

ج. المقترحات

١. أُجريَ هذا البحثُ في معهدٍ واحدٍ فقط، وهو معهدُ منبع العلوم، لذلك فإنّ نتائجه ذاتُ طابعٍ خاصٍّ وفقاً لظروفِ مكانِ البحثِ، وقد لا تكونُ مماثلةً عندَ تطبيقها في مؤسّساتٍ أخرى تختلفُ في خصائصها.

٢. يُوصى الباحثونُ في المستقبلِ بإجراءِ دراساتٍ أوسعَ نطاقاً حولَ تطبيقِ طريقةِ الكمالِ في مؤسّساتٍ تعليميةٍ أخرى، حتى يمكنَ مقارنةَ نتائجها في ظروفٍ وبيئاتٍ مختلفةٍ. كما يمكنُ للبحوثِ اللاحقةِ أن تستخدمَ المنهجَ الكميَّ أو المنهجَ المختلطَ (Mixed)

(Methods) لقياس مدى فاعلية الطريقة بصورة أدق من خلال الاختبارات القبليّة والبعديّة. ويمكنُ أيضًا دراسةُ أثرِ طريقةِ الكمالِ في تنميةِ مهاراتٍ أخرى، مثلَ مهارةِ الكتابةِ أو الفهمِ التحليليّ للنصوصِ التراثيةِ.

قائمة المراجع

أم مهرفتي رحمة الله، والاه، سبيه العطي، ٢٠٢٣ " إستراتيجية تعليم قراءة الكتاب التراث بطريقتة الوتنان في معهد عبد الهدي ساريلويو سمبوغدوكوه جومبانج". مجلة الدين والاجتماع والثقافة.

أسف رحمة الله، ٢٠٢٢ " إستراتيجية تعليم قراءة الكتاب التراث في الصف الثالث من المدرسة الدينية الوسطى في معهد نور الهدي سوكرجا". مجلة التربية الإسلامية النوستارية. ديدين عبد الطيف، ٢٠٢٤ " إستراتيجية تطبيق طريقة الأربعين في النحو والصرف واللغة في المدرسة المتوسطة الإسلامية دار المنتهى لبياك بانتن". رسالة ماجستير بجامعة الإسلام مالانج.

صالحان، ٢٠١٨ " إستراتيجيات تعليم قراءة الكتب التراث من خلال الاستعانة بمادة المفتاح للعلوم في معهد سيدوكيري فاسوروان". مجلة الدراسات الإسلامية.

ليلا أولفة المسرورة، ٢٠٢٣ " تنمية مهارة قراءة الكتاب التراث من خلال إستراتيجية تعليم كتاب نبذة البيان في المدرسة الدينية الوسطى الأزهر سراي الغربية بنكالان". رسالة جامعية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

ADIB ABDUL. "Metode Pembelajaran Kitab Kuning Di Pondok Pesantren." *Jurnal Mubtadiin* 7, no. 01 (2021): 2021.

Adiningrat, Nadia, and Meyniar Albina. "Pentingnya Perencanaan Strategi Pembelajaran Untuk Menciptakan Pembelajaran Yang Efektif Dan Berkualitas" 1 (2024): 141–53.

Ar Rasikh, Ar Rasikh. "Pembelajaran Kitab Kuning Pada Pondok Pesantren Khusus Al-Halimy Desa Sesela Kabupaten Lombok Barat." *Jurnal Penelitian Keislaman* 14, no. 1 (2018): 72–86. <https://doi.org/10.20414/jpk.v14i1.492>.

Asrori, Mohammad. "Hubungan Strategi Pembelajaran Dan Evaluasi." *Artikel Jurnal* 6, no. 2 (2016): 26. <https://www.researchgate.net>.

Barizi, Ahmad. *Pendidikan Integratif Akar Tradisi & Integrasi Keilmuan Pendidikan Islam*. UIN-Maliki Press. Vol. 1, 2011.

- Belajar, Dalam. “Pemikiran Abraham Maslow Tentang Motivasi Dalam Belajar,” 2022, 37–48.
- Dawis, Aisyah Mutia, Yeni Meylani, Nono Heryana, Muhammad Ali Mursid Alfathoni, Eka Sriwahyuni, Rida Ristiyana, Yeni Januarsi, et al. *Pengantar Metodologi Penelitian*, 2023.
- Development, Proximal. “Zone of Proximal Development,” 2012. <https://doi.org/10.1007/978-1-4419-1428-6>.
- Dinia, Alya, Asyfiqi Masykur, and Syamsurizal Yazid. “Metode Mengajar Rasulullah Saw (Kajian Pedagogis-Sosiologis)” 2 (2025).
- Dipendidikan, Strategi Pembelajaran. “KEWARGANAGARAAN MELALUI METODE ACTIVE LEARNING TIPE QUIZ TEAM” 2, no. 1 (2022): 108–22.
- Dr. H. Zuchri Abdussamad, S.I.K., M.Si. *Metode Penelitian Kualitatif*, n.d.
- Fariq, Wan Muhammad. “Analisis Deskriptif Inovasi Strategi Dan Pembelajaran Dalam Kerangka Merdeka Belajar Metode” 12, no. 3 (2023): 189–202.
- Hakima, Azizatul. “PERAN MODEL EXPERIENTIAL LEARNING DALAM PENDIDIKAN BERBASIS KETERAMPILAN TATA BUSANA” 09, no. November (2020).
- Hardani, Nur Hikmatul Auliya, Helmina Andriani, Roushandy Asri Fardani, Jumari Ustiawaty, Evi Fatmi Utami, Dhika Juliana Sukmana, and Ria Rahmatul Istiqomah. *Buku Metode Penelitian Kualitatif. Revista Brasileira de Linguística Aplicada*. Vol. 5, 2020.
- Harianto, Erwin. “Keterampilan Membaca Dalam Pembelajaran Bahasa.” *Jurnal Didaktika* 9, no. 1 (2020): 2. <https://doi.org/https://doi.org/10.58230/27454312.2>.
- Hidayati, Fippy, Siti Nurhalisa, Ariibah Radita, Ayu Candrika, and Nafidatun Nisa. “Authentic Assessment Sebagai Strategi Evaluasi Efektif Dalam Pembelajaran PAI Berbasis Karakter” 9 (2025): 18131–40.
- Hilda Melani Purba, Humairo Sakinah Zainuri, Nadia Syafitri, and Rizky Ramadhani. “Aspek-Aspek Membaca Dan Pengembangan Dalam Keterampilan Membaca Di Kelas Tinggi.” *Inspirasi Dunia: Jurnal Riset Pendidikan Dan Bahasa* 2, no. 3 (2023): 179–92. <https://doi.org/10.58192/insdun.v2i3.1025>.
- Hutabarat, Dina Safira, Tua Halomoan, and Ellis Mardiana Panggabean. “Penerapan Teori Pembelajaran Robert M . Gagne Pada,” 2023.
- Islam, Jurnal Pendidikan. “Metode Mengajar Dalam Pendidikan Menurut Nur Uhniyati Dan E.Mulyasa,” 2020, 185–96.
- Malahati, Fildza, Anelda Ultavia B, Putri Jannati, Qathrunnada Qathrunnada, and Shaleh Shaleh. “Kualitatif: Memahami Karakteristik Penelitian Sebagai Metodologi.” *Jurnal Pendidikan Dasar* 11, no. 2 (2023): 341–48.

<https://doi.org/10.46368/jpd.v11i2.902>.



- Maskuri, Maskuri, Mohammad Kholison, and Wildatul Islamiyah. “Metode Pembelajaran Kitab Kuning.” *Lahjah Arabiyah: Jurnal Bahasa Arab Dan Pendidikan Bahasa Arab* 3, no. 2 (2022): 139–44. <https://doi.org/10.35316/lahjah.v3i2.139-144>.
- Matheos, Vivienne Nathani, Ida Ayu, and Ketut Julya. “Teori Psikologi Kognitif” 02, no. 1 (2025): 24–30.
- Muhammad Syu’aib, and M.Husni. “Kitab Kuning Fondasi Karakter Orang-Orang Pesantren.” *Jurnal IHSAN Jurnal Pendidikan Islam* 3, no. 1 (2025): 412–23. <https://doi.org/10.61104/ihsan.v3i1.862>.
- Muhlis, Achmad. “Bayani : Jurnal Studi Islam Teori Belajar Operant Conditioning B . F Skinner Menurut Al-Syarqawi Dalam Pendidikan Agama Islam,” n.d., 261–78.
- Mustofa, Mustofa. “Kitab Kuning Sebagai Literatur Keislaman Dalam Konteks Perpustakaan Pesantren.” *Tibannbaru: Jurnal Ilmu Perpustakaan Dan Informasi* 2, no. 2 (2019): 1. <https://doi.org/10.30742/tb.v2i2.549>.
- Nasution, Bayanuddin. “Metode Pembelajaran Dan Teknik Mengajar Dalam Pendidikan Agama Islam (Pai) Oleh Guru Pendidikan Agama Islam.” *Khazanah Pendidikan* 17, no. 1 (2023): 142. <https://doi.org/10.30595/jkp.v17i1.16027>.
- Nata, Abudin. “PESANTREN DAN KITAB KUNING” 6, no. 2 (2019): 647–54.
- Nuraiha, Nuraiha. “Pelaksanaan Metode Pengajaran Variatif Pada Pembelajaran Al Quran MAN 1 Tanjung Jabung Timur Kabupaten Tanjab Timur.” *Jurnal Literasiologi* 4, no. 1 (2020): 40–50. <https://doi.org/10.47783/literasiologi.v4i1.132>.
- Nurhayati, Zainul Arifin, and Ratna Damayanti. “Penerapan Teori Bruner Untuk Meningkatkan Hasil Belajar Siswa Pada Pembelajaran Bilangan Pecahan Di Kelas VII SMPI Nurul Hidayah Kuripan Kabupaten Probolinggo” 4, no. i (2022): 1–7.
- Nurrisa, Fahriana, Dina Hermina, and Norlaila. “Pendekatan Kualitatif Dalam Penelitian: Strategi , Tahapan , Dan Analisis Data Jurnal Teknologi Pendidikan Dan Pembelajaran (JTPP).” *Jurnal Teknologi Pendidikan Dan Pembelajaran (JTPP)* 02, no. 03 (2025): 793–800.
- “Observasi Langsung Pada Saat Pembelajaran Metode Al Kamal, Pada Tanggal 24 November 2025,” n.d.
- Oci, Markus. “Manajemen Kelas” 1, no. 1 (2018): 49–58.
- Pd, M I, Silvinatin Al-masithoh, and M I Th. *PERSPEKTIF AL-QURAN*, n.d.
- Prastawati, Ttik, and Rahmat Mulyono. “PERAN MANAJEMEN PEMBELAJARAN DALAM MENINGKATKAN PRESTASI BELAJAR SISWA MELALUI PENGGUNAAN ALAT PERAGA SEDERHANA” 09

- (2023): 378–92.
- Putri, Heni Julaika, and Sri Murhayati. “Metode Pengumpulan Data Kualitatif.” *Jurnal Pendidikan Tambusa* 9, no. 01 (2022): 1–6. <https://jptam.org/index.php/jptam/article/view/27063/18482>.
- Rianto, Gep, Reza Hanafi, Islam Negeri, and Imam Bonjol. “Strategi Pembelajaran” 4 (2024).
- Saipul, Muhammad Rafli, and Universitas Islam Riau. “IMPLEMENTASI TEORI BELAJAR BEHAVIORISTIK DALAM PEMBELAJARAN PENDIDIKAN AGAMA ISLAM” 7, no. 1 (2025).
- Sanjaya, Wina. *Pembelajaran Dalam Implementasi Kurikulum Berbasis Kompetensi*. Jakarta: Kencana, 2006.
- Sanjaya, Wina, Deni Darmawan, Didi Supriadi, Universitas Pendidikan Indonesia, Universitas Pendidikan Indonesia, and Universitas Pendidikan Indonesia. “Pengembangan Perangkat Kurikulum Dan Rancangan Pembelajaran,” n.d., 126–35.
- Sudrajat, Asep Rahman. “Urgensi Ilmu Nahwu Dan Sharaf Sebagai Asas Penulisan Karya Ilmiah Bahasa Arab.” *Al-Lisān Al-‘arabī: Jurnal Program Studi Pendidikan Bahasa Arab* 1, no. 1 (2021): 31–41. <https://www.allisan.stai-imamsyafii.ac.id/index.php/pba/article/view/8/3>.
- Sugiyono. *Metodologi Penelitian Kuantitatif, Kualitatif Dan R & D*, 2020.
- Sukma, Hanifa, Hanum, and Lily Puspita, Auliya. *Keterampilan Membaca Dan Menulis. Convention Center Di Kota Tegal*. Vol. 4, 2023.
- Susanto, Dedi, Risnita, and M. Syahrani Jailani. “Teknik Pemeriksaan Keabsahan Data Dalam Penelitian Ilmiah.” *Jurnal QOSIM Jurnal Pendidikan Sosial & Humaniora* 1, no. 1 (2023): 53–61. <https://doi.org/10.61104/jq.v1i1.60>.
- “Wawancara Pribadi Dengan Sutina Sebagai Salah Satu Santri Metode Al Kamal Pondok Pesantren Mambaul Ulum, Pada Tanggal 25 November 2025,” n.d.
- “Wawancara Pribadi Dengan Sutina Sebagai Salah Satu Santri Metode Al Kamal Pondok Pesantren Mambaul Ulum, Pada Tanggal 3 Maret 2026,” n.d.
- “Wawancara Pribadi Dengan Uatadz Moh. Tauviqil Iman Sebagai Salah Satu Pengajar Metode Al Kamal Pondok Pesantren Mambaul Ulum, Pada Tanggal 5 April 2026,” n.d.
- “Wawancara Pribadi Dengan Ustadz Muhammad Amin Ali Sebagai Naib Mudir Metode Al Kamal Pondok Pesantren Mambaul Ulum, Pada Tanggal 24 November 2025,” n.d.
- “Wawancara Pribadi Dengan Ustadz Muhammad Tauviqil Iman Sebagai Salah Satu Pengajar Metode Al Kamal Pondok Pesantren Mambaul Ulum, Pada Tanggal 29 Januari 2026,” n.d.
- “Wawancara Pribadi Dengan Ustadz Rizqi Akromil Umam Sebagai Salah Satu

- Pengajar Metode Al Kamal Pondok Pesantren Mambaul Ulum, Pada Tanggal 29 Januari 2026,” n.d.
- “Wawancara Pribadi Dengan Ustadzah Ahil Wahyuni Sebagai Salah Satu Pengajar Metode Al Kamal Pondok Pesantren Mambaul Ulum, Pada Tanggal 24 November 2025,” n.d.
- “Wawancara Pribadi Dengan Ustadzah Ni’mah Maulidah Sebagai Salah Satu Pengajar Metode Al Kamal Pondok Pesantren Mambaul Ulum, Pada Tanggal 24 November 2025,” n.d.
- “Wawancara Pribadi Dengan Ustadzah Ni’mah Mulidah Sebagai Salah Satu Pengajar Metode Al Kmal Pondok Pesantren Mambaul Ulum, Pada Tanggal 3 April 2026,” n.d.
- “Wawancara Pribadi Dengan Zidna Sevagai Salah Satu Santri Metode Al Kamal Pondok Pesantren Mambaul Ulum, Pada Tanggal 25 November 2025,” n.d.
- Widila, Agnesty, Rahma Pratama, Suris Marshanda, and Dedi Efrizal. “Pentingnya Motivasi Siswa Terhadap Hasil Belajar Di Sekolah Menengah Pertama Negeri 06 Kota Bengkulu Universitas Islam Negeri Fatmawati Sukarno Bengkulu , Indonesia” 5, no. 4 (2025): 1058–64.
- Yahya, Ali, Mory Febrianto, and Putu Suarmika. “Analisis Strategi Pembelajaran Interaktif Guru Dalam Pembelajaran IPA Di Kelas 4 SDN Landangan Tahun Ajaran 2022/2023,” 2023, 1–11.

قائمة الملاحق

١. خطاب إذن البحث

	KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MAULANA MALIK IBRAHIM MALANG FAKULTAS ILMU TARBİYAH DAN KEGURUAN Jalan Gajayana 50, Telepon (0341) 552398 Faximile (0341) 552398 Malang http://fitk.uin-malang.ac.id , email : fitk@uin-malang.ac.id	
Nomor	: 4288/Un.03.1/TL.00.1/11/2025	17 November 2025
Sifat	: Penting	
Lampiran	: -	
Hal	: Izin Penelitian	
Kepada		
Yth. Pengasuh Pondok Pesantren Mambaul Ulum Sukodadi - Paiton di Probolinggo		
Assalamu'alaikum Wr. Wb.		
Dengan hormat, dalam rangka menyelesaikan tugas akhir berupa penyusunan skripsi mahasiswa Fakultas Ilmu Tarbiyah dan Keguruan (FITK) Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, kami mohon dengan hormat agar mahasiswa berikut:		
Nama	: Adinia Jauharatul Camelia	
NIM	: 220104110018	
Jurusan	: Pendidikan Bahasa Arab (PBA)	
Semester - Tahun Akademik	: Ganjil - 2025/2026	
Judul Skripsi	: إستراتيجية تنمية كفاءة قراءة الكتب بتطبيق طريقة الكمال للطلبة بمعهد منيع العلوم سوكوندادي فيضان - فربولنجو	
Lama Penelitian	: November 2025 sampai dengan Januari 2026 (3 bulan)	
diberi izin untuk melakukan penelitian di lembaga/instansi yang menjadi wewenang Bapak/Ibu.		
Demikian, atas perkenan dan kerjasama Bapak/Ibu yang baik di sampaikan terimakasih.		
Wassalamu'alaikum Wr. Wb.		
	 Dekan Prof. Dr. Muhammad Walid, MA NIP. 197308232000031002	
Tembusan :		
1. Yth. Ketua Program Studi PBA		
2. Arsip		

٢. دليل المقابلة مع الأستاذ/الأستاذة لطريقة الكمال بمعهد منيع العلوم

Indikator	No.	Pertanyaan	Jawaban
<p>Bagaimana strategi pembelajaran membaca kitab melalui penerapan metode Al Kamal bagi santri di Pondok Pesantren Mambaul Ulum Sukodadi Paiton – Probolinggo?</p>	1.	Sejak kapan Metode Al Kamal diterapkan dalam pembelajaran membaca kitab di pondok ini?	
	2.	Apa tujuan utama penerapan Metode Al Kamal menurut Bapak/Ibu sebagai pengajar?	
	3.	Bagaimana langkah – langkah penerapan metode ini di kelas?	
	4.	Bagaimana Bapak/Ibu mempersiapkan proses pembelajaran sebelum mengajar dengan Metode Al Kamal?	
	5.	Apakah ada perencanaan atau pedoman khusus (silabus, jadwal, panduan) yang digunakan dalam penerapan metode ini?	
	6.	Bagaimana strategi yang Bapak/Ibu gunakan untuk	

		membantu santri memahami bacaan kitab dengan lebih cepat?	
	7.	Bagaimana cara Bapak/Ibu memotivasi santri yang kurang semangat dalam belajar membaca kitab?	
	8.	Bahan ajar dan media apa yang digunakan untuk menunjang penerapan Metode Al Kamal?	
	9.	Bagaimana Bapak/Ibu menilai kemampuan membaca kitab santri? Apakah ada bentuk evaluasi tertentu (misalnya tes lisan, praktik membaca, atau lainnya)?	
	10.	Menurut Bapak/Ibu, sejauh mana kemampuan santri dalam membaca kitab meningkat	

		setelah diterapkan metode ini?	
	11.	Adakah contoh perubahan nyata atau kemajuan yang Bapak/Ibu lihat pada santri setelah mengikuti pembelajaran dengan metode ini?	
<p>Apa saja hambatan yang dihadapi dalam penerapan metode Al Kamal bagi santri di Pondok Pesantren Mambaul Ulum Sukodadi Paiton – Probolinggo ? dan bagaimana</p>	1.	Hambatan apa saja yang Bapak/Ibu temui dalam menerapkan Metode Al Kamal?	
	2.	Apakah ada kendala terkait sarana dan prasarana, seperti ruang belajar, kitab, atau media pembelajaran?	
	3.	Bagaimana dengan jumlah dan kemampuan pengajar? Apakah sudah memadai untuk melaksanakan metode ini?	
	4.	Menurut Bapak/Ibu, apakah semua santri bisa mengikuti metode ini dengan	

cara mengatasinya?		baik, atau ada yang mengalami kesulitan tertentu?	
	5.	Faktor apa yang paling mempengaruhi keberhasilan dan kegagalan penerapan metode ini?	
	6.	Apakah jadwal atau waktu belajar yang tersedia sudah cukup untuk pelaksanaan Metode Al Kamal?	
	7.	Upaya apa yang sudah dilakukan untuk mengatasi hambatan-hambatan tersebut?	
	8.	Saran apa dari Bapak/Ibu agar penerapan Metode Al Kamal dapat berjalan lebih efektif dan hasilnya lebih optimal bagi santri?	

٣. دليل المقابلة مع الطلاب لطريقة الكمال بمعهد منبع العلوم

Indikator	No.	Pertanyaan	Jawaban
Bagaimana strategi pembelajaran membaca kitab melalui penerapan metode Al Kamal bagi santri di Pondok Pesantren Mambaul Ulum Sukodadi Paiton – Probolinggo?	1.	Sejak kapan kamu belajar membaca kitab menggunakan Metode Al Kamal?	
	2.	Bisa kamu ceritakan bagaimana cara belajar membaca kitab dengan Metode Al Kamal di pondok ini?	
	3.	Apa yang kamu rasakan ketika belajar dengan Metode Al Kamal?	
	4.	Menurutmu, apa yang membuat belajar dengan metode ini mudah atau menyenangkan?	
	5.	Apakah guru menggunakan cara atau strategi tertentu agar kamu lebih mudah memahami bacaan kitab?	
	6.	Bagaimana guru memotivasi kamu agar semangat dalam	

		belajar membaca kitab?	
	7.	Apakah kamu sering berlatih membaca kitab di luar pelajaran?	
	8.	Menurut kamu, apakah kemampuanmu dalam membaca kitab meningkat setelah belajar dengan metode ini?	
	9.	Bisa ceritakan contoh perkembangan atau kemajuan yang kamu rasakan setelah belajar dengan Metode Al Kamal?	
Apa saja hambatan yang dihadapi dalam penerapan metode Al Kamal bagi santri di Pondok	1.	Apa saja kesulitan yang kamu alami saat belajar membaca kitab dengan Metode Al Kamal?	
	2.	Menurut kamu, apakah waktu belajar yang diberikan sudah cukup untuk memahami materi?	
	3.	Apakah kitab yang digunakan mudah kamu pahami?	

Pesantren Mambaul Ulum Sukodadi Paiton – Probolinggo ? dan bagaimana cara mengatasinya?	4.	Bagaimana dengan suasana belajar? Apakah nyaman dan mendukung?	
	5.	Apakah semua temanmu bisa mengikuti pelajaran dengan baik, atau ada yang kesulitan?	
	6.	Menurut kamu, faktor apa yang membuat belajar membaca kitab menjadi sulit?	
	7.	Apa yang kamu lakukan jika mengalami kesulitan dalam memahami bacaan kitab?	
	8.	Menurutmu, apa yang bisa dilakukan agar belajar membaca kitab dengan Metode Al Kamal menjadi lebih mudah dan menarik?	

٤ . دليل الملاحظة للمعلم

No	Aspek yang Diamati	Indikator Pengamatan	Keterangan
1.	Persiapan Mengajar	Guru menyiapkan materi yang akan dipelajari sebelum kegiatan dimulai.	
2.	Pembukaan Pelajaran	Guru membuka pembelajaran dengan salam, doa, motivasi belajar dan tujuan pembelajaran.	
3.	Penerapan Metode Al Kamal	Guru menerapkan langkah-langkah pembelajaran sesuai ciri khas Metode Al Kamal.	
4.	Strategi Pembelajaran	Guru menggunakan strategi pembelajaran dalam membaca kitab?	
5.	Penggunaan Media atau Alat Bantu	Guru menggunakan media seperti kitab, papan tulis, atau alat bantu lainnya.	
6.	Interaksi Guru - Santri	Guru memberikan kesempatan bertanya, menegur dengan sopan, dan membimbing santri saat kesulitan.	

7.	Evaluasi dan Penilaian	Guru memberikan latihan, membaca bergiliran, atau tes untuk menilai kemampuan membaca kitab santri.	
8.	Pengelolaan Kelas	Guru mengatur waktu, suasana, dan kedisiplinan santri selama pembelajaran.	

٥. دليل الملاحظة للطلاب

No.	Aspek yang Diamati	Indikator Pengamatan	Keterangan
1.	Kesiapan Belajar	Santri membawa kitab, alat tulis, dan hadir tepat waktu.	
2.	Partisipasi dalam Pembelajaran	Santri aktif menjawab, membaca, dan bertanya.	
3.	Kemampuan Membaca Kitab	Santri mampu membaca teks kitab sesuai kaidah dan tanda baca.	
4.	Respon terhadap Metode Al Kamal	Santri terlihat antusias, fokus, dan menikmati kegiatan belajar.	
5.	Kerjasama dan Partisipasi antar Santri	Santri saling membantu dalam memahami bacaan kitab.	
6.	Disiplin dan Sikap Belajar	Santri menjaga ketertiban,	

		mendengarkan guru, dan menghormati proses belajar.	
--	--	--	--

٦. صورة كتاب طريقة الكمال



٧. التصوير عند المقابلة مع الأستاذة نعمه مولدة و الأستاذة أهيل واحيوني



٨. التصوير عند المقابلة مع الطلاب الذين يتبعون طريقة الكمال



٩. التصوير عند التعلم في الفصل



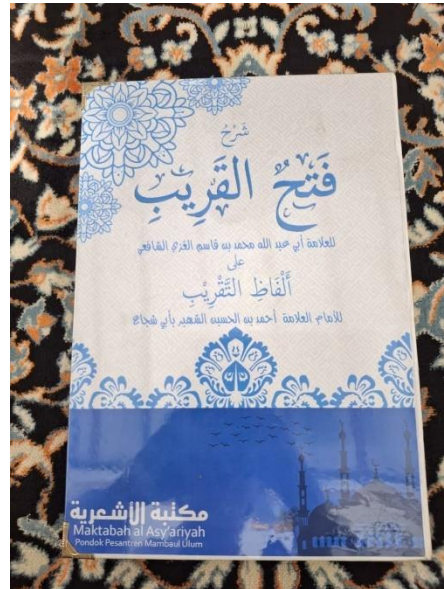
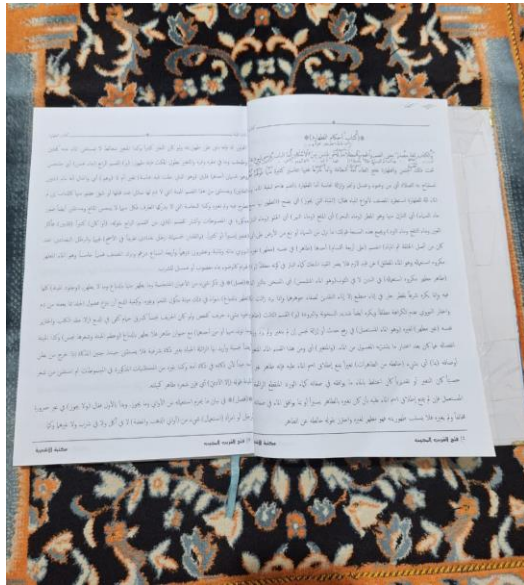
١٠. التصوير عند تنفيذ التقويم الشفهي المسمى "تطبيق"



١١. التصوير عند تنفيذ التحرير



١٢ . التصوير لأسئلة التقويم الشفهي من كتاب فتح القريب



السيرة الذاتية



أ. المعلومات الشخصية

- الإسم : أدينيا جوهرة الكامليا
الرقم الجامعي : ٢٢٠١٠٤١١٠٠١٨ :
كلية : علوم التربية والتعليم
قسم : تعليم اللغة العربية
مكان وتاريخ الميلاد : فربولينجو، ٢٧ مارس ٢٠٠٤
الجنسية : الإندونيسية
رقم الجوال : ٠٨٧٧٩٤١٥٧٨٢٠ :
البريد الإلكتروني : adiniajc27@gmail.com :

ب. المستوى الدراسي

الرقم	المستوى الدراسي	السنة
٠١	روضة الأطفال كارتيني تالكانداغ - فربولينجو	٢٠٠٨ - ٢٠١٠
٠٢	المدرسة الإبتدائية الحكومية تالكانداغ - فربولينجو	٢٠١٠ - ٢٠١٦
٠٣	معهد منبع العلوم سوكونداي فيطان - فربولينجو	٢٠١٦ - ٢٠٢٢
٠٤	قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج	٢٠٢٢ - ٢٠٢٦